جامعة الأزهر
Al-Azhar University

مرويات سماك، عن عكرمة مولى سيدنا ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - في «السنن» الأربعة، جمعًا ودراسة

إعداد

د/ سهير حسن مصطفى محمد

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج، جامعة الأزهر، مصر.

العام الجامعي: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

مرويات سماك، عن عكرمة مولى سيدنا ابن عباس– رضي الله تعالى عنه– في «السنن» الأربعة، جمعًا ودراسة

سهير حسن مصطفى محمد

قسم الحديث وعلومه، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الالكتروني: suhairmohamed.279@azhar.edu.eg

ملخص البحث: أتناول في هذا البحث – بإذن الله تعالى– مسألة مهمة من مسائل علوم الحديث التي تجمع بين الدراية والرواية، ألا وهي مسألة الاضطراب، وذلك في مرويات سماك، عن عكرمة – رحمه الله– في «السنن الأربعة»؛ وذلك لما ذكره الأئمة النقاد في هذه الرواية، وهل كل روايات سماك، عن عكرمة مضطربة، أم لا، وذلك من خلال: هل هذا الحديث مما رواه الثقات عن سماك، هل توبع سماك في روايته عن عكرمة، وهل له شاهد احتج به الإمامان، أو أحدهما، وقد اعتمدت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي، الاستنتاجي، التحليلي؛ وذلك بجمع هذه الروايات ودراستها دراسة دقيقة، وبعد جمعها قمت بحصر عددها، ثم دراستها رواية رواية، وذلك بتخريجها من كتب السُّنَّة المعتمدة، ثم تقسيمها على حسب المتابعات: ما توبع فيه سماك متابعة تامة، ثم ما توبع فيه متابعة قاصرة، ثم ماله شاهد في «الصحيحين» أو أحدهما، وقد اتضح من خلال البحث أنَّ الأحاديث التي هي من صحيح حديث سماك، كل أحاديث سماك، عن عكرمة، سوى ثلاثة أحاديث: حديثان، تفرد بهما شريك، عن سماك، وشريك ضعيف فيما يتفرد به، والآخر تفرد به سليمان بن معاذ سيء الحفظ، فالضعف فيهم ليس من سماك، بل ممن روى عنه، وخمس أحاديث من رواية سماك، عن عكرمة اختلف فيها، أربعة منها تم الترجيح فيها بالدراسة، ومن خلال كلام أئمة العلل؛ فهي غير مضطربة، والخامس تم الجمع بين وجهي الاختلاف فيه، فهو أيضًا غير مضطرب.

الكلمات المفتاحية: مرويات، سماك، عكرمة، السنن الأربعة، الاضطراب.

Narrations of Semak - on the authority of Ikrimah Mawla Sayyidna Ibn Abbas - may God be pleased with him - in the four "Sunan" - collection and study

Suhair Hassan Mustafa Muhammad
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Sohag, Al-Azhar University, Egypt.
Email: suhairmohamed.279@azhar.edu.eg

Abstract: I deal in this research with an important issue of hadith sciences that combine know-how and novel, namely the issue of turmoil, and that in the narrations of Semak, from Ikrima – may God have mercy on him – in the «four Sunan», and that is what the imams critics said in this novel, and whether all the novels of Semak, about Ikrima turbulent, or not, And that through: Is this hadith of what was narrated by the trustworthy Semak, did you follow Semak in his Narration from Ikrimah, and does he have a witness invoked by the two imams, or one of them, has adopted in my research this inductive approach, deductive, analytical; Then divided according to the follow-ups: what followed where Semak follow-up fully, then what followed where the follow-up minor, and then his money witness in the «Two Sahihs» or one of them, It has become clear through research that the hadiths that are from the true hadith of Semak, and was judged as the hadiths of good - all the hadiths of Semak, from Ikrimah, only three hadiths: two hadiths, the uniqueness of their partner, for Semak, and a weak partner in what is unique to him, and the other uniqueness of Suleiman bin Muadh bad preservation, the weakness in them is not from Semak, but from those who narrated it, and five hadiths from the Narration of Semak, Ikrima differed in it, four of which were weighted by study, and through the words of the imams of ills, they are not turbulent, and the fifth was combined between the two sides of the difference in it, it is also not disturbed.

Keywords: Narrations, Semak, Ikrama, the four Sunnahs, Turbulence.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الْحَمد الله الَّذِي بعث لهداية خلقه رسلًا وأنبياء، وخصهم بمزيد التَّعْظِيم والتبجيل، وَجعل من أَشْرَفهم وساداتهمَ وأكملهم وَرُؤَسَائِهِمْ سيدنَا مُحَمَّدًا المنعوت بغاية التكريم والتفضيل، وَجعل شَرِيعَته من بَين الشَّرَائِع السماوية مَوْصُوفَة باليسر والتسهيل، أما بعد؛

فإنه مما لا شك فيه أن أفضل العلوم بعد دراسة كتاب الله- تعالى-، هو دراسة علم حديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، ولما تعددت علوم الحديث، وكان منها: علم مضطرب الحديث، ومضطرب الحديث هذا قد يكون في روايات بعينها، مثل ما قيل: في رواية سماك عن عكرمة، هداني الله- تعالى-، ووفقني لدراسة هذه الرواية: رواية سماك عن عكرمة، وخاصة في «السنن» الأربعة، لكونها أجلَّ كتب السُنَّة بعد «الصحيحين».

أسباب اختيار البحث:

١. إظهار ما أخرجه أصحاب «السنن» الأربعة من رواية سماك عن عكرمة.
٢. بيان حكم رواية سماك عن عكرمة في «السنن» الأربعة، وهل كلها مضطربة، أم لا.
٣. بيان درجة هذه الأحاديث التي أخرجها أصحاب «السنن» الأربعة من رواية سماك عن عكرمة.

الهدف من البحث:

تنبيه الدَارسين والدَارِسات في علوم الحديث أن حكم بعض الأئمة على رواية فلان عن فلان بعينها أنها مضطربة، ليس على إطلاقه، بل قد توجد روايات لفلان هذا في روايته عن فلان وليست مضطربة، لموافقته روايته

هذه رواية غيره من الحفاظ الثقات،...

معرفة عدد ما أخرج أصحاب «السنن» الأربعة من هذه الرواية التي قيل: إنها مضطربة.

معرفة درجة هذه الروايات – سماك، عن عكرمة– تحديدًا في «السنن» الأربعة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة مرويات سماك عن عكرمة في السنن الأربعة خاصة، ولكن وقفت على دراسة بعنوان "مرويات سماك بن حرب في صحيح مسلم والسنن الأربعة ومسند أحمد والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (المسندة) رسالة دكتوراة للباحث/ محمد بن أحمد الخريصي، بالمملكة العربية السعودية، عام ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

لكن دراستي مختلفة عن دراسته؛ وذلك لما يأتي:

١. أنَّ الباحث لم يستوعب كل الأحاديث، فلم يذكر في رسالته: حديث: "كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ...، الحديث أخرجه أبوداود في «سننه»، وترتيبه التاسع في بحثي هذا، ولا حديث: "مَا كَانَ يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ..." الذي أخرجه الإمام النسائي في «سننه»، وترتيبه العاشر في بحثي هذا.

٢. لم يخصص برواية سماك عن عكرمة.

خطة البحث:

قسمت بحثي هذا إلى: تمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وذيلت البحث بفهرس لتسهيل الوصول إلى المراد.

التمهيد: ذكرت فيه تعريف الاضطراب، وحكمه، وشروطه، وأقسامه.

المبحث الأول: الأحاديث التي توبع فيها سماكًا متابعة تامة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي توبع فيها سماكًا متابعة قاصرة.

المبحث الثالث: الأحاديث التي لها شاهد في «الصحيحين»، أو أحدهما.

الخاتمة: ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج، وتوصيات خلال البحث.

المنهج: أما عن منهجي في البحث؛ فقد اعتمدت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي، الاستنتاجي، التحليلي، الاستقرائي حيث قمت بالبحث عن رواية سماك، عن عكرمة في «السنن» الأربعة خاصة، الاستنتاجي، حيث اتضح لي أن رواية سماك عن عكرمة في «السنن» الأربعة كلها عن سيدنا عبد الله بن عباس ﷺ، تحليلي، حيث دراستها دراسة تامة، ومعرفة هل هذه الروايات مضطربة، أم لا.

وبعد جمعي هذه الروايات، قمت بحصر عددها، ثم قمت بدراستها رواية رواية، وذلك بتخريجها من كتب السُنَّة المعتمدة، ثم قمت بتقسيمها على حسب المتابعات: ما توبع فيه سماك متابعة تامة، ثم قاصرة، ثم ماله شاهد في «الصحيحين» أو أحدهما، أو له أصل من معناه كذلك، وبدأت في تخريج الحديث أو الرواية من «السنن» الأربعة، ثم بقية الكتب مرتبة إياها على المتابعات الأتم، فالأقصر، ثم أذكر ما عداها حسب الوفيات الأقدم فما بعده؛ فأبدأ بتخريج الحديث مبتدئة بتخريج رواية الراوي عن سماك عند أصحاب «السنن»، ثم المتابع للراوي عن سماك، عند غير أصحاب «السنن»، وهكذا.

أما منهجي في دراسة الأسانيد:

أولاً: قمت بدراسة إسناد الحديث الأول كاملًا، ثم دراسة المتابعات لسماك، من شيخ المصنف إلى عكرمة.

ثانيًا: بقية الأحاديث، قمت بدراسة الإسناد من شيخ المصنف، إلى سماك، والمتابعات له من شيخ المصنف إلى المُتَابع.

التمهيد

أما التمهيد؛ فعرفت فيه الاضطراب، وشرطه، وأقسامه، وحكمه، والعلاقة بين الحديث المعل، والمضطرب.

أولًا: تعريف الاضطراب:

تعريف المضطرب لغة:

المضطرب في اللغة اسم فاعل من الاضطراب، بمعنى الاختلاف.

والاضطِرابُ في اللغة: من تَضَرّبِ الوَلَدِ في البَطْن. ويقال: اضْطَرَبَ الحَبْلُ بينَ القَوْمِ اذا اختَلَفَتْ كَلِمتُهم(١).

والمضطرب وهو النوع التاسع عشر من أنواع علوم الحديث.

وحقيقة الاضطراب: هو الاختلاف الذي يؤثر قدحًا.

تعريف المضطرب اصطلاحًا:

عرفه الإمام ابن الصلاح؛ فقال: هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه، وبعضهم على وجه آخر مخالف له، وإنما نسميه مضطربًا إذا تساوت الروايتان، أما إذا ترجحت إحداهما بحيث لا تقاومها الأخرى بأن يكون راويها أحفظ، أو أكثر صحبة للمروي عنه، أو غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة؛ فالحكم للراجحة، ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب، ولا له حكمه(٢).

ثانيًا: شرط الاضطراب:

عدم إمكان الجمع، أو الترجيح، وتساوي الطرق قوة، وضعفًا(٣).

---

(١) ينظر: «العين» للخليل (٧/ ٣٢).

(٢) ينظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص: ٩٤).

(٣) ينظر: «النكت الوفية»(١/٥١٤).

ثالثًا: أقسام الاضطراب:

قد يقع الاضطراب في الإسناد، وقد يقع في المتن، وقد يقع في كليهما، وقد يقع من راوٍ، وقد يقع من رواة جماعة"، وهذا البحث الذي بصدده من القسم الأول، وهو الاضطراب الواقع في الإسناد.

رابعًا: حكم الاضطراب:

الاضطراب يوجب ضعف الحديث؛ لإشعاره بأن الراوي لم يضبط، والضبط شرط في الصحيح والحسن، إلا في حالة ذكرها شيخ الإسلام ابن حجر، وهي أن يقع الاختلاف في اسم راوٍ، أو اسم أبيه، أو نسبته مثلًا، ويكون الراوي على أي حال ثقة، وفي الصحيحين أحاديث كثيرة بهذه المثابة، وكذا جزم الزركشي بذلك في مختصره فقال: "وقد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن"[(١)].

خامسًا: العلاقة بين الحديث المضطرب، والمُعَلّ:

الحديث المضطرب قسم من أقسام الحديث المعل؛ فقد قال الحافظ ابن حجر[(٢)]:"المضطرب قسم من أقسام المعل".

وقد يكون الاضطراب سببًا من أسباب وقوع العلة في الحديث، قال ابن دقيق العيد[(٣)]: "هُوَ أحد أَسبَاب التَّعْلِيل عِنْدهم وموجبات الضعْف للْحَدِيث".

وقد جمع بينهما الإمام الذهبي[(٤)]؛ فقال: "المضطرب والمُعَلَّ ما رُوي على أوجهٍ مختلِفة؛ فَيعتلّ الحديث".

---

(١) ينظر: «المقنع في علوم الحديث» (١/ ٢٢١)، و«الوسيط في علوم الحديث»(ص: ٣١٠)..

(٢) ينظر:«النكت على كتاب ابن الصلاح» لابن حجر(١/ ١١٩).

(٣) ينظر: «الاقتراح» (٢٢/١).

(٤) ينظر: «الموقظة في علم مصطلح الحديث» (٥١/١).

قلت: ويختلفان في:

١. أنَّ الحديث المضطرب ما تساوى فيه الوجهان، أو الأوجه، مع عدم إمكان الجمع والترجيح، بخلاف الحديث المُعَلّ؛ فإنه ما أمكن الترجيح، أو الجمع بين كلا وجهيه، أو جميعها.

٢.أنَّ المضطرب قسم من أقسام الضعيف، بخلاف المُعل؛ فإنه قد يكون صحيحًا، فقد قال الخليلي: "ومن أقسام الصحيح ما هو صحيح معلول"(١).

(١) ينظر: «مقدمة ابن الصلاح»(١/ ٩٣)، والإرشاد(١/١٥٧).

المبحث الأول

الأحاديث التي توبع فيها سماكًا متابعة تامة

وعددها أربعة عشر حديثًا:

الحديث الأول:

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»(١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى الإمام ابن ماجه.

ورواه عن سماك كلٌ من: سفيان، وشريك، وزائدة...:

١- رواية سفيان:

أخرجها عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده»(٢) قال: ثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، به، بمثله.

وابن أبي شيبة في «مصنفه»(٣) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، به، بلفظه.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده»(٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً، فَلْيَدْعَمْهُ حَائِطَ جَارِهِ».

---

(١) ينظر: كتاب الأحكام، باب: إذا تشاجروا في قدر الطريق(٢/ ٧٨٤)ح (٢٣٣٩).

(٢) ينظر: (ص: ٢٠٦)ح (٦٠٠).

(٣) ينظر: الطَّرِيقُ إِذَا اخْتُلِفَ فِيهِ كَمْ يُجْعَلُ؟ (٤/ ٥٤٩)ح (٣٠٣٤).

(٤) ينظر: (/ ١١)ح (٢٠٩٨).

وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»[١] قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، بمثل لفظ الإمام أحمد.

والإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٢] قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، بمثل لفظ الإمام أحمد.

٢- رواية شريك القاضي:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، بنحوه كما عند الإمام أحمد.

وفي موضع آخر[٤] قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، به، بنحوه.

وأخرجها الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٥] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أنبأ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى، ثنا شَرِيكٌ، به، بالجزء الثاني منه.

٣- رواية زائدة، هو: ابن قدامة:

أخرجها ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»[٦] قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا حسين يعني الجعفي، عن زائدة، به، بلفظ مقارب من لفظ الإمام أحمد.

---

(١) ينظر:(٢/ ٧٧٢).

(٢) ينظر: كِتَابُ الصُّلْحِ، بَابُ: ارْتِفَاقِ الرَّجُلِ بِجِدَارِ غَيْرِهِ بِوَضْعِ الْجُذُوعِ عَلَيْهِ بِأُجْرَةٍ وَغَيْرِ أُجْرَةٍ (٦/ ١١٣)ح (١١٣٨٠).

(٣) ينظر:(٥/ ٨٢)ح (٢٩١٢).

(٤) ينظر:(٤/ ٤٨٣)ح (٢٧٥٧).

(٥) ينظر:كِتَابُ الصُّلْحِ، بَابُ ارْتِفَاقِ الرَّجُلِ بِجِدَارِ غَيْرِهِ بِوَضْعِ الْجُذُوعِ عَلَيْهِ بِأُجْرَةٍ وَغَيْرِ أُجْرَةٍ (٦/ ١١٣)ح (١١٣٧٩).

(٦) ينظر:(٢/ ٧٧٣).

وأخرجها الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[١] قال: حَدَّثَنَا فَهْدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، به، بالجزء الأول منه.

٤- رواية إسرائيل، هو: ابن يونس:

أخرجها ابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار »[٢] قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن سماك، به، بنحوه.

٥- رواية الوليد بن أبي ثور:

أخرجها ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»[٣]قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، به، بمعناه.

٦- رواية قيس بن الربيع:

أخرجها الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[٤] قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وفي موضع آخر[٥] قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، بالجزء الثاني منه.

٧- رواية أبي خالد الدالاني:

أخرجها الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٦] قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْعَبَّاسِ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيانِ قَالَا: ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا

---

(١) ينظر:(٣/ ٢٢٥)ح (١١٨٨).

(٢) ينظر:(٢/ ٧٧٣).

(٣) ينظر:(٢/ ٧٧٣).

(٤) ينظر:(٣/ ٢٢٥)ح (١١٨٩).

(٥) ينظر:(٦/٢٠٠)ح (٢٤٠٨)

(٦) ينظر:(١١/٢٨١)ح (١١٧٣٧)، و (١١٧٣٧).

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

٨- رواية المنهال بن خليفة:

أخرجها الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»(١) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، ثنا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وتابع سماكًا في روايته عن عكرمة كلٌ من:

١- أيوب، هو ابن أبي تميمة السختياني، وروايته:

أخرجها الخرائطي في «مساوئ الأخلاق»(٢) قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبه على حائطه، وإذا اختلفتم في الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع».

٢- وجابر الجعفي، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في «مسنده»(٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

ومن طريقه ابن ماجه في «سننه»(٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

---

(١) ينظر: كِتَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، بَابُ: الْقَوْمِ يَخْتَلِفُونَ فِي سَعَةِ الطَّرِيقِ الْمِئْنَاءِ إِلَى مَا أَحَبُّوهُ (٢٥٥/٦) ح (١١٨٦٢).

(٢) ينظر:(ص: ١٨٤)ح (٣٩١).

(٣) ينظر:(٥/ ٥٥)ح (٢٨٦٥) .

(٤) ينظر: كِتَابُ الْأَحْكَامِ، بَابُ: مَنْ بَنَى فِي حَقِّهِ مَا يَضُرُّ بِجَارِهِ (٢/ ٧٨٤)ح (٢٣٤١)

مختصرًا.

والخرائطي في «مكارم الأخلاق»(١) قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق.

والإمام البيهقي في «سننه الكبرى»(٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ بِبَغْدَادَ، أنبأ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

٣- وأبو الأسود، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في «مسنده»(٣) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه مختصرًا.

والإمام ابن ماجه في «سننه»(٤) قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

وابن جرير الطبري في« تهذيب الآثار»(٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، به، بنحوه مختصرًا.

وقال إثره: وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٦) قال: حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، به، بنحوه مختصرًا.

---

(١) ينظر:(ص: ٩٩)ح (٢٦١) .

(٢) ينظر: كِتَابُ الصُّلْحِ، بَابُ: ارْتِفَاقِ الرَّجُلِ بِجِدَارِ غَيْرِهِ بِوَضْعِ الْجُذُوعِ عَلَيْهِ بِأُجْرَةٍ وَغَيْرِ أُجْرَةٍ (٦/ ١١٤)ح (١١٣٨١) .

(٣) ينظر:(٤/ ١٥٢)ح (٢٣٠٧).

(٤) ينظر: كِتَابُ الْأَحْكَامِ، بَابُ: الرَّجُلِ يَضَعُ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِ جَارِهِ (٢/ ٧٨٣)ح (٢٣٣٧) .

(٥) ينظر:(٢/ ٧٧٧)ح (١١٥٠).

(٦) ينظر:(١١/ ٢٠٤).

٤- وداود بن حصين:

وروايته أخرجها ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»[١] قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حصين، عن عكرمة، به، بنحوه.

والإمام أبو يعلى في «مسنده»[٢] قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا عبيد الله ابن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حصين، به، بنحوه.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٣] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ صَلَاحٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ الْحُصَيْنِ، به، مختصرًا.

والإمام الدارقطني في «سننه»[٤] قال: نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، نا محمد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، به، بنحوه.

دراسة الإسناد:

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه في «سننه»:

محمد بن يحيى بن حبَّان- بفتح المهملة، وتشديد الموحدة-، الأنصاري، المدني. ثقة فقيه»[٥]. توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين.

محمد بن عمر بن هَيَّاج، الكوفي. قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي[٦]. قال النسائي: لابأس به[٧]. وقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: ثقة[٨]. وقال

---

(١) ينظر:(٢/ ٧٧٧)ح (١١٤٩).

(٢) ينظر:(٤/ ٣٩٧)ح (٢٥٢٠).

(٣) ينظر:(١١/ ٢٢٨)ح (١١٥٧٦).

(٤) ينظر: كتاب الأقضية، باب: في المرأة تقتل إذا ارتدت(٥/ ٤٠٧)ح (٤٥٤٠).

(٥) ينظر: التقريب(ص: ٥١٢).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل(٨/ ٢٢).

(٧) ينظر: مشيخة النسائي(ص: ٩٨).

(٨) ينظر: تهذيب الكمال(٢٦/ ١٨٠).

ابن حجر: صدوق[١]. توفي سنة خمس وخمسين ومئتين.

قَبِيصَةَ بن عُقْبَةَ بن محمد بن سفيان، أبو عامر الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق لم أر أحدًا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة وعلى بن الجعد وأبى نعيم في الثوري [٢]. وقال الذهبي: حافظ، عابد[٣]. وقال ابن حجر: صدوق، ربما خالف[٤]، وصَدَّر ترجمته في اللسان[٥] بـــ (صح)، ومعناها عنده من تكلم فيه بلا حجة.

وتابع قبيصةَ وكيعُ، عند ابن أبي شيبة – رحمه الله تعالى– في «مصنفه» قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاك:

وهو:

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي، أبو سفيان، الكوفي[٦]. قال يحيى بن معين: وكيع عندنا ثبت، وسئل عن أصحاب سفيان، فقال: المشهورون: وكيع، ويحيى، وعبد الرحمن،...هؤلاء الثقات[٧]. وقال أحمد ابن حنبل: ما رأيتُ أحدًا أوعى للعلم منه، ولا أحفظ، وقال: ما رأيت وكيعًا قط شك في حديثٍ إلا يومًا واحدًا، وقال: كان وكيع مطبوع الحفظ [٨]. وسئل أبو حاتم الرازي عن أصحاب الثوري؟ فقال: يحيى، ووكيع، وعبد الرحمن ...، قيل له: قدمت وكيعًا على عبد الرحمن؟ قال: وكيع شيخ، وقال في

---

(١) ينظر: التقريب(ص: ٤٩٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل(٧/ ١٢٦).

(٣) ينظر: الكاشف (٢/ ١٣٣).

(٤) ينظر: التقريب(ص: ٤٥٣).

(٥) ينظر: (٩/ ٣٩٥).

(٦) ينظر: «التاريخ الكبير» (١٧٩/٨)، و«معرفة الثقات» (٣٤١/٢)، و(٣٧/٩)، و«الثقات» (٥٦٢/٧)، و«التهذيب» (١٣٠/١١).

(٧) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز (١٠٩/١)، و«تاريخه» رواية الدارمي (ص: ٥١، ٦١)، و«تاريخه» رواية الدوري (٣٧٦/٣، ٤٣٧، ٥٥٨، ٥٦٤)، و(٤/٤، ٢٨، ٤٥).

(٨) ينظر: «العلل» لأحمد رواية ابنه عنه (١٥٢/١).

موضع آخر: ابن مهدي أكثر تصحيفًا من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، ووكيع قليل التصحيف(١). وقال ابن حجر: ثقةً، حافظ، عابد(٢). **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت، حافظ، عابد، من أثبت أصحاب الثوري، وسليمان الأعمش، ربما أخطأ في بعض أسماء الرواة، لكن هذا الخطأ لا ينزله عن مكانته العلمية، وإمامته.

سفيان: هو **الثوري، وهو: ابن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله، الكوفي**(٣)، قال الدوري: رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان في زمانه أحدًا في الفقه، والحديث، والزهد، وكل شيء(٤). وقال أبو داود: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان(٥). وقال أحمد ابن حنبل: سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة (٦). وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس(٧). **خلاصة حاله:** ثقة، حجة، حافظ، إمام مشهور، أحفظ للأسانيد وأسماء الرجال من شعبة، أثبت أصحاب سليمان الأعمش، ومن أثبت أصحاب منصور، سمع من سماكٍ قديمًا.

توفي سنة إحدى وستين ومئة.

سِمَاك بن حَرْب بن أَوْس بن خالد بن نِزَار بن معاوية بن حارثة ابن ربيعة بن عامر، أبو المغيرة، الذُّهْلِي، البَكْرِي، الكوفي، وهو أخو محمد

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢١٩/١).

(٢) ينظر: التقريب» (٢٨٤/٢).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٢٤/٤)، و«تهذيب الكمال» (١٦٨/١١)، و«التقريب» (٣٧١/١).

(٤) ينظر:« سؤالات الدوري ليحيى» (٩٦/٣).

(٥) ينظر:« تهذيب الكمال» (١٦٨/١١).

(٦) ينظر:« الجرح والتعديل» (٢٢٤/٤).

(٧) ينظر: « التقريب» (ص:٢٤٤).

وإبراهيم ابني حرب. رأى المغيرة بْن شعبة. **روى عن:** جابر بن سمرة، وعكرمة مولى ابن عباس، والنعمان بن بشير، وغيرهم ﷺ. **روى عنه:** زكريا بن أبي زائدة، وشعبة، والثوري، وزائدة، والحسن بن صالح، وسليمان، وشريك، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

قال إسحاق الهمداني(١): خذوا العلم من سماك بن حرب. وقال شعبة(٢): وكان الناس ربما لَقَّنُوه فقالوا: عن ابن عباس؟ فيقول: نعم، وأما أنا فلم أكن أُلَقِّنُه، وقال عفان(٣): سمعت شعبة، وذكره بكلمة لا أحفظها، إلا أنه غمزه. وقال حماد بن سلمة عن سماك بن حرب(٤): أدركت ثمانين من أصحاب النبي ﷺ وكان ذهب بصري فدعوت الله تعالى فرده عليَّ. وقال ابن المبارك(٥): ضعيف في الحديث، وتعقبه يعقوب، فقال(٦): والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بآخره. وقال جرير ابن عبد الحميد(٧): أتيت سماك بن حرب فوجدته يبول قائمًا فتركته، ولم أسمع منه، قلت: قد خرف. وقال يحيى بن معين(٨): سماك أحبُّ إليَّ من إبراهيم بن مهاجر، وقال مرة أخرى: ثقة، فقيل له: ما الذي عيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره، وهو ثقة(٩)، وكان شعبة يضعفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن أقول له: ابن عباس، لقاله، ثم قال يحيى:

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٤).

(٢) ينظر: «الضعفاء» للعقيلي (١٧٨/٢).

(٣) ينظر: «الضعفاء» للعقيلي (١٧٨/٢).

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» (١٧٣/٤).

(٥) ينظر: «تهذيب الكمال» (١١٥/١٢).

(٦) ينظر: «تهذيب الكمال» (١١٥/١٢).

(٧) ينظر: «الضعفاء» للعقيلي (١٧٨/٢)، و«التهذيب» (٢٣٤/٤).

(٨) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٤).

(٩) ينظر: «تهذيب الكمال» (١١٥/١٢).

فكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة، يعني لا يذكر فيه عن ابن عباس. وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي ابن المديني[١]: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص، ثم قال يعقوب[٢]: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم. وقال عبد الله بن أحمد[٣]: سئل أبي عن سماك بن حرب، وعطاء ابن السائب، فقال: ما أقربهما سماك يرفعها عن عكرمة، عن ابن عباس، وعطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال أحمد ابن حنبل في موضع آخر[٤]: سماك بن حرب أصلح حديثًا من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ، وقال مرة أخرى[٥]: مضطرب الحديث. وقال عبد الله بن أحمد[٦]: سألت أبي قلت: سمع من عبد الله بن خباب؟ قال: لا. وقال العجلي[٧]: تابعي، جائز الحديث، وكان له علم بالشعر، وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال النبي ﷺ وإنما كان عكرمة يحدِّث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد. وسُئِلَ أبو زرعة[٨]: هل سمع من

(١) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/١١٥).
(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/١١٥).
(٣) ينظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٧٨).
(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/٢٧٩).
(٥) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/١١٥).
(٦) ينظر: «العلل» لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/٢١٢).
(٧) ينظر: «الثقات» للعجلي (١/٤٣٦).
(٨) ينظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ٨٥).

مسروق شيئًا؟ قال: لا. وقال أبو حاتم الرازي[١]: صدوق ثقة، قيل له: قال أحمد ابن حنبل: سماك أصلح حديثًا من عبد الملك بن عُمَيْر، فقال: هو كما قال. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[٢]: في حديثه لين، وتعقبه الذهبي، فقال[٣]: ولهذا تجنب البخاري إخراج حديثه، وقد علَّق له البخاري استشهادًا به، فسماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم؛ لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري؛ لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة؛ لأن سماكًا إنما تُكلِم فيه من أجلها. وقال النسائي[٤]: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، وقال مرة أخرى[٥]: إذا انفرد سماك بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن، فيتلقن. وقال ابن حبان[٦]: يخطئ كثيرًا. وقال ابن عدي[٧]: وله حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدَّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به. وقال الدارقطني[٨]: إذا حدَّث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جميع ونظرائهم، ففي بعضها نكارة. وقال الذهبي[٩]: صدوق جليل، وقال مرة أخرى[١٠]: صدوق صالح، من أوعية

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٤).

(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (١١٥/١٢).

(٣) ينظر: «السير» (٢٤٥/٥).

(٤) ينظر: «تهذيب الكمال» (١١٥/١٢).

(٥) ينظر: «السير» (٢٤٥/٥).

(٦) ينظر: «الثقات» له (٣٣٩/٤).

(٧) ينظر: «الكامل» له (٥٤٣/٤)

(٨) ينظر: «سؤالات السلمي» له (ص: ١٨٩).

(٩) ينظر: «من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ٩٥).

(١٠) ينظر: «الميزان» (٢٣٢/٢).

العلم، مشهور. وقال ابن حجر[١]: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تَغَيَّرَ بآخره فكان ربما تَلَقن. استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "القراءة خلف الإمام" وغيره، وروى له الباقون. **خلاصة حاله:** صدوق مشهور، وتَغَيَّر بآخره؛ فكان ربما تلقن، فمن سمع منه قديمًا مثل شعبة والثوري وأبي الأحوص فأحاديثهم صحيحة مستقيمة، وما كان من شريك وحفص بن جميع ففي بعضها نكارة، كان ربما يرفع الحديث، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، قيل: روايته عن عكرمة فيها اضطراب.

عِكْرِمَة، أبو عبد الله الهاشمي، مولى عبد الله بن عباس ﷺ[٢]. **روى عن:** جابر بن عبد الله، وابن عباس، وابن عمر، وعقبة بن عامر ﷺ. **وعنه:** إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السَّختياني، والأعمش، والشعبي وغيرهم.

قال ابن سعد[٣]: كان عكرمة كثير الحديث والعلم بحرًا من البحور، وليس يحتج بحديثه وتكلّم النّاس فيه، وقال ابن معين[٤]: ثقة، وقال البخاري[٥]: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة، وقال العِجلي[٦]: تابعي ثقة، وهو بريء مما يرميه النّاس به من الحرورية. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٧]: سألت أبي عن عكرمة فقال: هو ثقة، قلت: يحتج بحديثه، قال: نعم إذا روى عنه الثقات، والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك

---

(١) ينظر: «التقريب» (ص: ٢٥٥).

(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٦٤/٢٠).

(٣) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٢١٩/٥).

(٤) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي ص (١٦٢).

(٥) ينظر: «التاريخ الكبير» (٤٩/٧).

(٦) ينظر: «الثقات» له (١٤٥/٢).

(٧) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/٧).

فلسبب رأيه. وقال النَّسائي(١): ثقة. وقال ابن حبان(٢): كان من علماء النّاس في زمانه بالقرآن والفقه، حمل أهل العلم عنه الحديث والفقه في الأقاليم كلها. وقال ابن عَدي(٣): لا بأس به. وقال ابن حجر(٤): ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة. روى له الجماعة، ومسلم مقرونًا بغيره. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، تُكلم فيه بسبب رأيه.

الصحابي الجليل ابن عباس: عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو العباس، ابن عم رسول اللَّه ﷺ(٥). أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية. كان مولده: قبل الهجرة بثلاث. وقيل بخمس. والأول أثبت. كان يُسمى الحبر والبحر لكثرة علمه، وحدة فهمه، وحبر الأمة وفقيهها، ولسان العشيرة ومنطقها، محنك بريق النبوة، ومدعو له بلسان الرسالة، فقه في الدين، وعلم التأويل، ترجمان القرآن، سمع نجوى جبريل للرسول وعاينه. توفي سنة خمس وستين. وقيل: سبع. وقيل: ثمان، وهو الصحيح في قول الجمهور.

دراسة من تابع سماكًا في روايته عن عكرمة:

١- **أيوب بن أبي تميمة كَيْسَان، السَّخْتياني، أبو بكر، البصري**(٦). قال ابن سعد: كان ثقةً ثبتًا في الحديث، جامعًا، عدلًا، ورعًا، كثير العلم، حجة(٧).

---

(١) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٢٧٠/٧).

(٢) ينظر: «الثقات» (٢٢٩/٥).

(٣) ينظر: «الكامل» (٢٦٤/٢٠).

(٤) ينظر: «التقريب» ص (٤٢٨).

(٥) ينظر: «معرفة الصحابة» (١٦٩٧/٣)، و«أسد الغابة» (١٨٦/٣)، و«الإصابة» (١٢١/٤).

(٦) ينظر: «العلل» لأحمد، رواية ابنه (٢٢٤/٣)، «مقدمة علل الحديث» (٧٧/١)، و«تهذيب الكمال» (٤٥٧/٣).

(٧) ينظر: « الطبقات الكبير» (١٨٣/٧).

وقال أبو حاتم: لا يُسأل عن مثله[١]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد[٢]. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت، حجة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وكان ورعًا، ومن ورعه أنه إذا شك في رفع حديث أوقفه، وإذا شك في وصله أرسله. توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة.

ورواه عن أيوب:

مَعْمَر بن راشد، الأَزْدِي، أبو عُرْوَة، البَصْرِي، نزيل اليمن[٣]. قيل للثوري: ما منعك من الزهري؟ قال: قلة الدراهم، وقد كفانا معمر[٤].

وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ما حدَّث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث[٥]. وقال النسائي: الثقة المأمون[٦]. وقال الإمام الذهبي: مع كون معمر ثقةً ثبتًا، فله أوهام، لا سيما لما قَدِمَ البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدَّث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام، وعبد الرزاق عنه أصح؛ لأنهم أخذوا عنه من كتبه[٧]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئًا، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة[٨]. **خلاصة حاله:** ثقة ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدَّث بالبصرة.

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٥).

(٢) ينظر: «التقريب» (١/١١٦).

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/٣٠٩)، و«السير» (٧/٥).، و«التقريب» (٢/٢٠٢).

(٤) ينظر: « السير» (٧/٨).

(٥) ينظر: « الجرح والتعديل» (٨/٢٥٦).

(٦) ينظر: « تهذيب الكمال» (٢٨/٣٠٩).

(٧) ينظر: « السير» (٧/٨).

(٨) ينظر: «التقريب» (٢/٢٠٢).

ورواه عن معمر:

عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر، الحِمْيَرِي[١]، اليماني، الصَّنْعَاني[٢][٣]. قال يحيى بن معين[٤]: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف. وقال أبو بكر الأثرم[٥]، عن أحمد ابن حنبل[٦]: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحبُّ إليَّ من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه، وينظر فيها باليمن، وكان يحدِّثهم حفظًا بالبصرة، يعني: معمرًا، وقال أيضًا: أتينا عبد الرزاق قبل المئتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. وقال الإمام البخاري[٧]: ما حدَّث من كتابه فهو أصح. وقال العجلي[٨]: ثقة، وكان يتشيع[٩]. وقال أبو زرعة

---

(١) **الحِمْيَرِي**: بكسر الحاء المهملة، وسكون الميم، وفتح الياء وكسر الراء، نسبة إلى حمير قبيلة من اليمن. ينظر: «الأنساب» (٢٦٤/٤).

(٢) **الصَّنْعَاني**: بفتح الصاد المهملة، وسكون النون، وفتح العين، نسبة إلى صنعاء بلدة باليمن. ينظر: «الأنساب» (٣٣٠/٨).

(٣) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٧٤/٦)، و«الثقات» (٤١٢/٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٢٦٦/١)، و«السير» (٥٦٣/٩).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣٨/٦).

(٥) **الأثرم**: هو الإمام الحافظ العلامة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ، مصنف السنن، وتلميذ الإمام أحمد، توفي سنة ٢٦١هـ. ينظر: «السير» (٥٦٣/٩)، و«الأعلام» (٢٠٥/١).

(٦) ينظر: «تاريخ دمشق» (١٦٩/٣٦).

(٧) ينظر: «التاريخ الكبير» (١٣٠/٦).

(٨) ينظر: «الثقات» له (٩٣/٢).

(٩) **(الشيعة)** هم: الذين شايعوا عليًّا ﷺ على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وهم خمسة فرق. ينظر: «الملل والنحل» للشهرستاني (١٤٤/١). وقال الحافظ الذهبي: فلقائل أن يقول: كيف ساغ توثيق مبتدع، وحد الثقة العدالة والإتقان؟ فكيف يكون عدلًا من هو صاحب بدعة؟ وجوابه: أن البدعة على ضربين: =

الرازي[١]: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن حجر[٢]: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره، وكان يتشيع.

خلاصة حاله: ثقة، حافظ، مصنف، من أوثق أصحاب معمر، تُكُلِّمَ فيه من جانبين:

نسبته للتشيع، وتغَيُّره آخر عمره. أما **الأول** فقد جاء عنه أنه قال: "والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليًّا على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر ورحم الله عثمان، ورحم الله عليًّا، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وقال: أوثق عملي حبي إياهم"، وقال مرة أخرى: "أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي آزرًا أن أحب عليًّا، ثم أخالف قوله". وقد سأل عبد الله بن أحمد أباه عن ذلك، فقال: "أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا، ولكن كان رجلًا تعجبه أخبار الناس، أو الأخبار"[٣]. وأما **تَغَيُّره**، فقد قيل إن من سمع منه قبل سنة مئتين، فهو قبل الاختلاط، ومن سمع منه بعد ذلك كأحمد بن شبويه، وإسحاق الدبري،.... كان بعد تَغَيُّره[٤].

= فبدعة صغرى كالتشيع بلا غلو ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين، وتابعيهم مع الدين والورع والصدق، فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل، والغلو فيه، والحط على أبي بكر، وعمر – رضي الله عنهما– والدعاء إلى ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم، ولا كرامة. ينظر: «السير» (٥٩/١).

(١) ينظر: «التهذيب» (٣١١/٦).

(٢) ينظر: «التقريب» (ص: ٣٨٧).

(٣) ينظر: «السير» (٥٦٣/٥).

(٤) ينظر: «تهذيب الكمال».

ورواه عن عبد الرزاق:

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر المعروف بالرمادي[١]. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن[٢]. **خلاصة حاله:** ثقة. توفي سنة خمس وستين ومئتين.

الحكم على متابعة أيوب السَّختياني، عند الإمام الخرائطي:

هو إسناد صحيح، رواته جميعًا ثقات.

الحكم على هذا الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك: الثوري، وقد سمع من سماك قبل تَغَيّره؛ فالحديث حسن، وتابع فيه سماك رواة ثقات، أمثال: أيوب السَخْتِياني، وغيره؛ فارتقى بهذه المتابعات إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثاني:

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[٣] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ».

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى الإمام ابن ماجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب»، وفي «مصنفه»[٤] قال: حَدَّثَنَا

---

(١) ينظر: « الجرح والتعديل» (٧٨/٢)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٤٩٢).

(٢) ينظر: «التقريب» (ص: ٨٥).

(٣) ينظر: كتاب الطب، بَابُ: مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ (٢/ ١١٧١)ح (٣٥٣٩).

(٤) ينظر: بَابُ: مَا قِيلَ فِي الْعَدْوَى، وَالطِّيَرَةِ، وَالْهَامَةِ (ص: ٢٠٨)ح (١٦٤)، وفي « مصنفه» كِتَابُ الْأَدَبِ، مَنْ كَانَ يُسِرُّ حَدِيثَهُ مِنْ أَهْلِهِ (٥/ ٣١٠)ح (٢٦٣٩٤).

أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ»، ولم يذكر:" ولا عدوى".

والإمام الطحاوي في «شرحه معاني الآثار»(١) قال: حدثنا روح بن الفرج، قال: ثنا يوسف بن عدي، قال: ثنا أبو الأحوص، به، بنحوه.

وتابع أبا الأحوص في روايته عن سماك:

١- زائدة ، وهو: ابن قدامة:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»(٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلا طِيَرَةَ، وَلا صَفَرَ وَلا هَامَ» - فَذَكَرَ سِمَاكٌ أَنَّ الصَّفَرَ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ -، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَكُونُ فِي الْإِبِلِ الْجَرِبَةُ فِي الْمِائَةِ، فَتُجْرِبُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟».

٢- أبو عوانة، وهو: الوضاح:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»(٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

والإمام ابن حبان في «صحيحه»(٤) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، به، بنحوه.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٥) قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ح، وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْأُذَنِيُّ، ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، به، بمثله.

---

(١) ينظر:(٤/ ٣٠٧)ح (٧٠٥٣).
(٢) ينظر:(٤/ ٢٤٦)ح (٢٤٢٥).
(٣) ينظر:(٥/ ١٥٩)ح (٣٠٣١).
(٤) ينظر:(١٣/ ٤٨٦)ح (٦١١٧).
(٥) ينظر:(١١/ ٢٨٨)ح (١١٧٦٤).

ومن طريقه الضياء في «المختارة» معلقًا[١] قال: قال الطبراني: وحدثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا ابن الطباع، قالا: ثنا أبو عوانة، به، بنحوه.

٣- أسباط بن نصر:

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق»[٢] قال: حدثنا العباس ابن محمد الدوري، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك، بنحو لفظ الإمام أحمد.

وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»[٣]قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

٤- إسرائيل هو: ابن يونس:

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»[٤]قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَابْنُ وَكِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بمثله.

وتابع سـماكًا في روايته عن عكرمة كلٌ من:

١- عبد الملك بن سعيد بن جبير:

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»[٥] قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَظُنُّهُ ابْنَ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ الِاسْمُ الْحَسَنُ».

- الراجح أن عبد الملك، هو ابن سعيد بن جبير، كما صُرِح، وجُزِمَ به في رواية الإمام أحمد الآتية:

---

(١) ينظر:(١٢/ ٦٢)ح (٦٦).
(٢) ينظر:(ص: ٣٥٣)ح (٧٤٦).
(٣) ينظر:(٣/ ١٤)ح (٢٩).
(٤) ينظر:(٣/ ١٤)ح (٣٠).
(٥) ينظر:(٤/ ٤٠٨)ح (٢٨١٣).

فقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»(١) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بلفظ مقارب.

وفي موضع آخر(٢) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بلفظٍ مقارب.

٢- والحكم بن أبان، وروايته أخرجها:

الإمام ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»(٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمثله، مطولًا.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ح، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَا: ثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، به، بنحوه.

٣- ويزيد بن أبي زياد، وروايته، أخرجها:

ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»(٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، مثل لفظ الإمام أحمد.

وتابع عكرمة في روايته عن سيدنا ابن عباس ﷺ:

عطاء، وهو ابن السائب وروايته أخرجها:

ابن وهب في «جامعه»(٦) قال: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: (٤/ ١٦٩)ح (٢٣٢٨).

(٢) ينظر:(٥/٩٦)ح (٢٩٢٥).

(٣) ينظر:(٣/ ١٥).

(٤) ينظر:(١١/ ٢٣٨)ح (١١٦٠٥).

(٥) ينظر:(٣/ ١٥)ح (٣٢).

(٦) ينظر:(ص: ٧١٧)ح (٦٢٤).

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي(١). قال العجلي، وأبو حاتم، وابن خراش: ثقة، زاد العجلي: وكان حافظًا للحديث. وقال ابن حبان: كان متقنًا حافظًا دينًا، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، صاحب تصانيف. **خلاصة حاله**: ثقة، حافظ، مصنف. توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أبو الأحوص، هو سلام بن سليم الحنفي، الكوفي(٢). قال عبد الرحمن ابن مهدي: أبو الأحوص أثبت من شريك. وقال الدارمي: قلت ليحيى: أبو الأحوص أحب إليك أو أبو بكر بن عياش؟ قال: ما أقربهما. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة متقن. وقال العجلي: كان ثقة، صاحب سنة، واتباع. وقال أبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة متقن صاحب حديث، وصَدَّر ترجمته في «اللسان» بـــ (صح)، ومعناها عنده: من تُكلم فيه بلا حجة. **خلاصة حاله**: ثقة، متقن، من أثبت أصحاب سماك.

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (١٦٠/٥)، و«معرفة الثقات» (٥٧/٢)، و«الثقات» (٣٥٨/٨)، و«تهذيب الكمال» (٤١/١٦)، و«التقريب» (ص: ٣٢٠).

(٢) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٣٧٩/٦)، و«معرفة الثقات» (٤٤٤/١)، و«الضعفاء لأبي زرعة الرازي» (٨٨٠/٣)، و«الجرح والتعديل» (٢٥٩/٤)، و«الثقات» (٤١٧/٦)، و«المشاهير» (ص: ٢٧١)، و«الثقات» لابن شاهين (ص: ١٠١)، و«تهذيب الكمال» (٢٨٢/١٢)، و«المغني» (٢٧١/١)، و«السير» (٢٨١/٨)، و«الميزان» (١٧٦/٢)، و«الإكمال» لمغلطاي (١٧٨/٦)، و«تقريب التهذيب» (ص: ٢٦١)، و«لسان الميزان» (٣١٥/٩).

دراسة من تابع سماكًا في روايته عن عكرمة هذا الحديث:

١- دراسة متابعة عبد الملك بن سعيد لسماك عند الإمام أبي داود الطيالسي في «مسنده»: قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

جرير بن عبد الحميد بن قُرْط، أبو عبد الله، الضَّبِّيّ (١). قال ابن سعد: كان ثقةً، كثير العلم، يُرْحَلُ إليه(٢). وقال العجلي: ثقة(٣). وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: حجة، كانت كتبه صحاحًا(٤). وقال أبو زرعة الرازي: الحافظ الحجة، وقال أبو حاتم: ثقة(٥). وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، كان يقال: من فاته شعبة، والثوري، يستدرك بجرير(٦). وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه(٧). **خلاصة حاله:** ثقة، صحيح الكتاب، كان في آخر عمره يهم إذا حَدَّث من حفظه. توفي سنة ثمان وثمانين.

لَيْث بن أَبي سُلَيْم بن زنيم القرشي(٨). روى عنه: الثوري، وأبو الأحوص سلام، **وشعبة** بن الحجاج، وغيرهم. قال يحيى بن معين:

---

(١) (**الضَبِّى**): بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، نُسب إليهم المترجم. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٣٨٠/٨).

(٢) ينظر: «الطبقات الكبير» (٣٨١/٧).

(٣) ينظر: «الثقات» (١٤٥/٦).

(٤) ينظر: «تهذيب الكمال» (٥٤٠/٤).

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٥٠٦/٢).

(٦) ينظر: «الإرشاد» للخليلي (٥٦٨/٢).

(٧) ينظر: «التقريب» (ص:١٣٩).

(٨) ينظر: « تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٧٩) الكاشف (٢/ ١٥١) « التقريب» (ص: ٤٦٤).

ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه. وقال أبو داود: كان أعلم أهل الكوفة بالمناسك. وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به. وقال ابن حجر: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك. **خلاصة حاله:** ضعيف، يكتب حديثه.

عَبد المَلِك بْن سَعِيد بْن جبير، الأسدي، الوالبي، الكوفي(١). قال أبو حاتم: لا بأس بِهِ. وذكره ابنُ حِبَّان فِي« ثقاته». وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به. **خلاصة حاله:** لا بأس بحديثه.

دراسة متابعة الحكمُ بنُ أبان سماكًا عند الإمام ابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار»: قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ...:

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي(٢). قال أبو حاتم: حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ. **خلاصة حاله:** ثقة. توفي سنة سبع وأربعين ومئتين.

الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أَبُو عَبْد الرحمن الكوفي(٣). قال أبو زرعة: منكر الحديث. وَقَال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى عن الحكم بْن أبان أحاديث منكرة. وَقَال ابن عدي: له من الحديث شيء قليل، وعامة حديثه غرائب، وفي حديثه مناكير. وقال الذهبي: ضُعف. وقال ابن حجر: ضعيف. **خلاصة حاله:** ضعيف.

الحكم بن أبان العدني(٤). قال يحيى بن معين، والنسائي، والعجلي: ثقة،

---

(١) ينظر:« تهذيب الكمال» (١٨/ ٣١٠)، و«التقريب» (ص: ٣٦٣).

(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٤٣)، و«التقريب» (ص: ٥٠٠).

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٦٣)، و«الكاشف»(١/ ٣٣٥)، و«التقريب» (ص: ١٦٨).

(٤) ينظر: « الجرح والتعديل» (٣/ ١١٣)، و« تهذيب الكمال» (٧/ ٨٧)، و« التقريب» (ص: ١٧٤).

زاد العجلي: صاحب سنة. وقال أبو زرعة: صالح. وقال ابن حجر: صدوق، عابد، وله أوهام. **خلاصة حاله:** ثقة؛ فقد وثَّقه جبلان، هما: ابن معين، والنسائي. توفي سنة أربع وخمسين ومئة.

٣- دراسة متابعة يزيد بن أبي زياد سماكًا:

يزيد بن أبي زياد القرشي، الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي(١). روى عنه: **شعبة،** وغيره. قال عبد الله بن المبارك: أكرم به. وقال شعبة: كان رفاعًا(٢). وقال ابن سعد: ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب(٣). وذكر الإمام البخاري من طريق جرير، وهو ابن عبدالحميد، قال: يزيد أحسن حفظًا من عطاء بن السائب(٤). وقال العجلي: جائز الحديث، وكان بآخره يلقن(٥). وقال أبو زرعة: لين، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ (٦). وقال أبو داود: لا أعلم أحدًا ترك حديثه، وغيره أحبُّ إليَّ منه(٧). وقال ابن عدي: وهو من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه(٨). وقال ابن حجر: ضعيف، كبر؛ فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا.(٩). توفي سنة ست وثلاثين ومئة على الصحيح. **خلاصة حاله:** يكتب حديثه.

---

(١) ينظر: « تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥).

(٢) ينظر: « الكامل» (١٦٦/٩).

(٣) ينظر: « الطبقات» (٦/ ٣٣٠).

(٤) ينظر: « التاريخ الكبير» (٣٣٤/٨).

(٥) ينظر: « معرفة الثقات»(٣٧٩/١).

(٦) ينظر: « الجرح والتعديل» (٢٦٥/٩).

(٧) ينظر« سؤالات أبي عبيد لأبي داود» (١٥٨/١).

(٨) ينظر: « الكامل»(١٦٦/٩).

(٩) ينظر: « التقريب»(ص: ٦٠١).

الحكم على رواية سماك لهذا الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك، جماعة ثقات، أمثال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، سمعوا من سماك قبل التَغيّر؛ فهو حديثٌ حسن، وتوبع فيه سماك، تابعه: عبد الملك بن سعيد بن جبير «لا بأس بحديثه»، والحكم بن أبان« ثقة على الراجح» لكن في الطريق إليه ضعف؛ فقد رواه عنه الحسين بن عيسى «ضُعِفَ»، وتابع سماكًا أيضًا يزيد بن أبي زياد «يكتب حديثه»، والحديث مشهور، وله عدة شواهد في الصحيح، من حديث: سيدنا أبي هريرة، وسيدنا أنس، وسيدنا عبد الله بن عمر، وغيرهم- رضوان الله عليهم-، منها ما احتج به الإمامان في «صحيحيهما»[1]؛ فالحديث بهذه المتابعات، والشواهد، يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثالث:

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[2] قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُجْنِبُ. وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) ما احتج به الإمامان من رواية سيدنا أبي هريرة – رضي الله تعالى عنه-، أنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟". ينظر «صحيح» البخاري: كتاب الطب، باب: لا صفر (٧/ ١٢٨)ح (٥٧١٧)، و «صحيح» مسلم كتاب السلام، باب: لا عدوى، ولا طيرة (٤/ ١٧٤٣)ح (٢٢٢٠).

(٢) ينظر: أبواب الطهارة، بابك الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ(١/ ١٢١)ح (٦٥).

• **هذا الحديث مداره على سماك بن حرب، وقد اختلف عليه بثلاثة أوجه وصلًا وإرسالًا:**

الوجه الأول رواه كل من: سفيان الثوري «ثقة، ثبت، حجة، إمام»، وأبو الأحوص سلام بن سليم «ثقة، متقن، من أثبت الناس في سماك»، وإسرائيل بن يونس، وأسباط بن محمد، وعنبسة بن عبد الواحد «وهم ثقات»، ووافقهم يزيد بن عطاء. فهؤلاء الستة رووا الحديث عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، أن امرأة من نساء النبي ﷺ...، وبعضهم قال: إن بعض أزواج النبي ﷺ، وقد رُوِيَ عن شعبة بن الحجاج كذلك، في المرجوح عنه.

وقد رواه عن الثوري عبد الله بن المبارك، وأبو عامر العقدي، ورواه عن أبي عامر محمد بن بشار بُنْدار.

ورواه عن أبي الأحوص: ابن أبي شيبة «ثقة، إمام»، فالمتابعة إليه صحيحة.

ورواه عن إسرائيل: عبد الرزاق «ثقة، حافظ»، فالمتابعة إليه صحيحة.

الوجه الأول، احتج به ابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحيهما».

الوجه الثاني رواه: شريك بن عبد الله النَّخَعِي «صدوق، سيئ الحفظ»، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة رضي الله تعالى عنها.

وقال شريك: "عن ميمونة"، ومرة أخرى قال: "أن ميمونة".

الوجه الثالث رواه: حماد بن سلمة «ثقة، تَغَيَّر حفظه بآخره» في الراجح عنه، وشعبة بن الحجاج «ثقة، حجة، إمام» في الراجح عنه، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

ورواه عن حماد: أبو داود الطيالسي «ثقة، أخطأ في أحاديث» ومحمد ابن كثير «صدوق، كثير الخطأ»، وحجاج بن المنهال «ثقة، فاضل».

فالذي يظهر أنَّ الوجه الأول هو الراجح، وذلك لما يأتي:

١. رواته أكثر عددًا.
٢. الثوري، وأبو الأحوص سمعا من سماك قبل تَغَيره، وتابعهم جماعة ثقات.
٣. أمَّا شريك بن عبد الله، فقد قيل: إنه روى عن سماك بعد التَغَيُّر، قال الحافظ الدارقطني: "إذا حدَّث عنه الثوري، وأبو الأحوص فأحاديثهم سليمة، وما كان من شريك ففي بعضها نكارة".
٤. وقد اختلف على شعبة، وحماد بن سلمة في الوجه الثالث، ولم يختلف على أحد رواة الوجه الأول.
٥. وقد قال يحيى القطان: ليس أحد أحبُّ إليّ من شعبة، وإذا خالفه سفيان، أخذت بقول سفيان، وقال أحمد ابن حنبل: سفيان أحفظ للأسانيد من شعبة، وقال أبو داود: ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا ظفر بها سفيان(١).

وهذا الترجيح يتفق مع ما ذهب إليه:

١. الإمام أحمد(٢)، حيث قال: "وَرُوِيَ مُرْسلًا وَمن أسْندهُ أحفظ".
٢. الإمام أبو حاتم – رحمه الله–، حيث قال(٣): "الصَّحيحُ: عَنِ ابْنِ عباس، عن النبيِّ؛ بلا مَيْمُونة".
٣. والإمام ابن عبد البر(٤)، حيث قال: "قد وصله جماعة عن سماك منهم الثوري وحسبك بالثوري حفظًا وإتقانًا". **وقال أيضًا:** "كلٌّ من أرسل الحديث فالثوري أحفظ منه، والقول فيه قول الثوري، ومن تابعه على إسناده".

---

(١) ينظر: «تهذيب الكمال»(١١/١٦٦).
(٢) ذكره عنه الإمام البيهقي في «الخلافيات» (٣/٨٣).
(٣) ينظر: «علل الحديث» (١/٥٤٢).
(٤) ينظر: «التمهيد» (١/٣٣٢).

٤. وقال الإمام أحمد مرة أخرى: "حدَّثنا به وكيع في المصنف عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، ثم جعله بعد عن ابن عباس"، فكان آخر الأمرين من وكيع في روايته عن الثوري هذا الحديث أن جعله عن ابن عباس ﷺ.

الحُكْمُ على الحديث:

هذا الحديث توبع فيه سماك، **تابعه أبُو الشعثاء، وروايته:**

أخرجها الإمام مسلم في «صحيحه».(١)، من طريق عمرو بن دينار، قال: أكبر علمي، والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء، أخبرني أن ابن عباس، أخبره: «أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة».

فارتقى بهذه المتابعة إلى الصحيح لغيره.

• أمَّا قول الإمام ابن حزم: "هذا حديث لا يصح، لأنه برواية سماك ابن حرب، وهو يقبل التلقين، شهد عليه بذلك شعبة وغيره"(٢).

فجوابه أنَّ سماكًا كان يقبل التلقين في آخره، وقد سمع منه شعبة والثوري وأبو الأحوص قديمًا قبل تَغَيِّره، وإن كان شعبة شهد عليه بذلك، فهو أعلم بحاله، وقد روى عنه هذا الحديث، فهو من صحيح حديثه.

وفي كلام الحافظ ابن حجر ما يرد عليه، حيث قال: "أعله قوم بسماك لأنه كان يقبل التلقين، لكن قد رواه عنه شعبة، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم"(٣).

وقد صَحّحَه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان. وقال ابن دقيق العيد:

---

(١) ينظر: كتاب الحيض، باب: الاغتسال بفضل المرأة (٢٥٧/١) ح (٣٢٣).

(٢) ينظر: «المحلى» (٢٠٦/١).

(٣) ينظر: «الفتح» (٣٠٠/١).

"قد أخرجه الترمذي، وصَحَّحه"[١]. وله شاهد من حديث السيدة عائشة – رضي الله تعالى عنها–، أخرجه الإمامان في «صحيحيهما»[٢].

وقد قال الحازمي معلقًا على حديث سماك هذا: "لا يعرف مُجَوَّدًا إلا من حديث سماك، وسماك فيما ينفرد به رده بعض الأئمة، وقبله الأكثرون"[٣].

الحديث الرابع:

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[٤] قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ **وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ** ﴾ الآيَةَ (البقرة ١٤٣).

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والإمام أبو داود في «سننه»[٥] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ **سُفْيَانَ**، به، بمثله.

قلت: لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب السنن الأربعة سوى الإمامان: الترمذي، وأبو داود.

---

(١) ينظر: «الإلمام» له (٥١/١).

(٢) «صحيح الإمام البخاري» كتاب الغسل، باب: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها، إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة (٦١/١) ح (٢٦١) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، أخبرنا أفلح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة، قالت: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه». وفي «صحيح الإمام مسلم»، كتاب الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (٢٥٦/١) ح (٣٢١) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة».

(٣) ينظر: «البدر المنير» (٣٩٦/١).

(٤) ينظر: أبواب التفسير، باب: ومن سورة البقرة(٥/ ٥٨)ح (٢٩٦٤).

(٥) ينظر: كتاب السنة، باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه(٤/ ٢٢٠)ح (٤٦٨٠).

ورواه عن سماك كلٌ من: قيس بن الربيع، وزائدة، وإسرائيل، والثوري:

١- رواية قيس بن الربيع:

أخرجها أبو داود الطيالسي في «مسنده»(١) قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

٢- رواية زائدة بن قدامة:

أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

والإمام أحمد في «مسنده»(٣) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، وفي»(٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، كلاهما به، بلفظ مقارب٠

٣- رواية إسرائيل، هو ابن يونس:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»(٥) قال: حَدَّثَنَا شَاذَانُ.

وفي موضع آخر قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

كلاهما شاذان، ووكيع، عن إسرائيل، به، بمثله.

وأخرجها الإمام الدارمي في «مسنده»(٦) قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله

---

(١) ينظر:(٤/ ٣٩٦)ح (٢٧٩٥).

(٢) ينظر: كِتَابُ الصَّلَوات، باب: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي بَعْضَ صَلَاتِهِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ...(١/ ٢٩٤) ح (٣٣٧٣).

(٣) ينظر:(٥/ ٣١٣)ح (٣٢٧٠).

(٤) ينظر:(٥/ ٣٦٢)ح (٣٣٦٣).

(٥) ينظر:(٤/ ٤٢٦)ح (٢٦٩١)، و(٥/ ٢٩٨)ح (٣٢٤٩).

(٦) ينظر: كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابٌ: فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ (ص: ٣١٦)ح (١٣٦٢).

ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلَ، به، بمثله.

والإمام ابن حبان في «صحيحه»[1] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بمثله.

وابن منده في «التوحيد»[2] قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله مطولًا.

وقال إثره: هَذَا الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ.

والإمام الحاكم في «مستدركه»[3] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله. **وصَحَّحَه؛ فقال:** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

وأخرجه الضياء في «المختارة»[4].

٤- رواية سفيان، وهو الثوري:

أخرجها أبو داود في «سننه» -كما سبق-.

وتابع سماكًا في روايته هذا الحديث عن عكـــرمة كلٌ من:

١- داود بن الحصين، وروايته أخرجها:

ابن سعد في «الطبقات الكبير»[5] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ، به، مطولًا.

---

(١) ينظر:(٤/ ٦٢٠)ح (١٧١٧).

(٢) ينظر:(٢/ ١٢٢)ح (٢٦٤).

(٣) كتاب التفسير(٢/ ٢٩٥)ح (٣٠٦٣)

(٤) (١٢/ ٢٨)

(٥) ينظر:(١/١٨٦).

١- وعطاء الخُراساني، وروايته أخرجها:

الإمام الطبراني في «مسند الشاميين»[١] قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن خالد، ثنا أبي، ثنا يونس بن راشد، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، به، بلفظ مقارب.

دراسة متابعة داود بن الحصين لسماك عند الإمام ابن سعد في «طبقاته الكبير»:

إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن أَبي حبيبة، وقد يُنسب إلى جَده، الأَنْصارِيّ، المدني[٢]. قال يحيى بن معين: صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال أحمد ابن حنبل: ثقة. وقال ابن عدي: هو صالح في باب الرواية. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. **خلاصة حاله:** صالح الحديث؛ فقد وثقه الإمام أحمد، وقال ابن معين، وابن عدي: صالح. توفي سنة خمس وستين ومئة.

داود بْن الحصين القرشي الأُمَوِي، أَبُو سُلَيْمان المدني، مولى عَمْرو ابْن عثمان بْن عفان"[٣]. قال يَحْيَى بْن مَعِين: ثقة، وقد روى مالك، عَنْ دَاوُد ابْن الحصين. وقَال علي ابن المديني: ما روى عن عكرمة، فمنكر الحديث. وقَال النَّسَائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: صالح الحديث، إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أَبي حبيبة، وإبراهيم بْن أَبي يَحْيَى. وقال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة. توفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

دراسة متابعة عطاء لسماك عند الإمام الطبراني في «مسند الشاميين»:

محمد بن عمرو بن خالد، المصري. تَرْجَمَه الذهبي في تاريخه»، وفي

---

(١) ينظر:(٣/ ٣٢٦)ح (٢٤١٢).

(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢)، و«التقريب»(ص: ٨٧).

(٣) ينظر: « تهذيب الكمال» (٨/ ٣٧٩) ، و«التقريب» (ص: ١٩٨).

رجال المستدرك»[١]. ولم يُعرف حاله.

عمرو بن خالد الحراني، نزيل مصر. قال أبو حاتم: صدوق[٢]. قال ابن حجر: ثقة[٣]. المصري، ثقة.

يونس بن راشد. قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[٤]. وقال الإمام الذهبي: صدوق[٥]. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، رُميَّ بالإرجاء[٦].

عطاء بن أبي مسلم الْخُرَاسَانِي، البَلْخِي[٧]. قال يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، والعجلي: ثقة[٨]. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، معروف بالفتوى والجهاد[٩]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عطاء؟ فقال: لا بأس به، صدوق، قلت: يحتج به؟ قال: نعم، وقال أبو حاتم مرة أخرى: ثقة، صدوق[١٠]. وقال الترمذي في (علله): قال محمد – يعني البخاري–: ما أعرف لمالك رجلًا يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني، قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة، ثم قال الترمذي: هو ثقة، روى

---

(١) ينظر: «تاريخ الإسلام»(١٠٤٠/٦)، و رجال الحاكم»(٢٦٨/٢).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل»(٢٣٠/٦).

(٣) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٢٠).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل»(٢٣٩/٩).

(٥) ينظر: «الكاشف»(٤٠٣/٢).

(٦) ينظر: «التقريب»(ص: ٦١٣).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال (١٠٦/٢٠).

(٨) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي(١٤٦/١)، و«معرفة الثقات» (ص: ٣٣٤)، و« تهذيب الكمال» (١٠٦/٢٠).

(٩) ينظر: تهذيب الكمال(١٠٦/٢٠).

(١٠) ينظر: «الجرح والتعديل»(٣٣٤/٦).

عنه مثل مالك، ومعمر، ولم أسمع أحَدًا من المتقدمين تكلم فيه[١]. وقال الذهبي في «الديوان»: ثقة يرسل، وقال في «من تكلم فيه وهو موثق»: صدوق ضُعِّف، وأكثرهم وثقه[٢]. وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق، يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلس. وصَدَّر ترجمته في «اللسان» بـــ (ه)، ومعناها عنده: من تكلم فيه، وهو موثق[٣]. **خلاصة حاله:** ثقة على قول الأكثرين، يرسل، ويدلس. توفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه جماعة ثقات عن سماك أمثال: الثوري، وزائدة، سمعا من سماك قبل التَغَيِّر؛ فالحديث حسن، وقد تابع سماكًا عطاءُ الخُراساني، وصَحَّحَ حديث سماك الإمام الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي، والحديث له شاهد من حديث البراء بن عازب ﷺ، احتج به الإمامان في «صحيحيهما»[٤]؛ فهذا الحديث من صحيح حديث سماك.

الحديث الخامس:

أخرجه ابن ماجه في «سننه»[٥] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفًا، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ،

---

(١) ينظر:« العلل الكبير» (٢٧١/١)، وقول الإمام الترمذي زاده الإمام الذهبي في « المغني» (٤٣٤/٢)، و« السير» (١٤١/٦).

(٢) ينظر: « الديوان» (ص: ٢٧٦)، و« من تكلم فيه وهو موثق» (١٣٥/١).

(٣) ينظر:« التقريب» (ص: ٣٩٢)، و« لسان الميزان» (٣٧١/٩).

(٤) أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» كتاب الإيمان، باب: الصلاة من الإيمان(١/ ١٧) ح (٤٠)، (٦/ ٢١)ح (٤٤٨٦) من حديث البراء بن عازب قال: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا... الحديث مطولًا .

(٥) ينظر: كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ: الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ (١/ ١٦٤)ح (٤٨٨).

فَصلَّى».

والإمام أبو داود في «سننه»[1] قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، به، بلفظ مقارب.

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى أبو داود، وابن ماجه.

ورواه عن سماك: أبو الأحوص، والثوري، وزهير بن معاوية:

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[2] وهي الرواية التي رواها أبو داود عنه.

والإمام أبو يعلى في «مسنده»[3] قال: حدثنا خلف، حدثنا أبو الأحوص، به، بمثله.

وعنه الإمام ابن حبان في «صحيحه»[4] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى.

وأخرجه الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[5] قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، به، بمثله.

رواية الثوري:

أخرجها الإمام أحمد في مسنده»[6] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا **سُفْيَانُ**، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

رواية زهير بن معاوية:

---

(١) ينظر: كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابٌ: فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ(١/ ٤٨)ح (١٨٩).

(٢) ينظر: كِتَابُ الطَّهَارَاتِ، مَنْ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِمَا مَسَّتِ النَّارُ(١/ ٥١)ح (٥٢٢).

(٣) ينظر:(٤/ ٢٣٩)ح (٢٣٥٢).

(٤) ينظر: كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ: نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ(٣/ ٤٣٧)ح (١١٦٢).

(٥) ينظر:(١١/ ٢٨١)ح (١١٧٣٩).

(٦) ينظر:(٥/ ١٤٧)ح (٣٠١٢).

أخرجها الإمام أحمد في مسنده»[١] قال: حدثنا حسن بن موسى حدثنا **زُهير**، حدثنا سمَاك، به، بنحوه مختصرًا.

وتابع سماكًا في روايته عن عكرمة:

١. أيوب، وهو السَخْتِيَاني، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في مسنده»[٢] قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

والإمام **البخاري في صحيحه**»[٣] قال: عَنْ أَيُّوبَ، وَعَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

٢. وعاصم، وهو بن سليمان، وروايته أخرجها: الإمام البخاري في الموضع السابق مقرونًا بأيوب.

٣. والعلاء بن عبد الرحمن، وروايته أخرجها:

الإمام أبو يعلى الموصلي في «معجمه»[٤] قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني ليث، قال: حدثني خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن عكرمة، به، بمثله.

وأبو العباس الأصم في «مجموع فيه مصنفاته»»[٥] قال: حدثنا أبي وشعيب بن الليث، قالا: أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن عكرمة، به،

---

(١) ينظر:(٣/ ٩٨) ح (٢٤٠٦).

(٢) ينظر:(٤/ ٢٧٤)ح (٢٤٦٧).

(٣) ينظر: كتاب الأطعمة، بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ (٧/ ٧٣)ح (٥٤٠٥).

(٤) ينظر:(ص: ٨٨)ح (٨٠).

(٥) ينظر:(ص: ١٦٩)ح (٣٢٧).

بمثله.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[١] قال: حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ ابْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمثله.

٤. ودواد بن أبي هند، وروايته أخرجها:

الإمام ابن حبان في «صحيحه»[٢] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرٍ الْخَلْقَانِيُّ بِمَرْوَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

وتابع عكرمة في روايته عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ﷺ كلٌ من:

١- محمد بن سيرين، وروايته:

أخرجها الإمام أحمد في «مسند»[٣] قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، به، بنحوه.

والإمام **البخاري** في «**صحيحه**»[٤] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، به، بنحوه.

٢- ومحمد بن عمرو بن عطاء، وروايته:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»[٥] قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، بنحوه.

---

(١) ينظر: (١١/ ٢٠٦)ح (١١٥٠٨)

(٢) ينظر: كتاب الطهارة، باب: نواض الوضوء (٣/ ٤١١)ح (١١٢٩).

(٣) ينظر:(٥/ ٣٣٨)ح (٣٣١٢).

(٤) ينظر: كتاب الأطعمة، بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ (٧/ ٧٣)ح (٥٤٠٤).

(٥) ينظر:(٤/ ١٤٠)ح (٢٢٨٦).

والإمام ابن حبان في «صحيحه»[١]قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، به، بمثله.

والإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٢] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَى، نا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، به، بنحوه.

٣- وعلي بن عبد الله بن عباس ﷺ، وروايته أخرجها:

الإمام البزار في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثنا أَحْمَدُ بن عَبدة، قال: أَخْبَرَنَا سُفيان بْنُ عُيَيْنة، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبد اللَّهِ بْنِ عَباس، عَن أَبِيه، به، بلفظ مقارب.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٤] قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، به، بمثله.

٤- وعطاء بن يسار، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في «مسنده»[٥] قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، به، بلفظ مقارب.

والإمام **البخاري في «صحيحه»**[٦] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ:

---

(١) ينظر: بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ(٣/ ٤١٥)ح (١١٣٣).
(٢) ينظر: (١/ ٢٣٧)ح (٧١٢).
(٣) ينظر: (١١/ ٣٩٣)ح (٥٢٣١).
(٤) ينظر: (١٠/ ٢٧٩)ح (١٠٦٥٧).
(٥) ينظر:(٣/ ٤٤٦)ح (١٩٨٨).
(٦) ينظر: كتاب الوضوء، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ...(١/ ٥٢) ح (٢٠٧).

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، به، بنحوه.

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. ثقة، حافظ. سبق ح (٢).

أبو الأحوص سلام بن سليم، الكوفي. ثقة، متقن، من أثبت أصحاب سماك. **سبق ح (٢).**

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك: أبو الأحوص، والثوري، وزهير ابن معاوية «ثقات»؛ فالحديث حسن؛ لحال سماك، وقد توبع فيه سماك، تابعه جماعة ثقاث، أمثال: أيوب السَخْتِياني، وعاصم بن سليمان البصري، وداود ابن أبي هند، وتابعهم كذلك، العلاء بن عبد الرحمن «صدوق»؛ فيرتقي بهذه المتابعات إلى الصحيح لغيره.

الحديث السادس:

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[(١)] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، {مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى} قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ.

وحَسَّنَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قلت: لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة سوى الإمام الترمذي.

وأخرجه الإمام ابن خزيمة في «التوحيد»[(٢)] قال: حَدَّثَنَا عَمِّي إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

والسَّرَّاج في «حديثه»[(٣)] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أبنا يحيى

---

(١) ينظر: أبواب التفسير، باب: من سورة النجم (٥/ ٢٤٩)ح (٣٢٨١).

(٢) ينظر: (٢/ ٤٨٩).

(٣) ينظر: (٢/ ٣٣٨)ح (١٣٩٠).

ابن آدم، ثنا إسرائيل، به، بمثله.

والحافظ الدارقطني في «رؤية الله»(١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ ابْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، به، بمثله.

وأخرجه الدارقطني في «رؤية الله»(٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، وَالرَّمَادِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظ مقارب.

وتابع سماكًا كلٌ من:

١. الحكم بن أبان:

الإمام الترمذي في سننه»(٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمْرِو بْنِ نَبْهَانَ ابْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

والإمام النسائي في الكبرى»(٤) قال: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، به، بلفظ مقارب.

---

(١) ينظر:(ص: ٣٥٤)ح (٢٧٩).

(٢) ينظر:(ص: ٣٥٣)ح (٢٧٨).

(٣) ينظر: كتاب التفسير، باب: ومن سورة النجم(٥/ ٢٤٨)ح (٣٢٧٩).

(٤) ينظر: كتاب التفسير، سورة النجم(١٠/ ٢٧٦)ح (١١٤٧٣).

٢. وقتادة بن دعامة:

أخرجه الإمام النسائي في الكبرى»[١] قال: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

وتابع عكرمة في روايته عن عبد الله بن عباس ﷺ:

١- أبو العالية الرياحي، وروايته:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»[٢] قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، به، بمثله.

والإمام مسلم في «صحيحه»[٣] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ الْأَشَجُّ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، به، بمثله.

والإمام النسائي في «سننه الكبرى»[٤]قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، به، بمثله.

وأبو عوانة في «مستخرجه»[٥] قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْخَيْبَرِيِّ الْكُوفِيُّ قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: (١٠/ ٢٧٦) ح (١١٤٧٤).

(٢) ينظر:(٣/ ٤٢٥)ح (١٩٥٦).

(٣) ينظر: كتاب الإيمان، بَابُ: مَعْنَى قَوْلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} [النجم: ١٣]، (١/١٥٨) ح (٢٨٥).

(٤) ينظر: سُورَةُ النَّجْمِ، باب: قَوْلُهُ تَعَالَى: {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى} [النجم: ١١] (١٠/ ٢٧٥) ح (١١٤٧١).

(٥) ينظر: كتاب الإيمان، باب: بَيَانُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ(١/ ١٣٣)ح (٣٩٨).

٢- وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وروايته أخرجها:

أبو عاصم في «السنة»(١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قَالَ: رأى ربه تبارك وتعالى.

وقال إثره: إسناده حسن موقوف رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنهما لم يحتجا بمحمد بن عمرو، وإنما أخرجا له متابعة.

٣- وسعيد بن جبير، وروايته أخرجها:

الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٢) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به، بنحوه.

٤- ويوسف بن مهران، وروايته أخرجها:

الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٣) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا مُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، به، بمثله.

٥- وعطاء، وروايته أخرجها:

الدارقطني في «رؤية الله»(٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا الْعَرْزَمِيُّ، ثنا عَطَاءٌ، به، بنحوه.

وابن منده في «الإيمان»(٥) قال: أنبأ محمد بن يزيد، ثنا الحسن ابن عامر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الملك، عن عطاء.

---

(١) ينظر:(١/ ١٩١)ح (٤٣٩).
(٢) ينظر:(١٢/ ٣٧)ح (١٢٤٠٠).
(٣) ينظر:(١٢/ ٢١٩)ح (١٢٩٤١).
(٤) ينظر:(ص: ٣٥٤)ح (٢٨٠).
(٥) ينظر:(٢/ ٧٦٠)ح (٧٥٨).

دراسة إسناد الإمام الترمذي:

عبد بن حميد، هو عبد الحميد بن حميد بن نصر، أبو محمد. ثقة حافظ(١).

عبد العزيز بن أبي رِزْمة -بكسر الراء، وسكون الزاي-، أبو محمد المروزي، ثقة(٢).

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي(٣). قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق(٤). وقال أبو داود: إسرائيل أَصحُ حديثًا من شريك(٥). وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال في «المشاهير»: من المتقنين(٦). وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة، وهو من أهل الصدق والحفظ، ثم قال: ولإسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته وأضعافها عن الشيوخ الذين يروي عنهم وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به(٧). وقال الإمام الذهبي في «ميزانه»: اعتمده البخاري، ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالإسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضَعَّفَه(٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة،

---

(١) ينظر: التقريب(ص: ٣٦٨).

(٢) ينظر: التقريب(ص: ٣٥٧).

(٣) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري(٦٥/٤)، و«تاريخه» رواية الدارمي(ص:٥٩، ٧١)، و«سؤالات ابن الجنيد» له (ص:٣٧٩)، و« من كلام ابن معين في الرجال» رواية ابن طهمان ص:(٥٥).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣٣١/٢).

(٥) ينظر: «التهذيب» (٤٣٤/١١).

(٦) ينظر: «الثقات» (٧٩/٦)، «المشاهير» (٢٦٧/١).

(٧) ينظر: «الكامل» (١٣٠/٢).

(٨) ينظر: «الميزان» (٢٠٨/١)، و«السير» (٣٣٥/٧).

تُكُلِم فيه بلا حجة[1]. **خلاصة حاله:** ثقة. توفي سنة ستين ومئة، وقيل: بعدها.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث من تفسير سيدنا ابن عباس ﷺ، للقرآن الكريم، وهو حديثٌ حسن؛ فقد رواه عن سماك إسرائيل ثقة، وتابعه أسباط بن نصر، وقد حَسَّنه الإمام الترمذي، واحتج به ابن خزيمة في «صحيحه»- كما سبق في تخريجه-.

وقد تابع سماكًا عليه: الحكم بن أبان، حَسَّنَ روايته الإمام الترمذي، وتابعه أيضًا قتادة بن دعامة، وقد تابع عكرمة أيضًا أبو العالية الرياحي، وروايته احتج بها الإمام مسلم في «صحيحه» - كما سبق في التخريج -؛ فارتقي بهذه المتابعات إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

الحديث السابع:

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[2] قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١] قَالَ: " كَانُوا يَقُولُونَ: مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ، فَلَا تَأْكُلُوا، وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوهُ "، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١].

والإمام أبو داود في «سننه»[3] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، به، بمثله.

ومن طريقه الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[4] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

---

(١) ينظر: «التقريب» (١/١٠٤)، و«لسان الميزان» (٩/٢٥٨).

(٢) ينظر: كتاب الذبائح، بَابُ: التَّسْمِيَةِ، عِنْدَ الذَّبْحِ (٢/ ١٠٥٩)ح (٣١٧٣)

(٣) ينظر: كِتَاب الضَّحَايَا، بَابٌ: فِي ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ(٣/ ١٠١)ح (٢٨١٨)

(٤) ينظر: كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ، بَابُ: سَبَبِ نُزُولِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] (٩/ ٤٠٣)ح (١٨٨٩٧).

الرُّوذْبَارِيُّ، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، مثله.

قلت: هذا حديث موقوف على سيدنا عبد الله بن عباس، ولم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى الإمامان أبي داود، وابن ماجه.

وأخرجه الإمام الحاكم في «مستدركه»(١) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

وصَحَحَّه؛ فقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة»(٢).

وتابع سماكًا في روايته هذا الحديث عن عكرمة، كلٌ من:

١. يزيد النحوي، وروايته أخرجها:

الإمام أبو داود في «سننه»(٣) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمثله.

٢. والحكم بن أبان، وروايته أخرجها:

الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٤)قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ(٤/ ١٢٦)ح (٧١٠٥).

(٢) ينظر: (١٢/ ٣٣)ح (٢٦).

(٣) ينظر: كتاب الضحايا، بَابٌ: فِي ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ(٣/ ١٠١)ح (٢٨١٧).

(٤) ينظر: (١١/ ٢٤١) ح (١١٦١٤).

والضياء في «المختارة»[١] قال: به أخبرنا سليمان بن أحمد، ثنا علي ابن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا موسى بن عبد العزيز، ثنا الحكم بن أبان، به، بمثله.

وتابع عكرمة – رحمه الله–، في روايته عن سيدنا ابن عباس ﷺ:

١– سعيد بن جبير:

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»[٢] قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

والإمام البزار في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثنا مُحَمد بن موسى الحرشي.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٤] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ.

ثلاثتهم: عثمان، ومحمد بن موسى، وعبد الله بن عمر، عن عِمْرَانُ ابْنُ عُيَيْنَة، عَن عَطاء بْنِ السَّائِبِ، عَن سَعِيد بْنِ جُبَير، به، بمثله.

٢– وأبو وكيع، عنترة، وهو ابن عبدالرحمن الشيباني:

أخرجه الإمام النسائي في «الكبرى»[٥]، وفي « الصغرى»[٦]قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ أَبِي وَكِيعٍ عَنْ أَبِيهِ، به، بمثله.

الإمام الحاكم في «مستدركه»[٧] قال: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

---

(١) ينظر:(١١/ ٣٣٦)ح (٣٤١).

(٢) ينظر: كتاب الضحايا، بَابٌ: فِي ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ (٣/ ١٠١)ح (٢٨١٩).

(٣) ينظر:(١١/ ٢٦٩)ح (٥٠٥٩).

(٤) ينظر:(١١/ ٤٥٧)ح (١٢٢٩٥).

(٥) ينظر: كتاب الضحايا، باب: تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١] (٤/ ٣٦٤)ح (٤٥١١)

(٦) ينظر:(٧/ ٢٣٧)ح (٤٤٣٧)

(٧) ينظر: كِتَابُ الذَّبَائِحِ (٤/ ٢٦٠)ح (٧٥٧٣)

هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، به، بلفظ مقارب.

وصَحَّحَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

عمرو بن عبد الله بن حنش، أبو عثمان الأودي. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعنا منه مع أبي، وهو صدوق، ثقة[١]. وقال ابن حجر: ثقة[٢].

وكيع بن الجراح. ثقة، ثبت. سبق ح (١).

دراسة متابعة يزيدُ النحوي سماكًا ، عند الإمام أبي داود في «سننه»: قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ...:

أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن ثَابِت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي، أَبُو الْحَسَن بن شبويه المروزي[٣]. روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن معين وهو من أقرانه، وغيرهما. قال النسائي، وابن حجر: ثقة. **خلاصة حاله:** ثقة. توفي سنة ثلاثين ومئتين على الصحيح.

علي بن الحسين بن واقد القرشي، أبو الحسن، ويُقال: أبو الحسين المروزي[٤]. قال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس به بأس.وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يهم. **خلاصة حاله:** صدوق، يهم. توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين .

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل»(٦/٢٤٥).

(٢) ينظر: «التقريب»(ص: ٤٢٣).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/٥٥)، و« تهذيب الكمال» (١/ ٤٣٣)، و«التقريب» (ص: ٨٣).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٠٦)،و«التقريب» (ص: ٤٠٠).

الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد اللَّه، قاضي مرو[1]. قال يحيى ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، له اوهام. استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ في فضائل القرآن. **خلاصة حاله:** ثقة، ربما وهم، خاصة في حديث أيوب السختياني. توفي سنة تسع، وقيل: سبع وخمسين ومئة.

يزيد بن أبي سعيد النَّحْوِيّ، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي[2]. قال يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، وأبو زرعة الرازي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، عابد. **خلاصة حاله:** ثقة، عابد.

- هذا إسناد رواته ثقات سوى علي بن الحسين؛ فهو« صدوق، يهم» لكن روايته هنا عن أبيه، ورواية الرجل عن أبيه أعرف بها من غيره؛ فالإسناد حسن؛ لحال علي بن الحسين، والله ﷻ أعلم.

دراسة متابعة الحكم بن أبان سماكًا:

الحكم بن أبان: ثقة على قول الأكثرين، سبق في ح (٢).

الحكْمُ على الحديث:

هو حديثٌ حسن؛ فقد رواه عن سماك إسرائيل «ثقة»، وتوبع سماك في روايته عن عكرمة، تابعه يزيد النحوي «ثقة»، والحكم بن أبان« ثقة على الراجح»، وقد عنون الإمام البخاري في «صحيحه» بحديث ابن عباس ﷺ

---

(١) ينظر: « تهذيب الكمال» (٦/ ٤٩٢)، و«التقريب» (ص: ١٦٩).

(٢) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٦١)، و«تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٣٥٤)، و« الضعفاء لأبي زرعة» (٣/ ٩٥٥)، و« الجرح والتعديل» (٩/ ٢٧٠)، و«التقريب» (ص: ٦٠١).

هذا، وقد توبع فيه عكرمة في «الصحيح»[1]؛ فارتقى بهذه المتابعات إلى الصحيح لغيره.

الحديث الثامن:

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[2] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، فَنَزَلَتْ: {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}.

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قلت: لم يروه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة، سوى الإمام الترمذي- رحمه الله تعالى-.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده»[3] قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

والإمام الحاكم في «مستدركه»[4] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

وصَحَحَّه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

---

(١) ينظر: « صحيح» الإمام البخاري (٩١/٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ نَسِيَ فَلاَ بَأْسَ» وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴾ [الأنعام: ١٢١]: «وَالنَّاسِي لاَ يُسَمَّى فَاسِقًا» وَقَوْلُهُ: ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢١].

(٢) ينظر: أبواب التفسير، باب: من سورة المائدة(٥/ ١٠٥)ح (٣٠٥٢).

(٣) ينظر:(٣/ ٥٠٧)ح (٢٠٨٨).

(٤) ينظر: كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ (٤/ ١٦٠)ح (٧٢٢٥).

والضياء في «المختارة »[١].

وتابع سماكًا في رواية هذا الحديث. ثورُ بن زيد الديلي، وروايته أخرجها:

الإمام النسائي في الكبرى»[٢] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ فُلَيْحِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمعناه، مطولًا.

والدارقطني في سننه»[٣] قال: نا أبو الحسن علي بن محمد المصري، نا يحيى بن أيوب العلاف، حدثني سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن فليح ابن سليمان، حدثني ثور بن زيد ، عن عكرمة.

والإمام الحاكم في مستدركه»[٤]قال: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ ابْنِ عُفَيْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ.

وصَحَحَّه؛ فقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

دراسة متابعة ثور بن زيد سماكًا، عند الإمام النسائي:

سعيد بن كثير بن عفير، قد ينسب غلى جده، أبو عثمان المصري. قال أبو حاتم: لم يكن بالثبت، كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق[٥]. قال ابن حجر: صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه[٦].

---

(١) ينظر:(١٢/ ٤٥)ح (٤٢).
(٢) ينظر: كتاب الحد في الخمر، باب: حد الخمر (٥/ ١٣٧)ح (٥٢٦٩).
(٣) ينظر: كتاب الحدود (٤/ ٢١١) ح (٣٣٤٤).
(٤) ينظر: كتاب الحدود(٤/ ٤١٧)ح (٨١٣٢).
(٥) ينظر: الجرح والتعديل(٤/٥٦).
(٦) ينظر: التقريب (ص: ٢٤٠).

يحيى بن فليح بن سليمان. ذكر الحافظ ابن حجر، عن ابن حزم أنه قال: مجهول، وأنه قال مرة: ليس بالقوي[١].

ثور بن زيد الديلي، المديني. قال يحيى القطان، وأبو زرعة، وابن حجر: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٢]. وقال ابن حبان: من متقني أهل المدينة[٣]. **خلاصة حاله**: ثقة.

وتابع عكرمةَ، سعيدُ بنُ جبير، وروايته أخرجها:

الإمام النسائي في الكبرى»[٤] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةُ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

والإمام الحاكم في مستدركه»[٥] قال: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به، بمعناه.

وصَحَحَّه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **ووافقه** الإمام الذهبي.

دراسة متابعة سعيد، لعكرمة، عند الإمام النسائي:

محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي. أبو يحيى المعروف بصاعقة. ثقة، حافظ[٦].

حجاج بن المنهال، أبو محمد الأنماطي، البصري. ثقة، فاضل[٧].

---

(١) ينظر: لسان الميزان (٨/ ٤٧١)

(٢) ينظر: الجرح والتعديل(٤٦٨/٢)، وتاريخ أسماء الثقات(٥٣/١)، والتقريب (ص:١٣٥).

(٣) ينظر: الثقات(٢١٠/١).

(٤) ينظر: كتاب التفسير، من سورة المائدة(١٠/ ٨٥)ح (١١٠٨٦).

(٥) ينظر: (٤/ ١٦٠)ح (٧٢٢٧).

(٦) ينظر: التقريب (ص: ٤٩٣).

(٧) ينظر: التقريب (ص:١٥٣).

ربيعة بن كلثوم بن جبر، البصري. صدوق يهم[١].

سعيد بن جبير. تابعي جليل، ثقة.

وتابع ربيعةَ بن كلثوم طلحةُ أخرجه الإمام الحاكم في مستدركه، وطلحة هو ابن مصرف بن عمرو بن كعب، الكوفي. ثقة قارئ فاضل[٢].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث في أسباب نزول بعض آيات القرآن الكريم، وقال الإمام الترمذي: حسنٌ صحيح، وصَحَّحَه الإمام الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي– كما سبق–؛ فهو حديث حسن.

وقد تابع سماكًا ثورُ بن زيد ثقة، لكن الطريق إليه لا يسلم؛ فقد رواه عنه يحيى بن فليح ليس بالقوي.

وتُوبِعَ فيه عكرمة، تابعه: سعيد بن جبير: تابعي، ثقة.

وللحديث شاهد احتج به الإمامان في «صحيحيهما» من رواية سيدنا أنس ﷺ [٣]؛ فالحديث أصله صحيح، محتجٌ به.

الحديث التاسع:

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»[٤] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ

---

(١) ينظر: التقريب (ص: ٢٠٨).

(٢) ينظر: التقريب (ص: ٢٨٣).

(٣) ينظر: «صحيح» الإمام البخاري، كتاب المظالم، بَابُ: صَبِّ الخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ (٣/ ١٣٢)ح (٢٤٦٤) (٦/ ٥٤)ح (٤٦٢٠). و«صحيح» الإمام مسلم، كتاب الأشربة، بَابُ: تَحْرِيمِ الْخَمْرِ(٣/ ١٥٧٠)ح (١٩٨٠) من حديث أنس بن مالك قال: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ، وساق الحديث.

(٤) ينظر: كتاب الديات، باب: النفس بالنفس(٤/ ١٦٨)ح (٤٤٩٤).

رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فُودِيَ بِمِائَةِ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ، فَقَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ، فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَوْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿ **وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ** ﴾ [المائدة: ٤٢]، وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿ **أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ** ﴾ [المائدة: ٥٠] " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ جَمِيعًا مِنْ وَلَدِ هَارُونَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام»٠

والإمام النسائي في «سننه الكبرى»[(١)]، وفي « الصغرى»»[(٢)] قال: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله٠

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى الإمامان أبو داود، والنسائي٠

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[(٣)] قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

والإمام البزار في «مسنده»[(٤)] قال: حَدَّثنا مُحَمد بن عُثْمَان، قَال: حَدَّثنا عُبَيد الله، قَال: حَدَّثنا عَلِيٌّ بْنُ صَالِحٍ، عَن سِمَاك، به، بمثله.

وابن الجارود في «المنتقى»[(٥)] قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: أنا علي بن صالح، به، بمثله٠

---

(١) ينظر: كِتَابُ الْقَسَامَةِ، تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ **وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ** ﴾ [المائدة: ٤٢](٦/ ٣٢٩)ح (٦٩٠٨)،

(٢) ينظر:(٨/ ١٨)ح (٤٧٣٢).

(٣) ينظر: كِتَابُ الدِّيَاتِ، باب: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ (٥/ ٤٥٩)ح (٢٧٩٧٠).

(٤) ينظر: (١١/ ٧١)ح (٤٧٧٥).

(٥) ينظر: كتاب الطلاق، باب: في الديات(ص: ١٩٤)ح (٧٧٢).

وابن حبان في «صحيحه»(١) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، به، بمثله.

وقد تابع سماكًا داودُ بنُ الحصين، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في «مسنده»(٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ **دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ**، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بلفظٍ مقارب.

والإمام أبو داود في «سننه»(٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، به، بمثله.

والإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»(٤) قال: حَدَّثَنَا فَهْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، به، بمثله.

وأخرجها الإمام الطبراني في «معجمه الأوسط»(٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ الْحُصَيْنِ، به، بمثله.

ومن طريقه الضياء في «المختارة»(٦).

دراسة إسناد الإمام أبي داود في «سننه» قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ...:

---

(١) ينظر:(١١/ ٤٤٢)ح (٥٠٥٧).

(٢) ينظر:(٥/ ٤٠١)ح (٣٤٣٤).

(٣) ينظر: كِتَاب الْأَقْضِيَةِ، بَابُ: الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ(٣/ ٣٠٣)ح (٣٥٩١).

(٤) ينظر:(١١/ ٣١٤)ح (٤٤٦٦).

(٥) ينظر:(٢/ ٢٢)ح (١١٠٢).

(٦) ينظر:(١١/ ٣٥٧)ح (٣٦٦).

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي[١]. قال أبو حاتم: حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ. **خلاصة حاله**: ثقة. توفي سنة سبع وأربعين ومئتين.

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد الكوفي[٢]. قال يحيى ابن معين: رجل صدق، ليس به بأس، كان له هدى وعقل ووقار، وقال مرة أخرى: ثقة.

وقال الذهبي في «الرواة الثقات المتكلم فيهم»: ثبت، إلا أنه شيعي. وقال في «الديوان»: ثقة، كرهه بعضهم لفرط تشيعه. وقال في «من تكلم فيه»: ثقة، لكنه شيعي جلد، كره بعضهم الأخذ عنه. وقال في «الميزان»: ثقة في نفسه، لكنه شيعي متحرق. ولما ذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات" قال: تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع، وهو عندهم ثقة، وكان من أثبت الناس في إسرائيل . وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع، استُصغر في الثوري. احتج به الشيخان، وروى له الباقون. **خلاصة حاله**: ثقة، من أوثق أصحاب إسرائيل، استصغر في الثوري، شيعي مفرط.

علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، الكوفي[٣]. قال يحيى ابن معين، وأحمد ابن حنبل، وابن حجر: ثقة، وزاد ابن حجر: عابد. توفي سنة إحدى وخمسين ومئة، وقيل: بعدها. روى له الإمام مسلم والأربعة.

---

(١) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤٣/٢٦)، و«التقريب» (ص: ٥٠٠).

(٢) ينظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣٩٨/٣)، و (٣٥/٤)، و«سؤالات ابن الجنيد» له (ص: ٢٠٠)، و«العلل» لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٣٦١/٢) ورواية المروذي وغيره (ص: ٩٤)، و«الجرح والتعديل» (٣٣٤/٥)، و«الثقات» (١٥٢/٧)، و«المشاهير» (ص: ١٧٤)، و«تهذيب الكمال» (١٦٤/١٩)، و«الرواة الثقات المتكلم فيهم» (ص: ١٣٥)، و«الديوان» (ص: ٢٦٦)، و«من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ١٣١)، و«الميزان» (١٦/٣)، و«جامع التحصيل» (ص: ٢٣٣)، و«الإكمال» لمغلطاي (٦٩/٩)، و«التقريب» (ص: ٣٧٥).

(٣) ينظر: « تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٦٤) ، و«التقريب» (ص: ٤٠٢).

خلاصة حاله: ثقة.

دراسة متابعة داود بن الحصين سماكًا:

محمد بن إسحاق بن يسار، المدني، صاحب المغازي [(١)]. قال شعبة ابن الحجاج: صدوق في الحديث، وقال مرة أخرى: أمير المحدثين بحفظه[(٢)]. وقال الإمام الذهبي في «الميزان»: وَثَّقَه غير واحد، ووهاه آخرون، وهو صالح الحديث، ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة، وقال في «السير»: وهو أول من دون العلم بالمدينة، وذلك قبل مالك وذويه، وكان في العلم بحرًا عجاجًا، ولكنه ليس بالمجود كما ينبغي، وقال مرة أخرى: كان ابن إسحاق من أحفظ الناس، وقد كان في المغازي علَّامة[(٣)]. وقال ابن حجر: إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين، وذكره في «النكت» في الطبقة الثالثة[(٤)]. استشهد به البخاري في "الصحيح". **خلاصة حاله:** حسن الحديث.

داود بْن الحصين القرشي الأُمَوِي، أَبُو سُلَيْمان المدني. قال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة. سبق ح (٤).

• إسناد هذه المتابعة فيه محمد بن إسحاق« مدلس»، ولم أقف على تصريحه بالسماع؛ فهي متابعة ضعيفة، وقد ضُعِفَ داود بن الحصين في عكرمة خاصة.

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبرى» (ص: ٤٠٣)، و«تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٦٠/٣)، و(١٦٧/٣)، و(٢٢٦/٣)، و(٢٤١/٣)، و(٤٦٦/٤)، و«الجرح والتعديل» (١٩١/٧)، و«الثقات» لابن حبان (٣٨٠/٧)، و« المشاهير» له(ص: ٢٢٢)، و«الكامل» (٢٥٤/٧).

(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (٤٠٥/٢٤).

(٣) ينظر: «السير» (٣٥/٧)، و«الميزان» (٤٦٨/٣).

(٤) ينظر: «التقريب» (ص: ٤٦٧)، و«النكت» (٦٤٢/٢).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث قد توبع فيها سماك بن حرب، تابعه داود بن الحصين، لكنه «ضعيف في عكرمة»، وقد رواه عن سماك، علي بن صالح ثقة، وقد صَحَّحَ الحديث الإمام الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الإمام الذهبي، وصححه الإمام ابن الجارود، والإمام ابن حبان، وله شاهد في الصحيح»؛ فهذه الرواية من صحيح حديث سماك.

الحديث العاشر:

أخرجه الإمام النسائي في «سننه الكبرى»(١) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:«مَا كَانَ يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، فَهُوَ حَرَامٌ مِنَ الرَّضَاعِ».

قلت: تفرد بإخراجه بهذا الإسناد الإمام النسائي- رحمه الله تعالى-.

أخرجه ابن طهمان في «مشيخته»(٢)، وهي الرواية التي رواها الإمام النسائي من طريقه.

وأخرجه أبو العباس الأصم في «مجموع فيه مصنفاته»(٣)حدثنا محمد: حدثنا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار: حدثنا أبو حذيفة: حدثنا إبراهيم ابن طهمان، به، بمثله.

وأخرجه الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»(٤) قال: نَا **إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ**، بلفظٍ مقارب.

---

(١) ينظر: كتاب النكاح، باب: ما يحرم بالرضاعة(٥/ ١٩٤)ح (٥٤١٨).

(٢) ينظر:(ص: ٦٤)ح (١٢)

(٣) ينظر: (ص: ٢٤٥)ح (١٠٦)

(٤) ينظر:كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابٌ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ(٧/ ٤٧٦)ح (١٣٩٥١)

وتابع سماكًا، خالدُ الحَذَّاء، وروايته أخرجها:

الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[١] قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ، عَنْ **خَالِدٍ الْحَذَّاءِ**، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

وتابع عكرمة كلٌ من:

١- حيان بن عمير، وروايته أخرجها:

سعيد بن منصور في «تفسيره»[٢] قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِي، عَنْ حَيَّان بْنِ عُمير، به، بنحوه.

٢- وجابر بن زيد، وروايته أخرجها:

الإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه»[٣] قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، به، بنحوه.

والإمام أحمد في « مسنده»[٤] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

والإمام البخاري في «صحيحه»[٥] قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، ، به، بنحوه.

وابن ماجه في «سننه»[٦]قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ.

---

(١) ينظر:(١١/ ٣٤٧)ح (١١٩٦٨)

(٢) ينظر: (٣/ ١٢٠٨)ح (٦٠٠).

(٣) ينظر: كِتَابُ النِّكَاحِ، باب: مَا قَالُوا فِي الرَّضَاعِ: يَحْرُمُ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ (٣/ ٥٤٩)ح (١٧٠٣٩).

(٤) ينظر: (٤/ ٢٩٣)ح (٢٤٩٠).

(٥) ينظر: كتاب الشهادات، بَابُ: الشَّهَادَةِ عَلَى الأَنْسَابِ، وَالرَّضَاعِ المُسْتَفِيضِ، وَالمَوْتِ القَدِيمِ (٣/١٧٠)ح (٢٦٤٥).

(٦) ينظر: كِتَابُ النِّكَاحِ، بَابُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ (١/ ٦٢٣)ح (١٩٣٨).

٣- وسعيد بن جبير، وروايته أخرجها:

الإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه»(١) قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به، بمثله.

والإمام البخاري في«صحيحه»(٢)قال: قَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به، بمعناه.

وأخرجه الإمام النسائي في «الكبرى»(٣) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به، بنحوه.

دراسة إسناد الإمام النسائي:

أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد، أبو علي النيسابوري، قال الإمام النسائي: لا بأس به، صدوق(٤). قال الإمام الذهبي: ثقة مشهور كبير القدر(٥). وقال ابن حجر: صدوق(٦).

إبراهيم بن طهمان(٧): قال أبو حاتم: ثقة، مرجئ. وقال ابن حجر: ثقة، يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه. **خلاصة حاله:** ثقة، تكلم فيه للإرجاء.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. **ثقة**. سبق ح (٦).

---

(١) ينظر: كِتَابُ النِّكَاحِ، مَا قَالُوا فِي الرَّضَاعِ: يَحْرُمُ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ (٣/٥٤٩)ح (١٧٠٤٥).

(٢) ينظر: النكاح، بَابُ: مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ (٧/١٠) ح (٥١٠٥).

(٣) الموضع السابق ح (٥٤١٩).

(٤) ينظر: مشيخة النسائي(ص: ٥٧).

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام (٦/٢٤)، والسير» (١٢/٣٨٣).

(٦) ينظر: التقريب(ص: ٧٨).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل (٢/١٠٧) , التقريب(ص ٩١).

دراسة متابعة خالد الحذاء سماكًا، عند الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»:

عبدان، وهو عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد، من أهل الأهواز(١). قال ابن عدي: كان عبدان يُخْطئ في اسم عمرو بن سواد، وصَحَّفَ أشرس، وكانت هيبته تمنعني أن أقول له: أخطأت، وتعقبه الذهبي فقال: عبدان حافظ صدوق، ومن الذي يسلم من الوهم؟!. وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات. وقال ابن عساكر: أحد الحفاظ الموجودين المكثرين. وقال السمعاني: كان حافظًا فاضلًا. وقال ابن الجوزي: كان أحد الحفاظ الأثبات. **خلاصة حاله:** ثقة، فاضل.

سعيد بن عنبسة أبو عثمان الخزاز الرازي(٢). قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمع منه أبي، ولم يحدث عنه، وقال: فيه نظر، وقال مرة أخرى، عن أبيه: لا يصدق، وذكر عبد الرحمن من طريق يحيى بن معين قال: سئل عن سعيد بن عنبسة الرازي؛ فقال: لا أعرفه، فقيل إنه حدث عن أبي عبيدة الحداد حديث فقال: هذا كذاب. وقال ابن حبان: ربما خالف٠

معمر بن سهل بن معمر الْأَهْوَازِي(٣). ذكره ابن حبان في « ثقاته» وقال: شيخ متقن، يغرب٠

خالد بن مهران الحَذَّاء– بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة–(٤). قال

---

(١) ينظر: «تاريخ بغداد» (١٦/١١)، و«الأنساب» للسمعاني (٢٩٨/٩)، و«تاريخ دمشق» (٥١/٢٧)، و«المنتظم» (١٨٤/١٣)، و«السير» (١٦٨/١٤)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٠٢).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٣)، و« الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٦٨)، و« المغني» للذهبي(١/ ٢٦٤)، و« الميزان» له(٢/ ١٥٤)، و« لسان الميزان» (٤/ ٦٩)٠

(٣) ينظر: « الثقات» لابن حبان (٩/ ١٩٦)٠

(٤) ينظر: «الطبقات» له (١٩٢/٧)، و«تهذيب الكمال» (١٧٧/٨).

يحيى بن معين، والنسائي، والعجلي: ثقة،وقال أحمد ابن حنبل: ثبت، وقال مرة أخرى: أحد الثقات(١). وقال الإمام الذهبي: ثقة، إمام(٢). وقال ابن حجر: ثقة، يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان(٣). **خلاصة حاله:** ثقة، إمام، كثير الحديث، ربما أرسل.

هذا إسناد ضعيف؛ لحال سعيد بن عنبسة؛ فإنه ضُعِف.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك: ابن طهمان، وإسرائيل «ثقتان»؛ فالحديث حسن، وهو مما توبع فيه سماك، لكن طريق هذه المتابعة لا يسلم، ففي إسنادها عنبسة بن سعيد؛ ضُعِف، لكن جاءت متابعة أخرى عند الإمام البخاري في «صحيحه»، وإن كانت متابعة قاصرة؛ حيث أنها متابعة لعكرمة شيخ سماك، إلا أن الحديث يرتقي بها إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

الحديث الحادي عشر:

أخرجه الإمام النسائي في «سننه الكبرى»(٤)، وفي «الصغرى»(٥) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ** ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، قَالَ: نَسَخَتْهَا: ﴿ **وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

---

(١) ينظر: «سؤالات أبي داود» للإمام أحمد (ص: ٣٢٧)، و«الجرح والتعديل» (٣٥٣/٣).

(٢) ينظر: «الكاشف» (٣٦٩/١)، و«السير» (١٩٠/٦).

(٣) ينظر: «التقريب» (ص:١٩١).

(٤) ينظر: كتاب الطلاق، باب: نَسْخُ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ (٥/ ٣١٤)ح (٥٧٠٧).

(٥) ينظر: (٦/ ٢٠٧)ح (٣٥٤٤).

قلت: تفرد بإخراجه بهذا الإسناد الإمام النسائي- رحمه الله تعالى-.

وتابع يزيد النحوي، سماكًا في روايته عن عكرمة، لكن فيه ذكر سيدنا عبد الله بن عباس ﷺ:

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»(١) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، به، بمثله.

ومن طريقه الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»(٢)، وفي « معرفة السنن والآثار»(٣) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، نا أَبُو دَاوُدَ.

وأخرجه الإمام النسائي في «الكبرى»(٤)، وفي « الصغرى»(٥) قال: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ، خَيَّاطُ السُّنَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ رَاهَوَيْهَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، به، بمثله.

والضياء في «المختارة»(٦) من طريق علي بن الحسين قال: حدثني أبي، عن يزيد، به، بمثله.

---

(١) ينظر: كِتَاب الطَّلَاق، بَابُ: نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ (٢٨٩/٢)ح (٢٢٩٨).

(٢) ينظر: بَابُ: عِدَّةِ الْوَفَاةِ (٧٠١/٧)ح (١٥٤٦١).

(٣) ينظر:(٢٠٣/١١)ح (١٥٢٧٥).

(٤) ينظر: كِتَابُ الطَّلَاق، باب: نَسْخُ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ (٣١٣/٥)ح (٥٧٠٦).

(٥) ينظر: (٢٠٦/٦)ح (٣٥٤٣).

(٦) ينظر:(٣١٢/١٢)ح (٣٤٣).

وتابع عكرمة في روايته عن سيدنا ابن عباس ﷺ:

١- محمد بن سيرين، وروايته أخرجها:

الإمام سعيد بن منصور في «تفسيره»[١] قال: نا هُشَيْمٌ، قَالَ: نا يُونُس، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ **وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ** ﴾، قال: قد نُسخ هذا).

والإمام الحاكم في «مستدركه»[٢] قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، به، بمثله.

وصَحّحَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: على شرط البخاري ومسلم.

٢- وعلي بن أبي طلحة، وروايته أخرجها:

الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٣] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، نا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، نا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، به، بنحوه.

دراسة إسناد الإمام النسائي:

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي[٤]. قال يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، زاد النسائي: صدوق. وقال ابن حبان: كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت. توفي سنة أربعين ومئة.

---

(١) ينظر:(٣/ ٩٣٣)ح (٤١٦).

(٢) ينظر: كِتَابُ التَّفْسِيرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ(٢/ ٣٠٨)ح (٣١١٠).

(٣) ينظر: بَابُ: عِدَّةِ الْوَفَاةِ(٧/ ٧٠٢)ح (١٥٤٦٢).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (١٤٠/٧)، و«الثقات» لابن حبان (٢٠/٩)، و«تهذيب الكمال» (٥٢٣/٢٣)، و«الكاشف» (١٣٤/٢)، و«السير» (١٣/١١)، و«التقريب» (ص: ٤٥٤).

أبو الأحوص سلام بن سليم. ثقة، من أثبت أصحاب سماك. سبق ح (٦).

دراسة متابعة يزيد النحوي، عند الإمام أبي داود في «سننه»:

أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن ثَابِت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي، أَبُو الْحَسَن بن شبويه المروزي(١). روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ويحيى ابن معين وهو من أقرانه، وغيرهما. قال النسائي، وابن حجر: ثقة. **خلاصة حاله:** ثقة. توفي سنة ثلاثين ومئتين على الراجح.

علي بن الحسين بن واقد القرشي، أبو الحسن، ويُقال: أبو الحسين المروزي(٢). قال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس به بأس.وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يهم. **خلاصة حاله:** صدوق، يهم.توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين.

الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد اللَّه القرشي ، تولى قضاء مرو قاضي مرو(٣). قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، له أوهام. **خلاصة حاله:** ثقة، ربما وهم، خاصة في حديث أيوب السختياني. توفي سنة تسع، وقيل: سبع وخمسين ومئة.

يزيد بن أبي سعيد النَّحْوِيّ، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي(٤).

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٥٥/٢)، و« تهذيب الكمال» (١/ ٤٣٣)، و«التقريب» (ص: ٨٣).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٠٦)،و«التقريب» (ص: ٤٠٠).

(٣) ينظر: « تهذيب الكمال» (٦/ ٤٩٢)، و«التقريب» (ص: ١٦٩).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٦١)، و«تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ٣٥٤)، و« الضعفاء لأبي زرعة»(٩٥٥/٣)، و« الجرح والتعديل» (٢٧٠/٩)، و«التقريب» (ص: ٦٠١).

قال يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، وأبو زرعة الرازي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، عابد. **خلاصة حاله:** ثقة، عابد.

• هذا إسناد رواته ثقات سوى علي بن الحسين؛ فهو« صدوق، يهم» لكن روايته هنا عن أبيه، ورواية الرجل عن أبيه أعرف بها من غيره؛ فالإسناد حسن؛ لحال علي بن الحسين، والله ﷻ أعلم.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه سماك، عن عكرمة من تفسيره، وتابع يزيد النحوي سماكًا، لكن فيه عن سيدنا عبدالله بن عباس ﷺ، وقد رواه عن سماك سلام بن سليم، وقد سمع من سماك قبل تَغَيِّره؛ فالحديث حسن، وقد تابع عكرمة أيضًا كلٌ من: محمد بن سيرين، وعلي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ﷺ(١)، والحديث له شاهد من حديث سيدنا عثمان ﷺ، احتج به الإمام البخاري في «صحيحه»(٢)؛ فالحديث أصله صحيح.

الحديث الثاني عشر:

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»(٣) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) فالراجح في الحديث أنه عن سيدنا عبد الله بن عباس ﷺ موصولًا، وذلك للأكثرية فقد رواه كلٌ من: ابن سيرين، وعطاء، وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ، وقد رواه كذلك يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ.

(٢) ينظر: «صحيح» الإمام البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، (٦/ ٢٩)ح (٤٥٣٠)، ح (٤٥٣٦) من طريق ابن الزبير قال: قُلْتُ: لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا} [البقرة: ٢٣٤] قَالَ: قَدْ نَسَخَتْهَا الآيَةُ الأُخْرَى، فَلِمَ تَكْتُبُهَا؟ أَوْ تَدَعُهَا؟ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ.

(٣) ينظر: أبواب الصوم، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصَّوْمَ لِرُؤْيَةِ الهِلاَلِ وَالإِفْطَارَ لَهُ(٢/٦٥)ح (٦٨٨).

الله ﷺ: لاَ تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ، فَأَكْمِلُوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا.

وقال إثره: وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ**، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْه.

وأخرجه الإمام النسائي في «الكبرى»[(١)] قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

والإمام أبو داود في «سننه»[(٢)] قال حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، به، بلفظ مقارب.

وقَالَ إثره: رَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، وَشُعْبَةُ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ بِمَعْنَاهُ لَمْ يَقُولُوا: «ثُمَّ أَفْطِرُوا».

وأخرجه أبو داود في «سننه»[(٣)] قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ، عَنْ زَائِدَةَ، الْمَعْنَى، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وأخرجه الإمام النسائي في «الكبرى»[(٤)]قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، به، بنحوه.

١- رواية أبي عوانة:

أخرجها الإمام أبو داود الطيالسي في «مسنده»[(٥)] قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: كتاب الصيام، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ(٣/ ١٠٣)ح (٢٤٥١) وفي « الصغرى» (٤/ ١٣٦)ح (٢١٣٠).

(٢) ينظر: كتاب الصوم، بَابُ مَنْ قَالَ: فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ (٢/ ٢٩٨)ح (٢٣٢٧).

(٣) ينظر: كتاب الصوم، بَابٌ: فِي شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ (٢/ ٣٠٢)ح (٢٣٤٠).

(٤) ينظر: كتاب الصيام، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ (٣/ ١٠٣)ح (٢٤٥٠)، وفي «الصغرى» (٤/ ١٣٦)ح (٢١٢٩).

(٥) ينظر: (٤/ ٣٩٥)ح (٢٧٩٣).

٢- رواية أبي الأحوص:

أخرجها الإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه»(١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظ مقارب،

والإمام أبو يعلى في« مسنده»(٢) قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، به، بنحوه.

والإمام ابن حبان في «صحيحه»(٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْجُنَيْدِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، بلفظ مقارب.

٣- رواية زائدة، هو ابن قدامة:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»(٤) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ .

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، به، بلفظ مقارب.

٤- رواية ابن أبي صغيرة:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»(٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ ابْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ

والإمام الدارمي في «سننه»(٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) ينظر: كِتَابُ الصِّيَامِ، باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَقَدَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ (٢/ ٢٨٤)ح (٩٠١٩).

(٢) ينظر: (٤/ ٢٤٣)ح (٢٣٥٥).

(٣) ينظر: كتاب الصوم، فَصْلٌ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ (٨/ ٣٦٠) ح (٣٥٩٤).

(٤) ينظر: (٤/ ١٧٥)ح (٢٣٣٥).

(٥) ينظر: (١١/ ٢٨٦)ح (١١٧٥٤).

(٦) ينظر: (٣/ ٤٤٥)ح (١٩٨٥).

(٧) ينظر: كتاب الصوم، بَابُ: الصَّوْمِ لِرُؤْيَةِ الهِلَالِ (ص: ٤١٦)ح (١٨٣٠).

إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ به، بلفظ مقارب.

٥- رواية الوليد بن أبي ثور:

أخرجها الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[١] قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، به، بلفظ مقارب.

٦- رواية أبي يونس:

أخرجها الإمام النسائي في «الكبرى»[٢] قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، به، بنحوه.

٧- رواية شعبة:

أخرجها الإمام ابن خزيمة في «صحيحه»[٣] قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّكَنِ الْبَزَّارُ، نا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظ مقارب.

والإمام ابن حبان في «صحيحه»[٤] قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

والإمام الحاكم في «مستدركه»[٥] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ ابْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: (١١/ ٢٨٦)ح (١١٧٥٥).

(٢) ينظر: كتاب الصيام، صيام يوم الشك(٣/ ١٢٣)ح (٢٥١٠) « الصغرى» (٤/ ١٥٣) ح (٢١٨٩).

(٣) ينظر: كتاب الصوم، بَابُ: الزَّجْرِ عَنِ الصِّيَامِ لِرَمَضَانَ قَبْلَ مُضِيِّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا...(٣/ ٢٠٤) ح (١٩١٢).

(٤) ينظر: كتاب الصوم، فَصْلٌ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ(٨/ ٣٥٦)ح (٣٥٩٠).

(٥) ينظر: (١/ ٥٨٧)ح (١٥٤٧).

وصَحَحَّه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ".

وتابع سماكًا، كلٌ من:

١. **أشعث بن سوار، وروايته أخرجها:** الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[١] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ السوسيُّ، ثنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بمثله.

٢. **ثور بن زيد الديلي،** على ما ذكره الإمام ابن عبد البر في« تمهيده»[٢] حيث قال: هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك عن ثور بن زيد عن ابن عباس ليس فيه ذكر عكرمة والحديث محفوظ لعكرمة عن ابن عباس وإنما رواه ثور عن عكرمة

وتابع عكرمة أبو البختري، وهو سعيد بن فيروز، وروايته أخرجها:

الإمام مسلم في «صحيحه»[٣] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا...الحديث بمعناه.

٢- وكريب مولى ابن عباس، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في «مسنده»[٤] قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، به، بنحوه.

---

(١) ينظر: (١١/ ٢٧١)ح (١١٧٠٦).

(٢) ينظر: (٢/ ٢٦).

(٣) ينظر: ينظر: كتاب الصيام، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ لَا اعْتِبَارَ بِكِبَرِ الْهِلَالِ (٢/٧٦٦) ح (١٠٨٨).

(٤) ينظر: (٥/١٠)ج (٢٧٨٩).

والإمام البيهقي في «الكبرى»[١] قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أنبأ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أنبأ مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

قد روى هذا الحديث عن سماك: شعبة بن الحجاج، وهو لا يروي عن سماك إلا صحيح حديثه.

وقال الإمام الترمذي: حسنٌ صحيح، وصَحَّحه ابن خزيمة، والحاكم، ووافقه الذهبي.

وهو مما توبع فيه سماك. تابعه: أشعث بن سوار «يكتب حديثه»، وثور ابن زيد «روى عنه مالك صالح الحديث»[٢].

وتوبع فيه عكرمة تابعه سعيد بن فيروز أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه».

فالحديث يرتقي بهذه المتابعات إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

وقد صَحَّحه الإمام الزيلعي[٣] فقال: "هو صحيح كما قال الترمذي".

والحديث مشهور في «الصحيحين» من رواية سيدنا عبد الله بن عمر، وفي «صحيح» الإمام البخاري من رواية سيدنا أبو هريرة[٤] ﷺ.

---

(١) ينظر: كتاب الصيام، **بَابُ: مَنْ رَأَى الْهِلَالَ وَحْدَهُ عَمِلَ عَلَى رُؤْيَتِهِ اسْتِدْلَالًا بِمَا**(٤/ ٤١٥)ح (٨١٨٤).

(٢) ينظر: (٢/ ٤٦٨).

(٣) ينظر: (٢/ ٤٣٨).

(٤) ينظر: صحيح الإمام البخاري كتاب الصوم، بَابُ: قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا(٣/ ٢٧) ح (١٩٠٦)، وح (١٩٠٧)، و« صحيح» الإمام مسلم، كتاب الصيام، باب: وجوب صوم رمضان...(٢/ ٧٥٩) ح (١٠٨٠) من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ الحديث، وقال مرة" فَاقْدُرُوا لَهُ"، ومرة قال:" فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ". وح (١٩٠٩) من رواية سيدنا أبي هريرة.

الحديث الثالث عشر:

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»(١) قال: دَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ.

وقال إثره: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قلت: لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب«السنن» سوى الإمام الترمذي.

ورواه عن سماك بن حرب، كلٌ من: أبو الأحوص سلام، وزائدة ابن قدامة:

١- رواية أبي الأحوص:

أخرجها الإمام أبو داود الطيالسي في «مسنده»(٢) قال: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، به، بنحوه.

وأخرجه الإمام أبو يعلى في «مسنده»(٣) قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، به، بلفظه.

والإمام ابن حبان في «صحيحه»(٤) قال: أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، به، بلفظه.

٢- رواية زائدة:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»(٥)قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظه.

---

(١) ينظر: أَبْوَابُ الصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، بَابُ: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الخُمْرَةِ (١/ ٤٣٣) ح (٣٣١).

(٢) ينظر:(٤/ ٣٩٦)ح (٢٧٩٤).

(٣) ينظر: (٤/ ٢٤٤)ح (٢٣٥٧).

(٤) ينظر: كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ: مَا يُكْرَهُ لِلْمُصَلِّي، وَمَا لَا يُكْرَهُ (٦/ ٨٤)ح (٢٣١٠).

(٥) ينظر:(٤/ ٢٤٨)ح (٢٤٢٦).

وأخرجها الإمام أبو يعلى في «مسنده»[١] قال: حدثنا موسى، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا زائدة، به، بمثله.

والإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٢] من طريق مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ قال: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، به، بمثله.

وتابع سماكًا في رواية هذا الحديث عن عكرمة: سلمةُ بنُ وهرام، وروايته أخرجها:

الإمام أحمد في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، وجاء فيه "بساط" بدلًا من" الخمرة".

وابن خزيمة في «صحيحه»[٤] قال: نا بُنْدَارٌ، نا أَبُو عَامِرٍ، ثنا زَمْعَةُ، ح وَثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أنا زَمْعَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنَ وَهْرَامٍ، وقَالَ إثره: فِي الْقَلْبِ مِنْ زَمْعَةَ.

والإمام الحاكم في «مستدركه»[٥] قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، به، بمثله.

وصَحَّحَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِزَمْعَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

وتعقبه الذهبي؛ فقال: قرنه بآخر، وسلمة بن وهرام شيخه ضعفه (أبو داود)[٦].

---

(١) ينظر:(٥/ ٩٥)ح (٢٧٠٣).

(٢) ينظر: كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ: الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ(٢/ ٥٩٠)ح (٤١٩٩).

(٣) ينظر: (٤/ ٢٧٨) ح (٢٤٧٢).

(٤) ينظر: كتاب الصلاة، باب: الصلاة على البساط(٢/ ١٠٣) ح (١٠٠٥).

(٥) ينظر: كتاب الطهارة(١/ ٣٩٠)ح (٩٥١).

(٦) ينظر: المختصر (١/ ٢٠٩).

وقال الدارقطني: ورواه أبو نعيم أيضا، عن زمعة، عن عمرو ابن دينار، عن كريب، أو عن أبي معبد، عن ابن عباس والاضطراب من زمعة [١].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك: زائدة بن قدامة، وأبو الأحوص، سمعا منه قبل التَغَيُّر؛ فالحديث حسن.

وللحديث شواهد، منها ما احتج به الإمامان في «صحيحيهما»[٢]، من حديث السيدة ميمونة – رضي الله تعالى عنها- ؛ فالحديث أصله صحيح، محتجٌ به.

ومن حديث السيدة أُمِّ حَبِيبَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَعَائِشَةَ، وَمَيْمُونَةَ- رضي الله عنهم أجمعين- كما سبق ذكر الإمام الترمذي ذلك في «سننه».

الحديث الرابع عشر:

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»[٣] قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وقَالَ إثره: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْنَدَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: عَنْ

---

(١) ينظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٣/ ٣٦٤).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» كتاب الصلاة، باب: إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ المُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ (١/ ٨٥)ح (٣٧٩) "، والإمام مسلم في «صحيحه» كتاب الصلاة، باب: جواز الجماعة في نافلة، والصلاة على حصير وخمرة... (١/٤٥٨)ح (٥١٣) مَن حديث السيدةْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ، قَالَتْ: وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ".

(٣) ينظر: كِتَاب الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ: الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ بَعْدَ السُّكُوتِ (٣/٢٣١)ح (٣٢٨٥).

شَرِيكٍ، ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ.

وفي موضع آخر[1] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا» ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَرِيكٍ قَالَ: «ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ».

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى الإمام أبي داود.

هذا الحديث رواه عن سماك، شريك، وقد اختلف عليه فيه، وصلًا، وإرسالًا:

١- فرواه قتيبة بن سعيد، والحسن بن شبيب، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلًا، بدون ذكر سيدنا ابن عباس ﷺ.

٢- ورواه عمرو بن عون، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ، موصولًا.

ورواه عن سماك، مسعر، واختلف عليه فيه أيضًا، وصلًا، وإرسالًا:

١- فرواه محمد بن بشر، والثوري، عن مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ، موصولًا.

٢- ورواه ابن عينة، وأبو نعيم، عن مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلًا، بدون ذكر سيدنا ابن عباس ﷺ.

تخريج وجهي الاختلاف على شريك:

١- **تخريج الوجه الأول:** شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلاً، بدون ذكر سيدنا ابن عباس ﷺ:

---

(١) ينظر: ح (٣٢٨٦) .

وقد رواه عن شريك كلٌ من:

١- **قتيبة بن سعيد، وروايته** أخرجها الإمام أبو داود- كما سبق-، ومن طريقه الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»(١).

٢- **الحسن بن شبيب، وروايته** أخرجها الإمام أبي يعلى في «مسنده»(٢).

تخريج الوجه الثاني: شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، موصولًا:

وقد رواه عن شريك كلٌ من:

١- **عمرو بن عون، وروايته** أخرجها الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»(٣) قال: كَمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَنَّادٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، به، بمثله.

وأخرجها ابن الأعرابي في «معجمه»(٤)، والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٥)، والإمام البيهقي في «الأسماء والصفات»(٦).

٢- **محمد بن سعيد الأصبهاني، وروايته أخرجها** الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧) قال: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، به، بمثله.

٣- **أبو أحمد الزبيري، وروايته أخرجها** الإمام البيهقي في « سننه الكبرى»(٨).

---

(١) ينظر: كتاب الأيمان، بَابُ الْحَالِفِ يَسْكُتُ بَيْنَ يَمِينِهِ وَاسْتِثْنَائِهِ سَكْتَةً (١٠/ ٨٢)ح (١٩٩٢٩).

(٢) ينظر: (٥/ ٧٨)ح (٢٦٧٤).

(٣) ينظر: (٥/ ١٨٦)ح (١٩٣٠).

(٤) ينظر: (١/ ١٦٧)ح (٢٨٥).

(٥) ينظر: (١١/ ٢٨٢) ح (١١٧٤٢).

(٦) ينظر: (١/ ٤٣٩)ح (٣٦٣).

(٧) ينظر: (٥/ ١٨٦)ح (١٩٣١).

(٨) ينظر: **بَاب: الْحَالِفِ يَسْكُتُ بَيْنَ يَمِينِهِ وَاسْتِثْنَائِهِ سَكْتَةً يَسِيرَةً** (١٠/٨٢)ح (١٩٩٢٨).

دراسة إسناد أبي داود: عن شريك، عن عن سماك، عن عكرمة، مرسلًا:

١. **قتيبة** بن سعيد. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت. سبق ح (١١).

٢. **شريك بن عبد الله النَّخَعِي**[(١)]، **أبو عبد الله الكوفي، القاضي**[(٢)]. قال ابن سعد: كان ثقة، مأمونًا، كثير الحديث، وكان يغلط كثيرًا[(٣)]. وقال يحيى بن معين: شريك ثقة، وهو أحب إليَّ من أبي الأحوص وجرير، ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يروِ عنهم سفيان، وتعقب هذا القول الإمام الذهبي في «السير»؛ فقال: مع أن أبا الأحوص من رجال "الصحيحين"، وما أخرجا لشريك، سوى مسلم في المتابعات قليلًا، وخرج له البخاري تعليقًا. وقال يزيد بن الهيثم أيضًا: قلت ليحيى ابن معين: روى يحيى بن سعيد القطان، عن شريك، قال: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة ثقة[(٤)]. **وقال الدارقطني:** سماك بن حرب إذا حدَّث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جميع ونظرائهم، ففي بعضها نكارة. وقال الدارقطني مرة أخرى: ليس بالقوي فيما يتفرد به[(٥)]. وقال

---

(١) **النَّخَعي**: بفتح النون، والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، وسمى النخع لأنه ذهب عن قومه. ينظر: الأنساب للسمعاني (٦٢/١٣).

(٢) ينظر:«الطبقات الكبرى» (٣٧٨/٦)، و«العلل» لأحمد، رواية ابنه (٣٧٤/٢)، و«أحوال الرجال» (ص:١٥٠)، و«الثقات» للعجلي (٤٥٣/١)، و«أخبار القضاة» (١٥٠/٣)، و«مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٢٦٩)، و«الكامل» (١٢/٥)، و«المُخْتَلَف فيهم» (ص: ٣٨)، و، و«تاريخ بغداد» (٣٨٤/١٠)، و«طبقات الفقهاء» (ص: ٨٦)، و«الكاشف» (٤٨٥/١)، و«الديوان» (ص: ١٨٧).

(٣) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٣٧٨/٦).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٤)، «تهذيب الكمال» (٤٦٢/١٢).

(٥) ينظر: «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص: ١٣)، و«موسوعة أقوال الدارقطني» (٣١٧/١).

الإمام الذهبي في «السير»: على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده(١). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق، يخطئ كثيرًا، تَغَيَّرَ حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع. وذكره في المرتبة الثانية من «مراتب المدلسين»، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في «الصحيح» لإمامته، وقلة تدليسه، ثم قال: كان من الأثبات، ولما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس(٢). **خلاصة حاله**: صدوق في نفسه، ليس بالقوي فيما يتفرد به.

وتابع قتيبة بن سعيد: الحسن بن شبيب: قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات(٣).

دراسة الوجه الثاني: شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، موصولًا:

رواه عن شريك:

١. **محمد بن عبدالله** بن الزبير، أبو أحمد الزبيري، الأسدي، الكوفي. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عباد، مجتهد، له أوهام(٤). قال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري(٥). **خلاصة حاله**: ثقة، ثبت، ربما وهم خاصة عن الثوري.

---

(١) ينظر: «الميزان» (٢/٢٧٠)، و«تذكرة الحفاظ» (١/٢٣٢)، و«السير» (٧/٢٤٦)، و« من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ٩٩).

(٢) ينظر: «التقريب» (ص: ٢٦٦)، و«طبقات المدلسين» (ص: ٣٣)، و«لسان الميزان» (٩/٣٢٢).

(٣) ينظر: لكامل(٣/ ١٧٨)، ولسان الميزان(٣/ ٥٦).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل(٧/٢٩٧).

(٥) ينظر: التقريب (ص: ٤٨٧).

توفي سنة ثلاث ومئتين.

٢. وعمرو بن عون الواسطي. ثقة ثبت [١].

الراجح في الاختلاف على شريك:

مما سبق يتضح أنه اختلف على شريك في رواية هذا الحديث وصلًا، وإرسالًا؛ فرواه عمرو بن عون، وأبو أحمد الزبيري، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، عن شريك، به، موصولًا.

ورواه قتيبة بن سعيد، والحسن بن شبيب، عن شريك، به، مرسلًا.

فالراجح عن شريك هو الوجه الموصول؛ للأكثرية.

وقد قال الإمام أبي داود: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْنَدَهُ عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم– كما سبق في التخريج –.

قلت: فقوله السابق يدل على أن من وصله عن شريك أكثر ممن أرسله، والله – تعالى– أعلم.

تخريج وجهي الاختلاف على مسعر:

١–**تخريج الوجه الأول:** مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ، موصولًا:

وقد رواه عن مسعر كلٌ من:

٢–**علي بن مسهر، وروايته** أخرجها الإمام أبو يعلى في « مسنده»[٢]، والإمام ابن حبان في «صحيحه»[٣]، والإمام ابن الأعرابي في

---

(١) ينظر: التقريب (ص: ٤٢٥).

(٢) ينظر: (٥/ ٧٨) ح (٢٦٧٥).

(٣) ينظر: كِتَابُ الْأَيْمَانِ، ذِكْرُ كِتْبَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا الْحَسَنَةَ لِلتَّارِكِ يَمِينَهُ بِأَخْذِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ (١٠/١٨٥) ح (٤٣٤٣).

« معجمه»[١].

٣- **وعبد الله بن داود، وروايته** أخرجها الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[٢].

٤- **والحسن بن قتيبة، وروايته** أخرجها ابن الأعرابي في «معجمه»[٣] قال: نا الحسن بن مكرم، نا الحسن بن قتيبة، نا مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله، وأبو نعيم في «حلية الأولياء»[٤]

٥- **وعبد العزيز بن أبان، وروايته أخرجها** أبو نعيم في «حلية الأولياء»[٥].

تخريج الوجه الثاني: مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلًا:

وقد رواه عن مسعر كلٌ من:

١- **ابن عيينة**، وروايته أخرجها:

الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»[٦] قال: عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا» ، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»٠

٢- **ومحمد بن بشر**، وروايته أخرجها الإمام أبي داود- كما سبق-، والإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٧].

---

(١) ينظر: (١/ ١٦٧)ح (٢٨٣).

(٢) ينظر: (٥/ ١٨٦)ح (١٩٢٨).

(٣) ينظر: (١/ ١٦٧)ح(٢٨٤).

(٤) ينظر: (٧/ ٢٤١).

(٥) ينظر: (٣/ ٣٤٣)٠

(٦) ينظر: كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابُ: الِاسْتِثْنَاءِ فِي الطَّلَاقِ (٦/ ٣٨٥)ح (١١٣٠٦).

(٧) ينظر: كتاب الأيمان، بَابُ الْحَالِفِ يَسْكُتُ بَيْنَ يَمِينِهِ وَاسْتِثْنَائِهِ سَكْتَةً يَسِيرَةً لِانْقِطَاعِ صَوْتٍ، أَوْ أَخْذِ نَفَسٍ (١٠/ ٨٢)ح (١٩٩٣٠).

٣- **وأبو نعيم، وروايته أخرجها** الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[١].

وقد تابع سماكًا في رواية هذا الحديث موصولًا، عبدُ الواحد بن صفوان، وروايته أخرجها:

الإمام ابن عدي في «الكامل» [٢] قال: حدثنا جعفر، حدثنا معمر، حدثنا حفص عن عبد الواحد، حدثني عكرمة سمعت ابن عباس يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف ثم قال والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثم سكت ساعة ثم قال: إن شاء الله.

وقال ابن عدي إثره: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه.

دراسة إسناد الإمام أبي داود في «سننه» قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، يَرْفَعُهُ:

١. **محمد بن العلاء بن كريب** الهمداني، أبو كريب الكوفي[٣]. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ. **خلاصة حاله:** ثقة. توفي سنة سبع وأربعين ومئتين.

٢. **محمد بن بشر**، أبو عبد الله، العبدي، الكوفي[٤]. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال يحيى بن معين، والعجلي: ثقة. وقال ابن حبان: من

---

(١) ينظر: (٥/ ١٨٦)ح (١٩٢٩).

(٢) ينظر: (٦/ ٥٢٠).

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٤٣)، و«التقريب» (ص: ٥٠٠).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٦/٣٦٤)، و«تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/٢٦٨)، و«سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٢٩١)، و«الثقات» للعجلي (٢/٢٣٢)، و«الجرح والتعديل» (٧/٢١٠)، و«المشاهير» لابن حبان (ص: ٢٧٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/٥٢٠)، و«التقريب» (ص: ٤٦٩).

المتقنين. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ. **خلاصة حاله:** ثقة، حافظ، سمع من سعيد قبل اختلاطه. عَمَّرَ حتى توفي سنة ثلاث ومئتين.

٣. **مسعر بن كدام بن ظهير** بن عُبَيدة، أَبُو سلمة الكوفي[١] [٢]. قال سفيان ابن عيينة: قالوا للأعمش: إن مسعرًا يشك في حديثه، قال: شكه كيقين غيره[٣]. قال على ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان: أيما أثبت هشام الدستوائي أو مسعر؟ قال ما رأيت مثل مسعر، كان مسعر من أثبت الناس[٤]. قال عبد الرحمن: سألت أبي عن مسعر بن كدام إذ اختلف الثوري ومسعر؟ فقال: يحكم لمسعر؛ فإنه قيل: مسعر مصحف، وقال سئل أبي عن مسعر وسفيان الثوري؟ فقال: مسعر أتقن، وأجود حديثًا، وأعلى إسنادًا من الثوري، ومسعر أتقن من حماد بن زيد[٥].وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل[٦]. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت.

دراسة من تابع محمد بن بشر:

سفيان بن عيينة، أبو محمد، الكوفي [٧]: ثقة، حافظ، إمام، حجة.

الفضل بن دُكَيْن: وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي، أبو نعيم الكوفي [٨]: ثقة، حافظ، إمام، حجة.

---

(١) ينظر: « تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٦١)

(٢) ينظر: « الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٨)، و« السير» (٧/ ١٦٥).

(٣) ينظر: « السير» (٧/ ١٦٥).

(٤) ينظر: « الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٨).

(٥) ينظر: « الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٨).

(٦) ينظر: « التقريب» (ص: ٥٢٨).

(٧) ينظر: «تاريخ ابن معين» (ص: ٤١)، و«الثقات» للعجلي (٤١٧/١)، و«الجرح والتعديل» (٢٢٧/٤)، و«تهذيب الكمال» (١٧٧/١١)، و«الميزان» (١٧٠/٢)، و«التقريب» (ص:٢٤٥).

(٨) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٥٦٠/٣)، و« الثقات» للعجلي(ص: ٣٨٣)، « ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» (٢٩٣/١)، و«الجرح والتعديل» (٦٢/٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٠٧/٢٣)، و«التقريب » (٢/ ١١).

علي بن مُسْهِرٍ القرشي، أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل [١]. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٢]. وقال يحيى بن معين: كان علي بن مسهر ثبتًا، وقال مرؤة أخرى: ثقة [٣]. وقال ابن حبان في «المشاهير»: من متقني أهل الكوفة[٤]. وقال ابن حجر: ثقة، له غرائب بعد أن أضر [٥].

خلاصة حاله: ثقة، كانت له غرائب بعدما أضر.

دراسة متابعة عبد الواحد بن صفوان سماكًا عند الإمام ابن عدي:

عبد الْوَاحِد بْن صَفْوَان بْن أبي عَيَّاش من أهل الْمَدِينَة، سكن الْبَصْرَة[٦]. رَوَى عَنه: **يحيى بْن سَعِيد القطان.** قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال مرة ثانية: ليس هو بشيء، وقال مرة ثالثة: صالح[٧]. وقال النسائي: ليس بثقة[٨]. وذكره ابن حبان في « ثقاته»[٩]. وقال الإمام الذهبي: حدث عنه يحيى القطان – ولولا أنه عنده صالح الحال لما روى عنه[١٠]. وقال ابن حجر: مقبول[١١]. **خلاصة حاله:** حسن الحديث؛ فقد روى عنه يحيى

---

(١) ينظر: « الثقات» لابن شاهين (ص: ١٤٢)، و« تهذيب الكمال»(٢١/ ١٣٥).

(٢) ينظر: «لطبقات الكبرى» (٦/ ٣٨٨).

(٣) ينظر:« تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ١٥٥)، و« تاريخه» رواية الدوري (٤/٤٤)، و« معرفة الرجال» له، رواية ابن محرز (١/ ٩٦).

(٤) ينظر: «الثقات» (٧/ ٢١٤)« مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٢٧٠).

(٥) ينظر:« التقريب» (ص: ٤٠٥).

(٦) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٥٨)، و« التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة» (٢/ ٢١٨).

(٧) ينظر: « تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٣٥)، و (٤/ ٢٧٢)، و« الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢).

(٨) ينظر: الضعفاء» له (ص: ٦٨).

(٩) ينظر: (٧/ ١٢٤).

(١٠) ينظر: « الميزان» (٢/ ٦٧٤).

(١١) ينظر: « التقريب» (ص: ٣٦٧).

القطان، وقال ابن معين مرة: صالح.

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام القرشي، أبو عبد الله الزبيري المدني[١]. قال يحيى بن معين، والدارقطني: ثقة. وقال أحمد ابن حنبل: مستثبت. وقال أبو زرعة الدمشقي: كان جليلًا. وقال ابن حجر: صدوق، عالم بالنسب. توفي ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومئتين.

النَّظَر في الخِلاف:

هذا الحديث اختلف فيه وصلًا وإرسالًا؛ فرواه شريك عن سماك، واختلف على شريك فيه، والراجح عنه الوجه الموصول – كما سبق–.

ورواه مسعر بن كدام، عن سماك، واختلف على مسعر فيه؛ فرواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن بشر، وأبو نعيم عن مسعر، به مرسلًا، وهو الصواب؛ للأحفظية؛ فابن عيينة، وأبو نعيم، وابن بشر، أوثق من علي ابن مسهر، ومن تابعه.

فالراجح عن شريك هو الوجه الموصول، والراجح عن مسعر هو الوجه المرسل، ومسعر بن كدام أوثق وأثبت من شريك، فالراجح في الحديث هو الوجه المرسل.

قال أبو حاتم الرازي: رَوَاهُ مِسْعَر، عَنْ سِمَاك، عَنْ عِكْرِمَة – لَمْ يذكُرِ ابنَ عباس –: أنَّ النبيَّ ﷺ ، مُرسَلٌ؛ وَهُوَ أَشْبَه[٢]، وقال عبد الحق الإشبيلي، وتبعه ابن القطان: الصَّحيح مرسل[٣].

---

(١) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/٢٨)، و«الجرح والتعديل» (٣٠٩/٨)، و«التقريب» (ص: ٥٣٣).

(٢) ينظر: «علل الحديث» (٤/ ١٤٥).

(٣) ينظر: «الأحكام الوسطى» (٣٠/٤)، و« بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٣٢٩).

وقال ابن عدي: الأصل في الحديث الإرسال[١].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث مما توبع فيه سماك، تابعه عبد الواحد من صفوان «حسن الحديث»، لكنه ضعيف للإرسال.

لكن قد صحح الحديث الإمام ابن الملقن[٢]؛ فقال: هذا الحديث كرره الرافعي في الباب، وهو حديث صحيح رواه أبو داود من رواية عكرمة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «والله لأغزون قريشا [قالها ثلاثا].

(١) ينظر: « الكامل» (٦/ ٥٢٠).

(٢) ينظر: «البدر المنير» (٩/ ٤٤٥).

المبحث الثاني

الأحاديث التي تُوبع فيها سماكًا متابعة قاصرة

وعددها ستة أحاديث:

الحديث الخامس عشر (١):

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»(١) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا، فِيهِ الرُّوحُ، غَرَضًا».

والإمام الترمذي في «سننه»(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ**، وَالعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ.

قلت: لم يخرجه بهذا الإسناد سوى الإمامان: الترمذي، وابن ماجه.

ورواه عن سماك كلٌ من الثوري، وإسرائيل، وأسباط بن نصر، وشعبة:

١- رواية الثوري:

أخرجها الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»(٣) قال: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، به، بمثله.

والإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه»(٤) قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: كتاب الذبائح، بَابُ: النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ، وَعَنِ الْمُثْلَةِ (١٠٦٣/٢)ح (٣١٨٧).

(٢) ينظر: أبواب الأطعمة، باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْمَصْبُورَةِ (١٢٤/٣)ح (١٤٧٥).

(٣) ينظر: كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ: الْمِثْلِ بِالْحَيَوَانِ (٤٥٤/٤)ح (٨٤٢٧).

(٤) ينظر: كِتَابُ الصَّيْدِ، باب: مَا قَالُوا فِي الطَّيْرِ وَالشَّاةِ يُرْمَى حَتَّى يَمُوتَ(٢٥٨/٤) ح (١٩٨٦١).

والإمام أحمد في « مسنده»[١]قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، به، بنحوه.

والإمام أحمد في « مسنده »[٢] قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ الرَّزَّاق، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، به، بنحوه.

٢- رواية إسرائيل، هو: ابن يونس:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَخَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بلفظٍ مقارب.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٤] قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بنحوه.

٣- رواية أسباط بن نصر:

أخرجها الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٥] قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

٣- رواية شعبة بن الحجاج:

أخرجها أبو إسحاق المُزكِّي في «المزكيات»[٦] قال: أخبرنا إبراهيم قال: أنبأ أحمد بن حمدون بن رستم، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الزهري، ثنا أبو سعيد – مولى بني هاشم–، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس. وشعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به، بمثله.

---

(١) ينظر:(٣/ ٣٥٧)ح (١٨٦٣).

(٢) ينظر:(٥/ ٢٨١)ح (٣٢١٦).

(٣) ينظر:(٤/ ٤٣٦)ح (٢٧٠٥).

(٤) ينظر:(١١/ ٢٧٥)ح (١١٧١٩).

(٥) ينظر:(١١/ ٢٧٥)ح (١١٧١٨).

(٦) ينظر:(ص: ٢٣٩)ح (١٣٦).

تابع عكرمة في روايته عن سيدنا عبد الله بن عباس ﷺ:

سعيد بن جبير، وروايته أخرجها:

الإمام أبو داود الطيالسي في «مسنده»(١) قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به، بمثله.

والإمام أحمد في «مسنده»(٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ ابْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، به، بنحوه.

والإمام مسلم في «صحيحه»(٣) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به، بمثله.

والإمام النسائي في «الكبرى»، و«الصغرى»(٤) قال: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ ابْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدَيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك: شعبة والثوري، وقد سمعا من سماك قبل تَغَيِّره، فهو من صحيح حديثه، وتوبع فيه سماك، لكن متابعة قاصرة؛ فهي لشيخه عكرمة، تابعه سعيد بن جبير «تابعي ثقة»، ولم يختلف في الإسناد الأول، وهو رواية سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، ورواية سعيد ابن جبير عن ابن عباس، لكن اختلف اختلافًا كثيرًا في رواية سعيد ابن جبير، عن ابن عمر ﷺ -ذكر ذلك الحافظ الدارقطني(٥)-، وقد مال الأئمة إلى ترجيح مالا يختلف فيه، على ما اختلف فيه، والله ﷻ أعلم.

---

(١) ينظر:(٤/ ٣٤٣)ح (٢٧٣٨).

(٢) ينظر:(٤/ ٣٥٥)ح (٢٥٨٦).

(٣) ينظر: كتاب الصيد، بَابُ: النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ (٣/ ١٥٤٩)ح (٥٨).

(٤) ينظر: كتاب الضحايا، باب: النَّهْيُ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ (٤/٣٦٥)ح (٤٥١٧)، والصغرى» (٢٣٨/٧) ح (٤٤٤٣).

(٥) ينظر: « العلل» له(١٣/ ١٨٢) م(٣٠٧١).

الحديث السادس عشر(٢):

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا».

والإمام الترمذي في «سننه»[٢] قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظه.

وحَسَّنَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وأخرجه أبو داود في «سننه»[٣] قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله، وزاد في أوله: «إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا».

قلت: هذا الحديث أخرجه بهذا الإسناد أصحاب «السنن» الأربعة سوى الإمام النسائي.

ورواه جماعة عن سماك: أبو عوانة، وزائدة، وشريك، وإسرائيل، وشعبة...:

١- رواية أبي عوانة:

أخرجها أبو داود الطيالسي في «مسنده»[٤] قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، بلفظ مقارب للفظ أبي داود السجستاني.

والإمام أحمد في «مسنده»[٥] قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وفي موضع آخر[٦] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، كلاهما به، بلفظ مقارب.

---

(١) ينظر: كتاب الأدب، باب: ما جاء إن من الشعر حكمة(٤/ ٤٣٥)ح (٢٨٤٥).

(٢) ينظر: كتاب الأدب، بَابُ: مَا جَاءَ إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً (٤/٤٣٥).

(٣) ينظر: كِتَاب الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ(٤/ ٣٠٣)ح (٥٠١١).

(٤) ينظر:(٤/ ٣٩٤)ح (٢٧٩٢).

(٥) ينظر:(٤/ ٤٨٦)ح (٢٧٦١).

(٦) ينظر:(٥/ ٢٥)ح (٢٨١٤).

وأبو يعلى في «مسنده»[١] قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو عوانة، به، بلفظ مقارب.

وأخرجها الإمام ابن حبان في «صحيحه»[٢] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، بِالْبَصْرَةِ أَبُو الطَّيِّبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، به، بلفظ مقارب.

والضياء في «المختارة»[٣] قال: قال الطبراني: وحدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا موسى بن إسماعيل، قالا: ثنا أبو عوانة، عن سماك، به، بمثله.

٢- رواية زائدة بن قدامة:

أخرجها ابن أبي شيبة في «الأدب»[٤] قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا».

وفي « مصنفه»[٥] قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، به، بمثله.

والإمام أحمد في «مسنده»[٦] قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، به، بمثله.

٣- رواية شريك القاضي:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»[٧] قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، به، بلفظ مقارب.

---

(١) ينظر:(٤/ ٢٢٠)ح (٢٣٣٢).

(٢) ينظر: كِتَابُ الْحَظْرِ وَالْإِبَاحَةِ، ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأَشْعَارَ...(١٣/ ٩٦) ح (٥٧٨٠).

(٣) ينظر: (١٢/ ٣٥)ح (٢٩).

(٤) ينظر:بَابُ: الرُّخْصَةِ فِي الشِّعْرِ (ص: ٣٣٧)ح (٣٥٥).

(٥) ينظر: كِتَابُ الْأَدَبِ، باب: الرُّخْصَةُ فِي الشِّعْرِ(٥/ ٢٧١)ح (٢٦٠٠٧).

(٦) ينظر: (٤/ ٢٤٥)ح (٢٤٢٤).

(٧) ينظر: (٤/ ٢٧٨)ح (٢٤٧٣).

والإمام الطحاوي في «شرحه معاني الآثار»[١] قال: حدثنا الحسن ابن عبد الله بن منصور، قال: ثنا الهيثم بن حميد، قال: ثنا شريك، به، بمثله.

٣- رواية إسرائيل، هو: ابن يونس:

أخرجها الإمام أحمد في «مسنده»[٢] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا ".

والإمام البزار في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثنا مُحَمد بن عُثْمَان، قَال: حَدَّثنا عُبَيد اللَّهِ، عَن إِسْرَائِيلَ، به، بلفظ مقارب.

والضياء في «المختارة»[٤] قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله الحربي، وأبو طاهر المبارك الحريمي، ببغداد، أن هبة الله أخبرهم، أنبا الحسن، أنبا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبا إسرائيل، حدثني سماك، به، بلفظٍ مقارب.

٤- رواية شعبة بن الحجاج:

أخرجها أبو جعفر ابن البختري في «مجموع فيه مصنفاته»[٥] قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا سماك، به، بمثله.

وابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده»[٦] قال: حدثنا محمد بن عبدالصمد قال: حدثنا الدقيقي قال: حدثنا بكر بن بكار قال: حدثنا شعبة، به، بمثله.

---

(١) ينظر: (٤/ ٢٩٩)ح (٧٠١٦).
(٢) ينظر:(٥/ ٥٢)ح (٢٨٥٩)، وفي (٥/ ١٩٤)ح (٣٠٦٨).
(٣) ينظر: (١١/ ٧٠)ح (٤٧٧٣).
(٤) ينظر:(١٢/ ٣٦)ح (٣١).
(٥) ينظر: (ص: ١٥٦)ح (٩٨).
(٦) ينظر:(ص: ٢٢٨)ح (٤٨٧).

٥- رواية إبراهيم بن طهمان:

أخرجها الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(١) قال: دَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مَعْنُ ابْنُ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، به، بمثله.

٦- رواية المفضل بن محمد النحوي:

أخرجها تمام في «فوائده»(٢) قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو الفضل صالح بن محمد بن عبد الله الرازي البزاز ببغداد يعرف بجزرة الحافظ، ثنا محمد بن عمر القصبي، ثنا المفضل بن محمد النحوي، ثنا سماك، به، بمثله.

وتابع عكرمة في روايته هذا الحديث عن ابن عباس ﷺ:

١- أبو يزيد المديني، وروايته أخرجها:

الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، ثنا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

٢- وعبد الله بن بريدة، وروايته أخرجها:

تمام في «فوائده»(٤) قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا صالح بن محمد، ثنا محمد بن عمر، ثنا سلام أبو المنذر، ثنا مطر الوراق، عن عبد الله ابن بريدة، به، بمثله.

---

(١) ينظر: (١١/ ٢٨٧)ح (١١٧٥٩).

(٢) ينظر: (٢/ ١٨٨)ح (١٤٩١)

(٣) ينظر: (١٢/ ٢٠٠)ح (١٢٨٨٨).

(٤) ينظر: (٢/ ١٨٨)ح (١٤٩٢).

دراسة متابعة أبو يزيد المدني عكرمة عند الإمام الطبراني في «الكبير»:

أَبُو يزيد المديني، حديثه فِي أهل البصرة[١]. قال يحيى بن معين: ثقة٠وقال أحمد ابن حنبل عندما سُئل عنه: شيخ يروي عنه أيوب تسأل عنه٠ وقال أبو حاتم: شيخ٠ وقال الإمام الذهبي: ثقة٠ وقال الحافظ ابن حجر: مقبول٠ **خلاصة حاله**: ثقة على قول الأكثرين٠

عبد الله بن بريدة بن الحصيب، أو سهل، الأَسلميّ، المروزي[٢]. قال يحيى بن معين، وأبو حاتم: ثقة٠ وقال الحافظ ابن حجر: ثقة٠ توفي سنة خمس عشر ومئة على الصحيح٠ **خلاصة حاله**: ثقة٠

الحكم على رواية سماك لهذا الحديث:

روى هذا الحديث عن سماك جماعة ثقات، منهم إمامان جليلان ثبتان، وهما: شعبة، والثوري، سمعا من سماك قبل تَغَيّره؛ فهذه الرواية من صحيح حديث سماك، وقد توبع فيه عكرمة، تابعه كلٌ من: أبو يزيد المديني، وعبد الله بن بريدة.

وقد حَسَّنه الإمام الترمذي كما سبق في تخريجه.

وله شاهد احتج به الإمام البخاري في «صحيحه»[٣] من حديث الصحابي الجليل أُبي بن كعب ﷺ؛ فالحديث أصله صحيحٌ، محتجٌ به.

الحديث السابع عشر(٣):

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»"[٤] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٩)، و«الكاشف» (٤٧٢/٢)، ، و«التقريب» (ص: ٦٨٤).

(٢) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨)، و«التقريب» (ص: ٢٩٧)٠

(٣) أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه»، كتاب الأدب، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ (٣٤/٨) ح (٦١٤٥) من حديث سيدنا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»٠

(٤) ينظر: أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة النساء(٥/ ٩٠)ح (٣٠٣٠).

ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ فَقَامُوا فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا}.

وحَسَّنَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي البَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة، سوى الإمام الترمذي.

وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه»(١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

وفي موضع آخر(٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ومن طريقه أخرجه الإمام ابن حبان في «صحيحه»(٣).

وأخرجها الإمام أحمد في «مسنده»(٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

والإمام الحاكم في « مستدركه»(٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ، عبه، بمثله. **وصَحَّحَه؛** فقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ

---

(١) ينظر: كتاب الحدود، باب: فِيمَا يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُ وَيُرْفَعُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ الْقَتْلُ (٥/٥٥٧) ح (٢٨٩٤١).

(٢) ينظر: ح (٢٨٩٤٢).

(٣) ينظر: كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ: الْخُرُوجِ، وَكَيْفِيَّةِ الْجِهَادِ (١١/ ٥٩) ح (٤٧٥٢).

(٤) ينظر: (٣/ ٤٦٧) ح (٢٠٢٣).

(٥) ينظر: كتاب التفسير (٢/ ٢٥٦)ح (٢٩٢٠).

يُخَرِّجَاهُ"، ووافقه الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

والإمام البيهقي في «سننه الكبرى»(١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنبأ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أنبأ إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

وتابع عكرمة، عطاء، وروايته أخرجها:

الإمام **البخاري في «صحيحه»**(٢) قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿**وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا**﴾ [النساء: ٩٤] قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " كَانَ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ المُسْلِمُونَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿**تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [النساء: ٩٤] تِلْكَ الغُنَيْمَةُ " قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلاَمَ.

والإمام مسلم في «صحيحه»(٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ – وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا – سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، به، بمثله.

دراسة إسناد الإمام الترمذي:

عبد بن حميد، هو عبد الحميد بن حميد بن نصر، أبو محمد. ثقة حافظ. سبق ح (٦).

عبد العزيز بن أبي رِزْمة – بكسر الراء، وسكون الزاي–، أبو محمد المروزي، ثقة. سبق ح (٦).

---

(١) ينظر: كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ: الْمُشْرِكِينَ يُسْلِمُونَ قَبْلَ الْأَسْرِ وَمَا عَلَى الْإِمَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ التَّثَبُّتِ (٩/١٩٤)ح (١٨٢٦٧).

(٢) ينظر: كتاب تفسير القرآن، بَاب: ﴿**وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا**﴾ [النساء: ٩٤] (٦/ ٤٧) ح (٤٥٩١).

(٣) ينظر: كتاب التفسير(٤/ ٢٣١٩)ح (٣٠٢٥).

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة. سبق ح (٦).

الحكم على الحديث:

هو حديثٌ حسن، رواه عن سماك، إسرائيل ثقة، وتوبع فيه عكرمة، تابعه عطاء، احتج به الإمامان في «صحيحيهما»؛ فارتقى بهذه المتابعة إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

الحديث الثامن عشر(٤):

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[١] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: لاَ تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ: {فَلاَ جُنَاحَ} عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ.

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة، سوى الإمام الترمذي.

وتفرد به عن سماك فيما أعلم سليمان بن معاذ:

أخرجه الإمام أبو داود الطيالسي في «مسنده»[٢] وهي الرواية التي أخرجها من طريقه الإمام الترمذي.

ومن طريق أبي داود:

أخرجها الإمام البيهقي في «سننه الكبرى»[٣] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ فُورَكٍ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، نا أَبُو دَاوُد.

---

(١) ينظر: (٥/ ٩٩)ح (٣٠٤٠).

(٢) ينظر: (٤/ ٤٠٣)ح (٢٨٠٥).

(٣) ينظر: كِتَابُ الْقَسَمِ وَالنُّشُوزِ، بَابُ: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا } [النساء: ١٢٨](٧/ ٤٨٤)ح (١٤٧٣٥).

والضياء في «المختارة»[١] قال: سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، ثنا سليمان بن داود أبو داود.

وتابع عكرمة في روايته عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ﷺ، عطاء، وروايته:

أخرجها الإمام النسائي في «الكبرى»، وفي «الصغرى»[٢] قال: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به، بنحوه.

دراسة إسناد الإمام الترمذي:

محمد بن المثنى بن عبيد، أبو موسى، الْعَنَزِيُّ، البصري، المعروف بالزَّمَن[٣]. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال الدارقطني: أحد المحدِّثين الثقات. وقال ابن حجر: ثقة ثبت.. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت.

أبو داود الطيالسي، هو سليمان بن داود بن الجارود، البصري[٤]. قال النسائي: ثقة، من أصدق الناس لهجة. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، غلط في أحاديث. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت، غلط في أحاديث.

سليمان بن معاذ، وهو ابن قُرْم، البصري. قال يحيى بن معين: ليس

---

(١) ينظر: (١٢/ ٥٣).

(٢) ينظر: كتاب النكاح، باب: ذِكْرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ (٥/ ١٤٦)ح (٥٢٨٨)، وفي الصغرى» (٦/ ٥٣)ح (٣١٩٧).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩٥/٨)، و«سؤالات السلمي للدارقطني» (ص: ٢٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٥٩/٢٦)، و«السير» (١٢٣/١٢)، و«التقريب» (١٢٩/٢).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبرى» (٢٩٨/٧)، و«معرفة الثقات» (٤٢٧/١)، و«الجرح والتعديل» (١١١/٤)، و«الثقات» (٢٧٥/٨)، و«الكامل» (٢٧٤/٤)، «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٨/٢)، و«الإرشاد» للخليلي (٥١١/٢)، و«تهذيب الكمال» (٤٠١/١١)، و«السير» (٣٧٨/٩)، و« من تكلم فيه وهو موثق» (ص: ٩٢)، و«الميزان» (٢٠٣/٢)، و«التقريب» (٣٨٤/١).

بشيء[١]، وقال ابن حجر: سيء الحفظ[٢]. **خلاصة حاله:** سيء الحفظ.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لم يتابع سماكًا عليه، وتفرد به عنه سليمان بن معاذ، فالحديث ضعيف؛ لحال سليمان.

وللحديث شاهد من رواية السيدة عائشة- رضي الله تعالى عنها- احتج به الإمامان في «صحيحهما»[٣]؛ فالحديث أصله صحيح.

الحديث التاسع عشر(٥):

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[٤]قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة، سوى ابن ماجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[٥] قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين (٣/٣٥٧).

(٢) ينظر: التقريب» (ص: ٢٥٣).

(٣) أخرجه الإمام البخاري في عدة مواضع من «صحيحه» في كتاب الهبة، بَابُ: هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا (٣/ ١٥٩)ح (٢٥٩٣) وفي كتاب الشهادات، بَابُ القُرْعَةِ فِي المُشْكِلاَتِ (٣/١٨٢)ح (٢٦٨٨)، و ح (٥٢١٢)، والإمام مسلم في« صحيحه» كتاب الرضاع، بَابُ: جَوَازِ هِبَتِهَا نَوْبَتَهَا لِضُرَّتِهَا (٢/ ١٠٨٥)ح (١٤٦٣) من حديث السيدة عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ.

(٤) ينظر:كتاب اللقطة، باب: من أصاب ركازًا(٢/ ٨٣٩)ح (٢٥١٠).

(٥) ينظر: كِتَابُ أَقْضِيَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم(٦/ ١٤)ح (٢٩١٠٢)، وكِتَابُ الْسير، باب: مَا قَالُوا فِي الْكَنْزِ(٦/ ٤٣٥)ح (٣٢٧٠٩).

والإمام أحمد في «مسنده»[١] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

وأخرجه الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٢] قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، بنحوه.

وأخرجه الإمام البزار في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثنا مُحَمد بن عُثْمَان، قَال: حَدَّثنا عُبَيد الله، قَال: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، به، بنحوه.

وتابع عكرمة في رواية هذا الحديث عن ابن عباس ﷺ، عبيد الله ابن عبد الله، وروايته:

أخرجها الإمام أبو عوانة في «مستخرجه»[٤] قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، قثنا أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ، قثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي. قال أبو حاتم: ثقة [٥]. قال ابن حجر: ثقة ثبت[٦].

محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري، **ثقة ثبت. سبق ح (١٤).**

---

(١) ينظر:(٥/ ٥٩)ح (٢٨٦٩).

(٢) ينظر:(١١/ ٢٧٧)ح (١١٧٢٦).

(٣) ينظر:(١١/ ٦٦)ح (٤٧٦٦).

(٤) ينظر: كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ: إِسْقَاطِ الْحُكْمِ فِي الدِّيَةِ عَنْ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ، وَالْأَنْعَامِ فِيمَا يُصِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ، وَكَذَلِكَ أَصْحَابِ الْآبَارِ والمَعَادِنِ فِيمَا يَسْقُطُ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ (٤/ ١٥٧)ح (٦٣).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل(٨/٤٧١).

(٦) ينظر: التقريب (ص: ٥٦١).

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق. ثقة، سبق ح (٦).

دراسة متابعة عبيد الله بن عبد الله لعكرمة:

عبيد الله، هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أبو عبد الله، المدني، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة[١]. قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين قلت: عكرمة أحبُّ إليك عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله؟ قال: كلاهما، ولم يُخير. وقال الواقدي: كان عالمًا، وقد ذهب بصره وكان ثقةً فقيهًا كثير الحديث والعلم شاعرًا. وقال العجلي: تابعي ثقة، رجل صالح، جامع للعلم. وقال أبو زرعة: ثقة مأمون إمام. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، ثبت. **خلاصة حاله:** ثقة، ثبت، فقيه.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه عن سماك: إسرائيل ثقة، وتوبع فيه عكرمة، تابعه عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه؛ فالحديث حسن.

والحديث له شاهد احتج به الإمامان في «صحيحهما»"[٢]، فالحديث أصله صحيح، محتجٌّ به.

فائدة:

أكثر الأسانيد التي، رُويَّ بها هذا المتن مُختلفٌ فيها(مُعلَّة)، ذكرها الدارقطني في «علله»[٣]، وهذا الإسناد لم يُخْتلف عليه، وقد مال الأئمة إلى ترجيح ما لم يُخْتلف فيه على ما اختلف فيه، والله ﷻ أعلى وأعلم.

---

(١) ينظر:«الجرح والتعديل» (٣٢٠/٥)، و«الثقات» للعجلي (١١١/٢)،و«تهذيب الكمال» (٧٦/١٩)، و«التقريب» (٦٣٤/١).

(٢) صحيح الإمام البخاري، كتاب الزكاة، باب: في الركاز الخمس(٢/ ١٣٠)ح (١٤٩٩) وصحيح الإمام مسلم، كتاب الحدود، بَابُ: جُرْحُ الْعَجْمَاءِ، وَالْمَعْدِنِ، وَالْبِئْرِ جُبَارٌ(٣/ ١٣٣٥) ح (١٧١٠) من حديث سيدنا أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "العَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ".

(٣) ينظر:(٣/ ٦٢) م(٣٢٨)، و(٣٨٧/٩)م (١٨١٤)، و(٢٦/١٠) م (١٨٢٩)، و(١٢٧/١١) م (٢١٦٨).

الحديث العشرين (٦):

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»[١] قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،" أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي، فَرُدَّهَا عَلَيَّ "

وفي موضع آخر[٢]قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بمثله، مطولًا.

والإمام الترمذي في «سننه»[٣] قال حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا **إِسْرَائِيل**، به، بمثله، **وقال إثره:** هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وذكر عن يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنه قال: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْوَدُ إِسْنَادًا.

وأخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[٤] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عبه، بمثله مطولًا.

قلت: هذا الحديث أخرجه بهذا الإسناد أصحاب« السنن» الأربعة سوى الإمام النسائي.

وقد رواه عن سماك: حفص بن جميع، وإسرائيل، وسليمان بن معاذ:

١. **رواية حفص بن جميع**- أخرجها الإمام ابن ماجه في «سننه»- كما سبق-:

٢. **رواية إسرائيل:**

أخرجها الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»[٥] قال: عن إسرائيل

---

(١) ينظر: كتاب الطلاق، بَابٌ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ(٢/ ٢٧١)ح (٢٢٣٨)، وح (٢٢٣٩).

(٢) ينظر: الموضع السابق ح (٢٢٣٩).

(٣) ينظر: أبواب النكاح، باب: مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا (٤٤٠/٢) ح (١١٤٤)

(٤) ينظر: كتاب النكاح، بَابُ الزَّوْجَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الْآخَرِ(٦٤٧/١)ح (٢٠٠٨)

(٥) ينظر: كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابٌ: مَتَى أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ طَلَاقٍ (١٦٨/٧)ح (١٢٦٤٥).

ابن يونس، به، بمثله.

والإمام أحمد في «مسنده»(١) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بنحوه.

والإمام ابن الجارود في «المنتقى»(٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به، بمثله.

والإمام أبو يعلى في «مسنده»(٣) قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، به، بنحوه.

والإمام ابن حبان في «صحيحه»(٤) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بنحوه.

والإمام الحاكم في «مستدركه»(٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بِمَرْوَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ إِسْرَائِيلُ، به، بنحوه.

وصَحَحَّه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي أَقُولُ: إِنَّ الْبُخَارِيَّ احْتَجَّ بِعِكْرِمَةَ، وَمُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى»(٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، به، بلفظٍ مقارب.

---

(١) ينظر:(٣/٤٩٠)ح (٢٠٥٩).
(٢) ينظر: كتاب الطلاق (ص: ١٩٠)ح (٧٥٧).
(٣) ينظر:(٤/٤٠٣)ح (٢٥٢٥).
(٤) ينظر:(٩/٤٦٧)ح (٤١٥٩).
(٥) ينظر: كِتَابُ الطَّلَاقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢/ ٢١٨)ح (٢٨١٠).
(٦) ينظر: كتاب الطلاق (ص: ١٩٠)ح (٧٥٧).

٣. رواية سليمان بن معاذ:

أخرجها الإمام أبو داود الطيالسي في «مسنده»[١] قال: حَدَّثَنَا **سُلَيْمَانُ** ابْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

ومن طريقه الإمام البيهقي «سننه الكبرى»[٢] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ فُورَكٍ، أنبأ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ.

دراسة إسناد الإمام الترمذي:

يوسف بن عيسى بن دينار، الزهري. ثقة، فاضل[٣].

وكيع بن الجراح. ثقة ثبت. سبق ح (١)

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة. سبق ح (٦).

الحكم على الحديث:

– هذا الحديث رواه عن سماك: إسرائيل ثقة، وتابعه، سليمان بن معاذ، وحفص بن جميع؛ فالحديث حسن.

– وله متابعة من معناه، حيث أخرج الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»[٤] قال: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَزَوْجُهَا الْعَاصُ بْنُ الرَّبِيعِ – يَعْنِي: مُشْرِكًا –، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نِكَاحِهِمَا "، ومن طريقه الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٥] قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) ينظر: (٤/ ٣٩٧) ح (٢٧٩٦).

(٢) ينظر: كِتَابُ النِّكَاحِ، بَابُ: مَنْ قَالَ: لَا يَنْفَسِخُ النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا بِإِسْلَامِ أَحَدِهِمَا...(٧/ ٣٠٧) ح (١٤٠٧٣).

(٣) ينظر: التقريب (ص: ٦١١)ح (٧٨٧٤).

(٤) ينظر: كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابٌ: مَتَى أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ طَلَاقٍ (٧/ ١٦٨)ح (١٢٦٤٤).

(٥) ينظر: (١٩/ ٢٠٢)ح (٤٥٤).

عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق.

– وجَوَدَه بإسناد فيه سماك، يزيد بن هارون، وصححه الإمام الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي، وصححه كذلك ابن الجارود في «منتقاه»، وحَسَّنَه الإمام الترمذي– كما سبق–.

المبحث الثالث

الأحاديث التي لم يتابع فيها سماكًا، لكن لها شاهد في «الصحيح»

وعددها إحدى عشر حديثًا.

الحديث الحادي والعشرون (١):

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[١] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» سوى الإمام ابن ماجه – رحمه الله–.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[٢]، وهي الرواية التي أخرجها الإمام ابن ماجه عنه.

وعنه الإمام أحمد في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، به، بمثله.

ومن طريقه الفريابي في «فضائل القرآن»[٤]مقرونًا بمنجاب بن الحارث قال: حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: باب: في ذكر الخوارج(١/ ٦١)ح (١٧١).

(٢) ينظر: كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، باب: فِيمَنْ لَا تَنْفَعُهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ (٦/ ١٤٥)ح (٣٠١٩٤)، وكِتَابُ الْجَمَلِ، باب: مَا ذُكِرَ فِي الْخَوَارِجِ (٧/ ٥٦٠) ح (٣٧٩١٩).

(٣) ينظر:(٤/ ١٥٧)ح (٢٣١٢).

(٤) ينظر:(ص: ٢٥٩)ح (١٩٤).

وأخرجه الإمام أبو داود الطيالسي في «مسنده»[١] قال: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظٍ مقارب.

وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»[٢] قال: حدثنا خلف، حدثنا أبو الأحوص، به، بمثله.

ومن طريقه: الضياء في «المختارة»[٣] قال: أخبرنا أبو المجد زاهر ابن أحمد الثقفي، أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم، أنبا إبراهيم، أنبا محمد، أنبا أبو يعلى الموصلي، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

- هذا الحديث رواه عن سماك أبو الأحوص، وهو من أثبت أصحاب سماك، وممن سمع من سماك قبل التَغَيُّر؛ فالحديث حسن.

- والحديث له شواهد في «الصحيح»؛ فقد أخرجه **الإمام البخاري** في عدة مواضع من «صحيحه»[٤]؛ فالحديث أصله صحيحٌ، مُحتجٌ به.

---

(١) ينظر:(٤/ ٤٠٧)ح (٨١٠).

(٢) ينظر:(٤/ ٢٤٢)ح (٢٣٥٤).

(٣) ينظر:(١٢/ ٦٥)ح (٧٠).

(٤) فمن حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، أخرجه في كتاب المناقب، بَابُ: عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ (٤/ ٢٠٠)ح (٣٦١٠) وكتاب فضائل القرآن، بَابُ: إِثْمِ مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ (١٩٧/٦) ح (٥٠٥٨)، وكتاب الأدب، باب: بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَيْلَكَ (٣٨/٨) ح (٦١٦٣) قَالَ وفي كتاب المغازي، باب: بعثة علي ﷺ (١٦٣/٥) ح (٤٣٥١) قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ، فَقَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: «دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ... الحديث، ومن حديث سيدنا علي ﷺ، أخرجه في كتاب استتابة المرتدين، بَابُ: قَتْلِ الخَوَارِجِ (١٦/٩)ح(٦٩٣٠).

الحديث الثاني والعشرون (٢):

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[١] قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْرُبُوا، فَنَزَلَتْ ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَـٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢] قَالَ: «فَثَبَتُوا».

قلت: هذا حديث موقوف على سيدنا ابن عباس ﷺ، وقد تفرد بإخراجه بهذا الإسناد ابن ماجه – رحمه الله تعالى–.

وأخرجه الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٢] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، وزاد "فِي مَنَازِلِهِمْ" بعد "فَثَبَتُوا".

والضياء في « المختارة »[٣] قال: أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ابن أبي القاسم، أن محمد بن رجاء بن إبراهيم أخبرهم، أنبا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أنبا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد، ثنا محمد بن مسلم بن وارة، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، به، بمثله.

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي. **خلاصة حاله:** ثقة، عابد[٤].

وكيع بن الجراح. ثقة، حجة. سبق ح (١)،

إسرائيل بن يونس. ثقة. سبق ح (٦).

---

(١) ينظر: كتاب المساجد، باب: الأبعد فالأبعد من المسجد (١/٢٥٨)ح (٧٨٥).

(٢) ينظر:(١٢/ ٨) ح (١٢٣١٠).

(٣) ينظر:(١٢/ ٦٨) ح (٧٣).

(٤) ينظر: التقريب (ص:٤٠٥).

الحكم على الحديث:

هذا حديثٌ حسن؛ فقد رواه عن سماك إسرائيل ثقة.

وقد حَسَّنَه الإمام الترمذي، وصححه بإسناد فيه سماك أبوعبد الله الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي.

وقال الإمام المنذري: إسناده جيد(١).

وله شاهد احتج به الإمام البخاري في «صحيحه»(٢)، فالحديث أصله صحيحٌ، مُحتجٌ به.

الحديث الثالث والعشرون (٣):

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»(٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا **الوَلِيدُ** بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الهِلاَلَ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا بِلاَلُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا.

وقال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، عَنْ **زَائِدَةَ**، عَنْ سِمَاكٍ، نَحْوَهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

ثم قال: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلاَفٌ وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكٍ رَوَوْا، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

---

(١) ينظر: الترغيب والترهيب» (١/١٣١).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأذان من «صحيحه» ، بابُ احْتِسَابِ الآثَارِ(١/ ١٣٢) ح (٦٥٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢]، قَالَ: «خُطَاهُمْ».

(٣) ينظر: أبواب الصوم، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ(٢/ ٦٧)ح (٦٩١).

وأخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»(١) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا **زَائِدَةُ** ابْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ، به، بنحوه.

وقال: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا رِوَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: فَنَادَى أَنْ يَقُومُوا، وَأَنْ يَصُومُوا.

والإمام النسائي في «سننه»(٢) قال: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ **زَائِدَةَ**، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»(٣) قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، نا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا **زَائِدَةُ**، نا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، به، بمثله.

وأخرجه الإمام الحاكم في «مستدركه»(٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو، ثنا **زَائِدَةُ**، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

وقال إثره: قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِسِمَاكٍ .

وصَحَحّه؛ فقال: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مُتَدَاوَلُ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح .

---

(١) ينظر: (٥٢٩/١)ح (١٦٥٢).

(٢) ينظر: كتاب الصيام، بَابُ: قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ (٩٨/٣)ح (٢٤٣٣)، وفي «الصغرى» (٤/ ١٣٢)ح (٢١١٣).

(٣) ينظر: (٢٠٨/٣)ح (١٩٢٣).

(٤) ينظر: (٤٣٧/١)ح (١١٠٤) .

تخريج الوجه الثاني: سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلًا:

رواه عن سماك: إسرائيل، وحماد:

أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه»[(١)] قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بمثله.

وأبو داود في «سننه»[(٢)] قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، وَلَمْ يَذْكُرِ الْقِيَامَ أَحَدٌ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ».

ورواه سفيان الثوري، عن سماك، واختلف عليه بوجهين، وصلًا، وإرسالًا:

١- فرواه الفضل بن موسى، وأبو عاصم، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، موصولًا.

٢- ورواه عبد الرزاق، وشعبة، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، مرسلًا.

تخريج الوجه الأول: عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، موصولًا.

أخرجها الإمام النسائي في «الكبرى»[(٣)] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» فَقَالَ: نَعَمْ،

---

(١) ينظر: كتاب الصيام، باب: **مَنْ كَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ شَاهِدٍ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ** (٣٢٠/٢) ح (٩٤٦٤).

(٢) ينظر: (٣٠٢/٢)ح(٢٣٤١).

(٣) ينظر: كتاب الصيام، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ (٣/ ٩٨) ح (٢٤٣٤)، وفي «الصغرى» كتاب الصيام بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ (١٣١/٤) ح (٢١١٢).

«فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ صُومُوا».

وعنه الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[١] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى»[٢] قال: حدثنا محمود بن آدم، قال: ثنا الفضل يعني ابن موسى، قال: ثنا سفيان،

والحافظ الدارقطني في «سننه»[٣] قال: حدثنا محمد بن هارون أبو حامد، ثنا أبو عمار الحسين بن حريث، نا الفضل بن موسى، ثنا سفيان، وفي موضع آخر[٤] قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن بكار العيشي، ثنا أبو عاصم، عن سفيان .

تخريج الوجه الثاني: سفيان، عن سماك، عن عكرمة، مرسلًا:

أخرجه الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»[٥] قال: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالًا فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ صُومُوا».

والإمام النسائي في «الكبرى»[٦] قال أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، به، بمثله.

---

(١) ينظر: (١/ ٤٢٤)ح (٤٨٤).

(٢) ينظر: (ص: ١٠٣)ح (٣٧٩)

(٣) ينظر: كتاب الصيام (٣/ ١٠٣)ح (٢١٥٦).

(٤) ينظر: كتاب الصيام (٣/ ١٠٣)ح (٢١٥٧).

(٥) ينظر: كتاب الصيام، بَابُ كَمْ يَجُوزُ مِنَ الشُّهُودِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ(٤/ ١٦٦)ح (٧٣٤٢).

(٦) ينظر: كتاب الصيام، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ...(٣/ ٩٩)ح (٢٤٣٥) وفي « الصغرى» ح (٢٤٣٥).

والإمام النسائي في «الكبرى»[١] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، به، بمثله.

وفي «الصغرى»[٢] قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، عن أبي داود، عن سفيان، عن سماك.

وأخرجه الإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[٣] قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ.

وأخرجه الإمام الدارقطني في «سننه»[٤] قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن سفيان الثوري.

النظر في الاختلاف على الإمام الثوري:

مما سبق يتضح أن الحديث اختلف فيه على الثوري، وصلًا، وإرسالًا:

فروى الوجه الأول عنه موصولًا: الفضل بن موسى، وأبو عاصم، بينما روى الوجه الثاني عنه، مرسلًا: شعبة، وعبد الرزاق، وعبد الله، وأبو داود عمر بن سعد الحفري (ثقات)، فالراجح عن الثوري، الوجه المرسل؛ للأكثرية.

واختلف فيه على سماك، فرواه عنه موصولًا: زائدة، والوليد أبو ثور، ورواه عنه، مرسلًا: إسرائيل، وحماد، والثوري في الراجح عنه، فالراجح عن سماك، عن عكرمة، هو الوجه المرسل؛ للأكثرية.

---

(١) ينظر: الموضع السابق ح (٢٤٣٦) وفي « الصغرى» ح(٢٤٣٦).

(٢) ينظر: (٤/ ١٣٢)ح (٢١١٤).

(٣) ينظر: (١/ ٤٢٥)ح (٤٨٥).

(٤) ينظر: (٣/ ١٠٤)ح (٢١٥٨).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه المرسل رواه عن سماك، سفيان الثوري سمع من سماك قبل التَغَيُّر، لكنه ضعيف للإرسال، ويتقوى بالوجه الموصول[١]؛ ويصير حسنًا لغيره. وقد احتج ابن خزيمة بالوجه الموصول، وصَحَّحَه الإمام الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي – كما سبق في تخريجه–، والله أعلم.

الحديث الرابع والعشرون(٤):

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[٢] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ الوَلِيدِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُصُّ أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَفْعَلُهُ.

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قلت: لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة، سوى الإمام الترمذي.

وأخرجه الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٣] قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «أَوْفُوا اللِّحَى، وقُصُّوا الشَّوَارِبَ» قَالَ: «وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، يُوفِّي لِحْيَتَهُ، ويَقُصُّ شَارِبَهُ».

---

(١) **هذه القاعدة**" متابعة الموصول، للمرسل" مأخوذة من كلام بعض الأئمة، منهم: الإمام البيهقي حيث قال إثر إخراجه الوجه الموصول من حديث مختلف عليه بالوصل، والإرسال: "إنما تابعه همام من هذا الوجه مرسلًا". ينظر: «السنن» للإمام البيهقي (١٤٢/٢) ح (٢٦٣٠).

(٢) ينظر: أبواب الأدب: بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ (٣٩٠/٤)ح (٢٧٦٠).

(٣) ينظر:(٢٧٧/١١)ح (١١٧٢٤).

ورواه عن سماك أيضًا، كلٌ من:

١- زائدة بن قدامة، وروايته أخرجها:

ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١] قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُصُّ مِنْ شَارِبِهِ، أَوْ مِنْ شَارِبَيْهِ»[٢].

٣- حسن بن صالح، وروايته:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»[٣] قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُصُّ شَارِبَهُ " وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِهِ يَقُصُّ شَارِبَهُ.

وأبو يعلى في «مسنده»[٤] قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يحيى ابن أبي بكر، حدثنا الحسن بن صالح، به، بمثله.

والإمام الطحاوي في «شرحه معاني الآثار»[٥] قال: حدثنا محمد ابن علي بن محرز، قال: ثنا يحيى بن أبي بكر قال: ثنا الحسن بن صالح، به، بمثله.

---

(١) ينظر: كِتَابُ الْأَدَبِ، باب: مَا يُؤْمَرُ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ إِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ، وَالْأَخْذِ مِنَ الشَّارِبِ (٢٢٧/٥) ح (٢٥٥٠٣)

(٢) هذا الحديث اختلف فيه على زائدة بن قدامة؛ فرواه حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، به، مرفوعًا، وذكر الإمام أبو حاتم الرازي أن أحمد بن يونس رواه، عن زائدة، عن سماك، به، موقوفًا، وصَحَّحَه؛ فقال: حدَّثناه أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَائِدَةَ، مَوْقُوفٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَهُوَ أصحُّ ممَّن يَرْفَعُهُ، ولم اقف على هذا الوجه فيما بين يدي من مصادر. ينظر: «علل الحديث»(٦/ ٥٦) م (٢٣١٤).

(٣) (٤/ ٤٦٩) ح (٢٧٣٨)

(٤) (٥/ ١٠٤) ح (٢٧١٥)

(٥) (٤/ ٢٣٠) ح (٦٥٥٨)

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[١] قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عن[٢] سِمَّاكٌ، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

هذا حديث رواه عن سماك، زائدة، سمع من سماك قبل التَغَيِّر؛ وتابعه حسن بن صالح؛ فالحديث حسن، وله شاهد احتج به الإمام البخاري في «صحيحه» من حديث سيدنا ابن عمر ﷺ، وشاهد من حديث السيدة عائشة – رضي الله تعالى عنها– [٣]؛ فالحديث أصله صحيح، محتجٌ به.

الحديث الخامس والعشرون (٥):

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[٤] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ العِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَادَاهُ العَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: لاَ يَصْلُحُ، وَقَالَ: لأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ، قَالَ: صَدَقْتَ.

وحَسَّنَه؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قلت: لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب « السنن» الأربعة، سوى الإمام الترمذي.

---

(١) (١١/ ٢٧٧)ح (١١٧٢٥)

(٢) جاء فيه (الحسن بن صالح، وسماك) بواو العطف، والصواب(عن)، والتصويب من بقية مصادر التخريج، وهو ما أثبت في متن البحث.

(٣) ينظر: صحيح الإمام البخاري كتاب اللباس، باب: قص الشارب (١٦٠/٧)ح (٥٨٨٨) من رواية سيدنا عبدالله بن عُمَرَ ﷺ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنَ الفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ»، و«صحيح» الإمام مسلم(٢٢٣/١)ح (٢٦١) من حديث السيدة عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ.

(٤) ينظر: أبواب التفسير، باب: من سورة الأنفال(٥/ ١٢٠)ح (٣٠٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١] قال: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به، بنحوه.

والإمام أحمد في «مسنده»[٢] قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، وفي موضع آخر[٣] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»[٤]قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، به، بمثله.

وأبو يعلى في «مسنده»[٥] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم، عن إسرائيل:[٦]، به، بمثله.

والإمام الحاكم في «مستدركه»[٧] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، بلفظ مقارب. **وصَحَحَّه**؛ فقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

---

(١) ينظر:كِتَابُ الْمَغَازِي، باب: غَزْوَةُ بَدْرٍ الْكُبْرَى وَمَتَى كَانَتْ وَأَمْرُهَا(٧/ ٣٦١)ح (٣٦٧٠٢).

(٢) ينظر: (٣/ ٤٦٦)ح (٢٠٢٢).

(٣) ينظر: (٥/ ٦٠)ح (٢٨٧٣).

(٤) ينظر: (١/ ٥١٤).

(٥) ينظر:(٤/ ٢٦١)ح (٢٣٧٣).

(٦) هذا الحديث رَوَاهُ عبدُالواحدِ بنُ عَمرِو بنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحيم الرَّازي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سِماك، عَنْ عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عن النبي ﷺ. قَالَ أبو حاتم الرازي: هَذَا خطأٌ، رَوَاهُ أبو كُرَيب وغيرُهُ، عن عبد الرَّحيم، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِماك، عَنْ عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ ؛ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حديثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ؛ لعلَّه دخلَ لَهُ حديثٌ فِي حَدِيثٍ. ينظر:« علل الحديث» (٣/ ٣٤٤)م (٩١٨).

(٧) ينظر:(٢/ ٣٥٧)ح (٣٢٦١).

والضياء في «المختارة»[١] من طريق محمد بن يوسف الفريابي، قال: ثنا إسرائيل، ثنا سماك، به، بلفظ مقارب.

الحكم على الحديث:

هذا حديثٌ حسن؛ رواه عن سماك إسرائيل ثقة، وقد حَسَّنَه الإمام الترمذي، وصَحَّحَه أبو عبدالله الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي، وجَوَّدَ إسناده الحافظ ابن كثير؛ فقال: هذا إسنادٌ جيد[٢].

الحديث السادس والعشرون (٦):

أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»[٣] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ، رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ قَالَ: هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَوْا النَّاسَ قَدْ فَقُهُوا فِي الدِّينِ هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ الآيَةَ[٤].

---

(١) ينظر:(١٢/ ٤٦)ح (٤٣)

(٢) ينظر: « التفسير» (١٣/٤) ط: العلمية.

(٣) ينظر: أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ (٢٧٦/٥)ح (٣٣١٧).

(٤) قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فيما أخرجه ابن شبة في« تاريخ المدينة» (٤٩٠/٢) قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يقول في قول الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ [التغابن: ١٤] : ليست عامة إلا في المهاجرين الأولين الذين هاجروا من مكة إلى المدينة، بكى عليهم أزواجهم وأولادهم فنزلت فيهم.

وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة، سوى الإمام الترمذي، واختلف فيه على سماك:

١. فرواه إسرائيل، عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢. ورواه أبو الأحوص، عنه، عن عكرمة، ليس فيه ذكر سيدنا عبد الله ابن عباس.

أخرج الوجه الأول:

الإمام الطبري في تفسيره»[١] قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى ابن آدم وعبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، به، بمثله.

والإمام الطحاوي في «شرحه مشكل الآثار»[٢] قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكِرْمَانِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، به، بمثله.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٣] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

ومن طريقه الضياء في «المختارة»[٤].

والإمام الحاكم في «مستدركه»[٥] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ عَمْرُو ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، به، بمثله.

---

(١) ينظر:(٢٣/ ١٤).

(٢) ينظر:(٦/ ١٤٠).

(٣) ينظر: (١١/ ٢٧٥)ح (١١٧٢٠).

(٤) ينظر:(١٢/ ٤٩).

(٥) ينظر:(٢/ ٥٣٢)ح (٣٨١٤).

وصَحَحَّه؛ فقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، ووافقه الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وفيه ذكر سيدنا عبدالله بن عباس، فيما ذكره الإمام السيوطي في «الدر المنثور»(١).

وتابع عكرمة في رواية هذا الحديث، عطية العوفي، وروايته أخرجها:

الإمام الطبري في «تفسيره»(٢) قال: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرج الوجه الثاني: عن سماك، عن عكرمة،:

الإمام الطبري في «تفسيره»(٣) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، في قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ [التغابن: ١٤] قال: كان الرجل يريد أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له أهله: أين تذهب وتدعنا؟ قال: وإذا أسلم وفقه، قال: لأرجعن إلى الذين كانوا ينهون عن [ص:١٥] هذا الأمر فلأفعلن ولأفعلن، فأنزل الله جل ثناؤه: {وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم} [التغابن: ١٤].

النظر في الخلاف:

يتضح مما سبق أنه اختلف في هذا الحديث على سماك من وجهين:

١. الوجه الأول، رواه إسرائيل، عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس، من تفسيره.

---

(١) ينظر: (٨/ ١٨٤).

(٢) ينظر: (٢٣/ ١٥).

(٣) ينظر: (٢٣/ ١٤).

٢. الوجه الثاني، رواه أبو الأحوص، عنه، عن عكرمة، من تفسيره.

فإسرائيل جعله من تفسير ابن عباس.

وأبو الأحوص جعله من تفسير عكرمة.

وإسرائيل، وأبو الأحوص كلاهما ثقتان، فلعل سماكًا جعله مرة عن عكرمة، ومرة أخرى رفعه لابن عباس، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث من أسباب نزول الآيات، وقال الإمام الترمذي: حسن صحيح، وصَحّحه الحاكم، ووافقه الإمام الذهبي، وصححه كذلك الضياء؛ فهو حديث حسن؛ لحال سماك، والله أعلم، وقد عنونه الإمام البخاري في «صحيحه»[(١)]؛ فقال: باب...وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ﴾ [التغابن: ١٤].

الحديث السابع والعشرون (٧):

أخرجه الإمام ابن ماجه في «سننه»[(٢)] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوُا امْرَأَةً كَاهِنَةً، فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا أَشْبَهَنَا أَثَرًا بِصَاحِبِ الْمَقَامِ، فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السِّهْلَةِ[(٣)]، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا، أَنْبَأْتُكُمْ، قَالَ: فَجَرُّوا كِسَاءً، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهًا، ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ "٠

قلت: هذا الحديث لم يخرجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الأربعة سوى الإمام ابن ماجه.

---

(١) ينظر:(٨/٧).

(٢) ينظر: كتاب الأحكام، بَابُ: الْقَافَةِ (٢/ ٧٨٧)ح (٢٣٥٠).

(٣) (السهلة)هي رمل خشن، ليس بناعم. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٤٢٨).

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده»[١] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٢] قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد، أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي الصواف، أنبأنا محمد بن عثمان ابن محمد بن أبي شيبة، أنبأنا المنجاب بن الحارث، أنبأنا عبد الرحيم ابن سليمان، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، به، بمثله.

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

محمد بن يوسف، هو الفريابي: ثقة.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة. سبق ح (٦).

الحكم على الحديث:

هذا حديثٌ حسن؛ فقد رواه عن سماك إسرائيل ثقة، وقال الإمام البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات [٣].

وله شاهد من معناه احتج به الإمامان في « صحيحهما»[٤]؛ فالحديث أصله صحيح.

---

(١) ينظر: (٥/ ١٩٦)ح (٣٠٧٢).

(٢) ينظر:(٣/ ٤٥٣).

(٣) ينظر: مصباح الزجاجة (٣/ ٥٠).

(٤) ينظر: «صحيح» الإمام البخاري، كتاب الفرائض، بَابُ القَائِفِ (٨/ ١٥٧)ح (٦٧٧١)، و«صحيح» الإمام مسلم، كتاب الرضاع، بَابُ الْعَمَلِ بِإِلْحَاقِ الْقَائِفِ الْوَلَدَ (٢/ ١٠٨٢)ح (١٤٥٩) من طريق عُرْوَةَ بن الزبير، قال: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: " يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا المُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ".

الحديث الثامن والعشرون (٨):

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»(١)قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ فَقَالَ: "إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقَكُمْ".

قلت: تفرد بإخراجه بهذا الإسناد الإمام أبو داود- رحمه الله تعالى-.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب»(٢)، وفي «المصنف»(٣) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَسْبَاطَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بنحوه.

وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده»(٤)قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا الْأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، به، بلفظ مقارب.

والإمام البخاري في «الأدب المفرد»(٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

والإمام البزار في «مسنده»(٦) قال: حَدَّثنا عُمَر بْنُ الْخَطَّابِ وَسَهْلُ ابْنُ بَحْرٍ قالا: حَدَّثنا عَمْرو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ قَالَ: أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، به، بلفظٍ مقارب.

---

(١) ينظر: بَابٌ: في إِطْفَاءِ النَّارِ بِاللَّيْلِ(٤/ ٣٦٣)ح (٥٢٤٧).

(٢) ينظر: بَابُ: إِطْفَاءِ النَّارِ عِنْدَ الْمَبِيتِ(ص: ٢٨٨)ح (٢٧٢).

(٣) ينظر: كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ: إِطْفَاءِ النَّارِ عِنْدَ الْمَبِيتِ ح (٢٥٩٢٠).

(٤) ينظر:(ص: ٢٠٣)ح (٥٩١).

(٥) ينظر:(ص: ٤١٩)ح (١٢٢٢).

(٦) ينظر:(١١/ ٧٥)ح (٤٧٧٩).

والإمام ابن حبان في «صحيحه»(١) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ الْجُرْجَانِيُّ غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، به، بلفظٍ مقارب.

والإمام الحاكم في «مستدركه»(٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، به، بلفظٍ مقارب. **وصَحَّحَه؛ فقال:** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **ووافقه** الإمام الذهبي؛ فقال: صحيح.

دراسة إسناد الإمام أبي داود في «سننه»:

أسباط بن نصر، الهَمْدَاني. قال يحيى بن معين: ثقة (٣). وقَال النَّسَائي: ليس بالقوي، وقال أبو نعيم: لم يكن به بأس، غير أنه كان أهوج(٤). وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ يغرب(٥).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لم يتابع سماكًا عليه، ورواه عنه أسباط بن نصر «صدوق، كثير الخطأ» لكن صححه الإمامان ابن حبان، والحاكم، ووافقهما الإمام الذهبي، وله شاهد احتج به الإمام البخاري في «صحيحه»(٦)؛ فالحديث أصله صحيح، محتجٌ به.

---

(١) ينظر: كِتَابُ الزِّينَةِ، ذِكْرُ الْأَمْرِ بِتَرْكِ الِانْتِشَارِ لِلْمَرْءِ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ (٣٢٧/١٢)ح (٥٥١٩).

(٢) ينظر: كِتَابُ الْأَدَبِ (٣١٧/٤)ح (٧٧٦٦).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٣٣٢/٢).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال (٣٥٩/٢).

(٥) ينظر: التقريب(ص: ٩٨).

(٦) ينظر: كتاب بدء الخلق، بَابٌ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ(١٢٩/٤)ح (٣٣١٦) وفي كتاب الاستئذان، بَابٌ: لاَ تُتْرَكُ النَّارُ...(٦٥/٨)ح (٦٢٩٥) من حديث سيدنا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَهُ، قَالَ «خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ»،

الحديث التاسع والعشرون (٩):

أخرجه الإمام النسائي في «الكبرى»(١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ يَقُولُ: «أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ، وَاللهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ، وَاللهِ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، وَاللهِ إِنِّي لَأَخُوهُ، وَوَلِيُّهُ، وَوَارِثُهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟».

وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة»(٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: نا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، قثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

والمحاملي في «أماليه»(٣) قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ.

وابن الأعرابي في «معجمه»(٤) قال: نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي، نا عمرو أظنه ابن حماد، نا أسباط.

والإمام الطبراني في «معجمه الكبير»(٥)قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنِ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ.

ومن طريقه الضياء في «المختارة»(٦).

---

(١) ينظر: كتاب الخصائص، ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» (٧/ ٤٣١)ح (٨٣٩٦).

(٢) ينظر: كِتَابُ الْخَصَائِصِ، باب: ذِكْرُ الْأُخُوَّةِ (٢/ ٦٥٢)ح (١١١٠).

(٣) ينظر: (ص: ١٦٣)ح (١٣٤).

(٤) ينظر:(١/ ٣٨٥)ح (٧٣٤).

(٥) ينظر:(١/ ١٠٧)ح (١٧٦).

(٦) ينظر:(٢/ ٢٣٣)ح (٦١٢).

والإمام الحاكم في «مستدركه»[١] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نصر. سكت عنه الإمام الذهبي.

دراسة إسناد الإمام النسائي:

محمد بن يحيى بن عبد الله، الذهلي، النيسابوري. ثقة، حافظ، جليل[٢].

أحمد بن عثمان بن حكيم، أبو عبد الله الكوفي. ثقة[٣].

عمرو بن حماد بن طلحة، وقد يُنسب إلى جده، أبو محمد الكوفي. قال يحيى بن معين، وأبو حاتم: صدوق[٤]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض[٥].

أسباط بن نصر الهمداني. صدوق، كثير الخطأ. مر في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث رواه سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، عن علي ﷺ، وتفرد به عن سماك أسباط بن نصر فيما أعلم، وتفرد به سماك عن عكرمة كذلك.

وقال الإمام الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح»[٦]؛ فالحديث حسن.

وله شاهد على الجزء الأول من- متنه احتج به الإمام البخاري في

---

(١) ينظر:(٣/ ١٣٦)ح (٤٦٣٥).

(٢) ينظر: التقريب(ص: ٥١٢).

(٣) ينظر: التقريب(ص:٨٢).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل(٦/ ٢٢٨).

(٥) ينظر: التقريب(ص: ٤٢٠).

(٦) ينظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٣٤).

«صحيحه»[(١)]، وشاهد على الجزء الثاني، من حديث عمران بن حصين ﷺ [(٢)]، وحديث حبشي بن جُنادة ﷺ[(٣)].

الحديث الثلاثون(١٠):

أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»[(٤)] قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، رَفَعَهُ، قَالَ عُثْمَانُ:

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» كتاب أصحاب رسول الله ﷺ، بَابُ: مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (٥/ ٦) ح (٣٦٦٧) من حديث السيدة عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،- أَنَّ رَسُول الله ﷺ ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي بِالعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ، فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ " فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُذِيقُكَ اللَّهُ المَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، وَقَالَ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر: ٣٠]، وَقَالَ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٤] مطولًا.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة» (٦٤٩/٢)ح (١١٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٧٨)ح (٢٢٩٨)، وأبي يعلى في « مسنده» (٢٩٣/١)ح (٣٥٥) من حديث سيدنا عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٤٢/٢)ح (٨٤٤) ابن ماجه في «سننه»(٤٤/١)ح (١١٩)، والإمام أحمد في «مسنده» (٥٣/٢٩)ح (١٧٥١١)، لإمام الترمذي في «سننه» أبواب المناقب، بَابُ: مَنَاقِبِ عَلِيٍّ(٧٩/٦)ح (٣٧١٩) وقال إثره: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. والإمام النسائي في «الكبرى» (٤٣٣/٧)ح (٨٤٠٠)، و ح (٨٠٩١)، والإمام الطبراني في «معجمه الكبير» (١٦/٤)ح (٣٥١٣) من حديث سيدنا حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا علي».

(٤) ينظر: كِتَاب الْبُيُوعِ، بَابٌ: فِي التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ (٢٤٧/٣)ح (٣٣٤٤).

وحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، قَالَ: اشْتَرَى مِنْ عِيرٍ تَبِيعًا ولَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ فَأُرْبِحَ فِيهِ فَبَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِالرِّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وقَالَ: «لَا أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا إِلَّا وَعِنْدِي ثَمَنُهُ»(١).

قلت: هذا الحديث تفرد بإخراجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الإمام أبو داود.

وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه»(٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، به، بلفظه.

والإمام أحمد في «مسنده»(٣) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بلفظ مقارب.

والإمام أحمد في «مسنده»(٤) قال: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ، وَأَسْوَدُ الْمَعْنَى قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، به، بنحوه.

والإمام الطحاوي في «شرحه معاني الآثار»(٥) قال: حدثنا إبراهيم ابن أبي داود، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: ثنا شريك، عن

---

(١) قال الإمام الطحاوي: فذهب قوم إلى هذا الحديث وأباحوا الصدقة على بني هاشم، وخالفهم في ذلك آخرون، فقالوا: لا يجوز الصدقة من الزكوات والتطوع وغير ذلك على بني هاشم، وهم كالأغنياء، فما حرم على الأغنياء من الصدقة فهي على بني هاشم حرام، فقراء كانوا أو أغنياء، وكل ما يحل للأغنياء من غير بني هاشم، فهو حلال لبني هاشم فقرائهم وأغنيائهم، وليس على أهل هذه المقالة عندنا حجة في الحديث الأول؛ لأنه يجوز أن يكون ما تصدق به النبي ﷺ من ذلك على أرامل بني عبد المطلب لم يجعله من جهة الصدقة التي تحرم على بني هاشم في قول من يحرمها عليهم ولكن جعلها من جهة الصدقة التي تحل لهم. ينظر «شرح معاني الآثار» (٣/٢)ح (٢٩٥٥).

(٢) ينظر: كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْأَقْضِيَةِ، باب: فِي التِّجَارَةِ وَالرَّغْبَةِ فِيهَا (٤٦٨/٤)ح (٢٢١٩٠).

(٣) ينظر: (٤/ ٦) ح (٢٠٩٣).

(٤) ينظر: (٥/ ١٢١) ح (٢٩٧٠).

(٥) ينظر: (٢/ ٣) ح (٢٩٥٥).

سماك بن حرب، به، بمثله.

والإمام الطبراني في «معجمه الأوسط»(١) وفي «معجمه الكبير»(٢) من طريق سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نَا شَرِيكٌ، به، بمثله. وقال إثره في «الصغير»: لَمْ يُجَوِّدْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَمْرُو ابْنُ عَوْنٍ ".

ومن طريقه الضياء في «المختارة»(٣).

دراسة إسناد الإمام أبي داود- رحمه الله- في «سننه»:

عثمان بن محمد، هو: ابن إبراهيم بن عثمان، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، أخو أبي بكر بن أبي شيبة، وكان أكبر من أبي بكر(٤). قال يحيى بن معين: ثقة، مأمون. وسُئِلَ عنه الإمام أحمد، فأثنى عليه، وقال: ما علمتُ إلا خيرًا. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. وقال الإمام الذهبي: لاَ رَيْبَ أَنَّهُ كَانَ حَافِظًا، مُتْقِنًا، وَقَدْ تَفَرَّدَ فِي سَعَةِ عِلْمِهِ بِخَبَرَيْنِ مُنْكَرَيْنِ عَنْ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ، فغَضِبَ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ مِنْهُ؛ لِكَوْنِهِ حدَّث بِهِمَا، ثم قال: وَهُوَ -مَعَ ثِقَتِهِ- صَاحِبُ دُعَابَةٍ. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، مشهور، لكن له أوهام. **خلاصة حاله:** ثقة، حافظ، ربما وهم. توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين.

قتيبة بن سعيد، أبو رجاء الثقفي. ثقة ثبت. سبق ح (١٠).

شريك القاضي. صدوق في أهل الكوفة، ضُعِفَ في حديثه عن سماك

---

(١) ينظر: (٥/ ٢٠٤)ح (٥٠٨٩).

(٢) ينظر: (١١/ ٢٨٢)ح (١١٧٤٣).

(٣) ينظر: (١٢/ ٤٠)ح (٣٦).

(٤) ينظر:«الطبقات الكبرى»(٣٨٦/٦)، و«الثقات» للعجلي (٢٢٩/١)، و«الجرح والتعديل» (١٦٧/٦)، و«تاريخ بغداد»(١٦٢/١٣)، و«تهذيب الكمال»(٤٧٨/١٩)، و«السير» (١٥٢/١١)، و«التقريب»(ص:٣٨٦)، و«مغاني الأخيار» (٣١٠/٢).

خاصة. سبق ح (١٤).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لم يتابع سماكًا عليه، وتفرد به أيضًا شريك عن سماك، وشريك ليس بالقوي فيما يتفرد به؛ فالحديث ضعيف، والله ﷻ أعلم.

الحديث الحادي والثلاثون (١١):

أخرجه ابن ماجه في «سننه»[١] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، وَالْعَلَاءُ ابْنُ سَالِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ».

قلت: تفرد بإخراجه بهذا الإسناد من أصحاب «السنن» الإمام ابن ماجه.

وأخرجه الإمام الطبراني في «معجمه الكبير»[٢] قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ابْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، به، بمثله.

ومن طريقه الضياء في « المختارة »[٣] قال: أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني، بأصبهان، وفاطمة بنت سعد الخير، بالقاهرة، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم، أنبا محمد ابن ريذة، أنبا سليمان الطبراني، ثنا عبدان ابن أحمد.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لم يُتابع سماكًا عليه، وهو مما تفرد به شريك، عن سماك فيما أعلم، وشريك ليس بقوي فيما يتفرد به؛ فالحديث ضعيف لحال شريك.

---

(١) ينظر: كتاب الشفعة، باب: من باع رباعًا فليؤذن شريكه (٢/ ٨٣٣)ح (٢٤٩٣).

(٢) ينظر: (١١/ ٢٩٣)ح (١١٧٨٠).

(٣) ينظر: (١٢/ ٦٤)ح (٦٨).

وقال الإمام البوصيري[1]: هَذَا إِسْنَاد صَحِيح رِجَاله ثِقَات!

والحديث له شاهد من حديث سيدنا جابر- رضي الله تعالى عنه-، احتج به الإمام مسلم في «صحيحه»[2]؛ فالحديث أصله صحيح.

(١) ينظر: «مصباح الزجاجة» له(٣/ ٩٠).

(٢) ينظر: « صحيح» الإمام مسلم كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ، بَابُ: الشُّفْعَةِ (١٢٢٩/٣)ح (١٦٠٨) من حديث سيدنا جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رَبْعَةٍ، أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ»، وأخرجه وابن حبان في «صحيحه» كِتَابُ الشُّفْعَةِ، ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ الْمَرْءُ حَائِطَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِضَهُ عَلَى جَارِهِ (٥٨١/١١) ح (٥١٧٨) .

الخاتمة

نسأل الله ﷻ حُسنها، بعدما انتهيت بفضل الله ﷻ من هذا البحث اتضح لي الآتي:

١- أن مرويات سماك عن عكرمة في «السنن» الأربعة بلغ عددها إحدى وثلاثين رواية.

٢- أن كل مرويات سماك، عن عكرمة في «السنن» الأربعة، هي عن الصحابي الجليل سيدنا عبد الله بن عباس، ورواية واحدة منها عن سيدنا عبد الله بن عباس، عن سيدنا علي- رضوان الله تعالى عليهم-.

٣- الروايات التي هي من صحيح حديث سماك، وحكم عليها - بالحسن- كل روايات سماك، عن عكرمة، سوى ثلاثة أحاديث: حديثين، تفرد بهما شريك، عن سماك، وشريك ضعيف فيما يتفرد به، والثالث تفرد به سليمان بن معاذ سيء الحفظ، فالضعف فيهم ليس من سماك، بل ممن روى عنه.

٤- خمسة أحاديث من رواية سماك، عن عكرمة اختلف فيها، أربعة منها تم الترجيح فيها بالدراسة، ومن خلال كلام أئمة العلل؛ فهي غير مضطربة، وحديثًا واحدًا، جمع بين وجهي الاختلاف فيه، فهو أيضًا غير مضطرب.

يتضح مما سبق أنَّ مرويات سماك عن عكرمة في السنن الأربعة ليس فيها اضطراب، بل قد ارتقى عدد منها إلى الصحيح.

أما رواية سماك عن عكرمة في «السنن» الأربعة؛ فقد تفرد الإمام الترمذي بإخراج ثمانية أحاديث. والإمام ابن ماجه بإخراج سبعة أحاديث. والإمام النسائي تفرد بإخراج ثلاثة أحاديث. والإمام أبي داود تفرد بإخراج ثلاثة أحاديث. وأخرج الأربعة سوى الإمام النسائي حديثين. واشترك

الإمامان أبوداود وابن ماجه بإخراج حديثين. وأخرج الأربعة حديثًا واحدًا. وأخرج الأربعة سوى أبي داود حديثًا واحدًا. وأخرج الأربعة سوى ابن ماجه حديثًا واحدًا. وأخرج الإمامان الترمذي وأبو داود حديثًا واحدًا. وأخرج الإمامان أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا. وأخرج الإمامان الترمذي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

أما التوصيات من خلال هذا البحث؛ فهي:

أن حكم الأئمة على رواية بعينها، أو راوٍ بعينه، في الأكثر ليس على إطلاقه؛ فقد يتابع هذا الراوي من رواة ثقات على روايته، وقد يرويها عنه من هو ثقة حجة، مثل: شعبة بن الحجاج، والثوري.

دراسة بقية روايات من نُسِب إلى الاضطراب من الرواة عن شيخ خاصة.

الاهتمام بدراسة التضعيف المقيد، مثل التوثيق المقيد؛ مثلًا إذا نُسِبَ راوٍ أنه ضعيف عن شيخ بعينه، تُجمع هذه الروايات وتُدرس.

أسأل الله عز وجل التوفيق والسداد.

فهرس المصادر والمراجع مرتبًا ترتيبًا هجائيًا

١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، ط دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر، ط: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٣) الأحكام الوسطى، لعبد الحق الأشبيلي، ت: حمدي صبحي السامرائي، ط: مكتبة الرشد- الرياض- السعودية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، ت: محمد سعيد عمر إدريس، ط: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن ابن الأثير الجزري، ت: علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٦) الأسماء والصفات، للبيهقي، ت: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي- الناشر مكتبة السوادي-جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٣ه ١٩٩٣م.

٧) الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت عادل أحمد عبد الموجود، وعلي بن محمد معوض- دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٨) الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، عدد الأجزاء ١.

٩) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي الحنفي، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط:

الفاروق الحديثة، الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٠) الأنساب لعبد الكريم بن محمد السمعاني، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.

١١) الإيمان، لابن منده ، ت: د/ علي بن محمد بن ناصر الفقيمي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

١٢) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، ت: مصطفى أبو الغيط، وعبد اله بن سليمان، وياسر بن كمال، ط: دار الهجرة- الرياض- السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن ابن القطان، ت: د/الحسين آيت سعيد، ط: دار طيبة- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٤) تاريخ ابن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين، رواية عثمان بن سعيد الدارمي، ت: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق.

١٥) تاريخ ابن معين، رواية أبي العباس الدوري، ت: أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٦) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢.

١٧) الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل، الملقب بقوام السنة، ت: أحمد بن صالح بن سفيان، ط: دار الحديث- القاهرة، الطبعة الأولى

١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٨) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين، للنسائي، ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد ب علي ابن حجر العسقلاني، ت: إكرام الله إمداد الحق، ط: دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م .

٢٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ ابن حجر، ت: عاصم بن عبد الله القريوتي، ط: مكتبة المنار- عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢١) التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور ابن شعبة الخراساني الجوزجاني، ت سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط دار الصميعي- ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٢٢) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفي سنة٨٠٩) ت: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ-١٩٤٩م٠ عدد الأجزاء: ١

٢٣) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت: الشيخ محمد عوامة، ط الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- ١٩٨٩م.

٢٤) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، للحافظ ابن حجر، ت: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب ، ط: مؤسسة قرطبة- مصر، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م. وط: المكتبة العلمية، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.

٢٥) التمهيد لما في موطأ مالك من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد بن عبد الكبير البكري، ط: وزارة الشؤون الإسلامية- المغرب، ١٣٨٧هـ.

٢٦) تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، ط دائرة المعرف النظامية- الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.

٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، ت: بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م . والطبعة الثانية ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

٢٨) الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد بن عبد المعيد خان؛ مدير دائرة المعارف العثمانية، ط: دائرة المعارف العثمانية- بحيد آباد- الهند، الطبعة الأولى ١٣٣٩هـ- ١٩٧٣م.

٢٩) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، ت: محمود الطحان، ط: مكتبة المعارف- الرياض.

٣٠) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، ت محمد بن زهير بن ناصر الناصر، ط دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٣١) جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، لمجد الدين أبي السعادات الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، ت: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، ط : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

٣٢) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، ط: دائرة

المعرف العثمانية بحيدر آباد- الهند، ودار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

٣٣) حديث السَّرَّاج، "جزء"، أبو العباس محمد بن إسحاق، المعروف بالسراج، ت: أبو عبد الله حسين عكاشة بن رمضان، ط: الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٣٤) حديث شعبة بن الحجاج، "جزء" لمحمد بن المظفر البزار البغدادي، ت: صالح عثمان اللحام، ط: الدار العثمانية- الأردن- عمان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٣٥) رؤية الله، لأبي الحسن الدارقطني، ت إبراهيم بن محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار - الزرقاء- الأردن، ١٤١١هـ.

٣٦) الزهد والرقائق، لعبد الله بن المبارك، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، بدون تاريخ.

٣٧) السنة، لابن أبي عاصم، ت: الشيخ الألباني، ط: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٣٨) السنن، للإمام ابن ماجه، ت: شعيب الأرنؤوط صدقي ، ط: دار الرسالة العالمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٣٩) السنن، للإمام أبي داود السجستاني، ت:شعيب الأرؤوط، ومحمد كامل قرة، ط: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٤٠) السنن، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، ت: بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي- بيروت، ١٩٩٨م.

٤١) السنن، للإمام الدارقطني، ط دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٤٢) السنن، لسعيد بن منصور؛ ت: حبيب الرحمن الأعظمي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٣) السنن الصغير للبيهقي، ت: عبد المعطي آمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي- باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.
٤٤) السنن الصغرى، للإمام النسائي، ت: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٤٥) السنن الكبرى، للإمام النسائي، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠١.
٤٦) السنن الكبرى، للإمام البيهقي، ت: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٤٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، ت: د/ عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: مكتبة دار الاستقامة- مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
٤٨) سؤالات ابن الجنيد، لابن معين، ت: د/ أحمد محمد نور سيف، ط: مكتبة الدار- المدينة، ١٤٠٨هـ.
٤٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق زياد محمد زياد منصور، ط: مكتبة العلوم والحكم- المدينة، ١٤١٤هـ.
٥٠) سؤالات محمد بن الحسين بن محمد بن النيسابوري؛ أبو عبد الرحمن السلمي لأبي الحسن الدارقطني، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله، ود/ خالد بن عبد الله الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
٥١) سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الحادية عشرة ١٤١٧هـ.
٥٢) شرح السنة، لمحيي السنة أبي بكر البغوي، ت: شعيب الأرنؤوط،

ومحمد وهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي- دمشق، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣- ١٩٨٣م.

٥٣) شرح علل الترمذي، المؤلف: لزين الدين عبد الرحمن، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط: مكتبة المنار- الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م٠ وط: بتحقيق: نور الدين عتر.

٥٤) شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، ت: محمد زهري نجار، ومحمد سيد جاد الحق، ط: عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥٥) صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. والطبعة الثانية ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٥٦) صحيح ابن خزيمة، ت: محمد مصطفي الأعظمي، ط: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ – ٢٠٠٣م .

٥٧) الطبقات الكبير، لابن سعد، ت: إحسان عباس، ط: دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.وطبعة أخرى بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٥٨) علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د سعد بن عبد الله الحميد، ود خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٥٩) العلل الكبير= ترتيب علل الترمذي الكبير، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، ت: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري،

ومحمود خليل الصعيدي، ط: عالم الكتب، ومكتبة النهضة الحديثة- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٦٠) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد رواية ابنه، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ط: دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ.

٦١) والعلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد رواية المَرْوذي عنه ت صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعرف – الرياض، الأولى ١٤٠٩هـ.

٦٢) علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن الدارقطني، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط: دار طيبة – الرياض، الأولى ١٤٠٥هـ.

٦٣) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، ط: دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٦٤) العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ط: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨

٦٥) غريب الحديث، للقاسم بن سلام، ت: د/ محمد عبد المعيد خان، ط: دائرة المعارف العثمانية- حيدرآباد- الدكن، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٦٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، قدم له: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٦٧) القراءة خلف الإمام، لأبي بكر البيهقي، ت: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٦٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي، ت الشيخ محمد عوامة، والشيخ أحمد محمد نمر الخطيب، ط دار القبلة

للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٤١٣ هـ.

٦٩) الكامل في الضعفاء، لابن عدي، طبعة دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٨م.

٧٠) لسان الميزان، للحافظ ابن حجر، ت: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى، ١٤٢٣هـ.ومصورة دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ لطبعة الهند.

٧١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، ط: مكتبة القدسي- القاهرة، الطبعة ١٤١٤هـ- ١٩٩٨م. وطبعة أخرى بتحقيق: حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث.

٧٢) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البختري محمد بن عمرو بن جعفر البختري، ت نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية -بيروت- لبنان، الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٧٣) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم، وإسماعيل الصفار، ت: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، الأولى ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٧٤) المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت: عبد الملك عبد الله دهيش، ط دار النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٥) المستخرج لأبي عوانة الإسفراييني، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة بيروت، الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

٧٦) المستدرك على الصحيحين، للإمام أبي عبد الله الحاكم، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.

٧٧) المسند، للإمام أحمد ابن حنبل، ت: الشيخ شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م.

٧٨) المسند، لأبي داود الطيالسي، ت: محمد بن عبد المحسن التركي، ط: دار هجر – مصر، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م.

٧٩) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله– صلى الله عليه وسلم– للإمام مسلم بن الحجاج النَّيْسَابُوري، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٨٠) المسند الجامع، للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، ت: نبيل هاشم الغمري، ط: الأولى، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م، ط: دار البشائر الإسلامية– بيروت٠ مجلد واحد٠و ت: حسين سليم أسد الداراني، ط: دار المغني.

٨١) المسند، لأبي عوانة الإسفراييني، طبعة دار المعرفة، بيروت.

٨٢) المسند، للإمام البزار، المسمى بالبحر الزخار، ت محفوظ الرحمن زين الله حقق الأجزاء من (١إلى٩)، وعادل بن سعد حقق الأجزاء من (١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي حقق الجزء ال (١٨) ، ط: مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة ، الطبعة الأولى بدأت(١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٨٣) المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، ط :دار المأمون للتراث، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٨٤) مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد، ط مؤسسة الرسالة– بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٨٥) مسند الشهاب، للقضاعي، ت حمدي عبد المجيد، ط مؤسسة الرسالة،

بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٨٦) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، تحقيق مجدي الشورى، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

٨٧) المصنف، لابن أبي شيبة، ت محمد عبد السلام شاهين، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

٨٨) المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، ت الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ.

٨٩) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت د سعد ناصر، ط دار العاصمة، الأولى، ١٤١٩هـ. وط مؤسسة قرطبة، مصر، عام (١٤١٨هـ)، ت الأستاذ أيمن أبو يماني، والأستاذ أشرف صلاح.

٩٠) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، ت: نور الدين عتر، ط: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١

٩١) المعجم، لأبي سعيد ابن الأعرابي، ت: عبد المحسن بن إبراهيم ابن أحمد، ط: دار ابن الجوزي- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٩٢) المعجم الأوسط، للطبراني، ت طارق عوض الله، وعبد المحسن إبراهيم، ط دار الحرمين، مصر، ١٤١٥هـ.

٩٣) المعجم الكبير، للإمام الطبراني، ت حمدي عبد المجيد، طبعة مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الثانية، ١٤٠٤هـ.

٩٤) معرفة الثقات، للعجلي، بترتيب السبكي والهيثمي، ت: عبد العليم

عبد العظيم البستوي، ط مكتبة الدار، المدينة، الأولى، ١٤٠٥هـ. وط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ، ت عبد المعطي قلعجي.

٩٥) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت: عادل بن يوسف العزازي، ط: دار الوطن للنشر- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٩٦) المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن، ت: عبد الله بن يوسف الجديع، ط: دار فواز السعودية، ط: الأولى ١٤١٣.

٩٧) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، ت أيمن بن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية- القاهرة، الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٩٨) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق صبحي السامرائي، ومحمود الصعيدي، ط عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩٩) المنتقى، لأبي محمد عبد الله بن الجارود النيسابوري، ت عبد الله بن عمر البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٠٠) الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي، ت: عبدالفتاح أبو غدة، ط: مكتبة المطبوعات بحلب، ط: ١٤١٢،

١٠١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام الذهبي، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، مصورة عن ط عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٢هـ.

١٠٢) ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين، ت الصادق عبد الرحمن الغرياني، ط دار الحكمة، طرابلس، ليبيا.

١٠٣) نصب الراية، لجمال الدين الزيلعي، ت: الشيخ محمد عوامة، ط: مؤسسة الريان- بيروت- لبنان، ودار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، الأولى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٠٤) النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت: أ٠ د/ ربيع بن هادي المدخلي، ط: دار الإمام أحمد. الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، عدد الأجزاء اثنان.

١٠٥) النكت الوفية، للبقاعي، ت: ماهر ياسين الفحل، ط: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء ٢

١٠٦) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لأبي شهبة محمد بن محمد ابن سويلم (المتوفى: ١٤٠٣هـ) ط: دار الفكر العربي، عدد الأجزاء: ١.

Index of sources and references

1- Ithaf al-Khaira al-Mahra bi-Zawa'id al-Musnad al-Ten by al-Busairi, Dar al-Watan, Riyadh, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

2- Ithaf Al-Mahra with the innovative benefits of the ten parties, by Al-Hafiz Ibn Hajar, Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography - Medina, first edition 1415 AH - 1994 AD.

3- Middle Rulings, by Abdul Haq Al-Ashbili, edited by Hamdi Subhi Al-Samarrai, Al-Rushd Library - Riyadh - Saudi Arabia, 1416 AH - 1995 AD.

4- Guidance in the Knowledge of Hadith Scholars, by Abu Ya'la Al-Khalili, edited by: Muhammad Saeed Omar Idris, Al-Rushd Library, Riyadh, first edition 1409 AH.

5- Asad al-Ghaba in the Knowledge of the Companions, by Abu Al-Hassan Ibn Al-Atheer Al-Jazari, edited by: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawgoud, first edition 1415 AH.

6- Names and Attributes, by Al-Bayhaqi, edited by: Abdullah bin Muhammad Al-Hashidi, presented to him: Sheikh Muqbil bin Hadi Al-Wadi'i - Publisher Al-Sawadi Library - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1413 AH 1993 AD.

7- Al-Isaba in distinguishing the companions, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, edited by. Adel Ahmed Abdel Mawgoud, and Ali bin Muhammad Moawad - Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut - First Edition 1415 AH.

8- Al-Iktirah fi Bayan al-Istilāh , by Ibn Daqiq al-Eid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, number of parts 1.

9- Ikmal Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal , by Alaa al-Din Mughlatai al-Hanafi, edited by: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad, and Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Al-Farouk Al-Haditha, the first 1422 AH -

2001 AD.
10- Al-Ansab by Abdul Karim bin Muhammad Al-Samaani, edited by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallimi, Council of the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad - Deccan, first edition 1382 AH.
11- Al-Iman, by Ibn Manda, edited by: Dr. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqimi, second edition 1406 AH.
12 - Al-Badr Al-Munir fi Takhrej Al-Hadith wal-Athār fi Al-Sharḥ Al-Kabir , Ibn al-Mulqin, edited by: Mustafa Aboul Gheit, and Abdul Allah bin Suleiman, and Yasser bin Kamal, Dar Al-Hijrah - Riyadh - Saudi Arabia, first edition 1425 AH - 2004 AD.
13- Bayan al-Wahm wa al-Iham fi kitab al-'ahkam , by Abu al-Hasan Ibn al-Qattan, edited by: Dr. Hussein Ait Said, Dar Taiba - Riyadh, first edition 1418 AH - 1997 AD.
14- Tarikh Ibn Maeen, by Abu Zakaria Yahya bin Maeen, narrated by Othman bin Saeed Al-Darimi, edited by: Ahmed Muhammad Nour Saif, Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus.
15- Tarikh Ibn Maeen, narrated by Abu Al-Abbas Al-Douri, edited by: Ahmed Muhammad Nour Saif, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, first edition 1399 AH - 1979 AD.
16- Tadrib al-Rawy fi Sharh Taqrib al-Nawawi, by Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), edited by: Abu Qutayba Nazar Muhammad al-Faryabi, publisher: Dar Taiba, number of parts: 2.
17 – Al-Targhib wa al-Tarhiba , Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl, nicknamed Qawam Al-Sunnah, edited by: Ahmed bin Saleh bin Sufyan, Dar Al-Hadith - Cairo, first edition 1414 AH - 1993 AD.

18- Naming the sheikhs of Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib Al-Nasa'i and mentioning the fraudsters, for women, edited by: Sharif Hatim bin Aref Al-Awni, i: Dar Alam Al-Mafa'id - Makkah, First Edition 1423 AH, Number of parts: 1.
19- Taejil al-manfaeat bi Zawayid Rijal al'ayimat al-'arbaeati , by Abu al-Fadl Ahmad b Ali bin Hajar al-Asqalani, edited by: Ikram Allah Imdad al-Haq, Dar al-Bashaer al-Islamiyya - Beirut, first edition 1996 AH.
20- Introducing the people of sanctification to the ranks of those described as fraudulent, by Al-Hafiz Ibn Hajar, edited by: Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, i: Al-Manar Library - Amman, first edition 1403 AH - 1983 AD.
21- Al-Tafsir of Sunan Saeed bin Mansour, by Abu Othman Saeed bin Mansour bin Shu'ba al-Khorasani al-Jawzjani, edited by. Saad bin Abdullah bin Abdul Aziz Al Humaid, i Dar al-Sumaie - 1417 AH - 1997 AD.
22- Restriction and clarification Explanation of the introduction of Ibn al-Salah, by Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn al-Iraqi (d. 809) edited by: Abd al-Rahman Muhammad Othman. Publisher: Muhammad Abdul Mohsen Al-Ketbi, owner of the Salafi Library in Medina.Edition: First, 1389 AH-1949 AD0 Number of parts: 1
23- Taqrib al-Tahtheeb , by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, edited by: Sheikh Muhammad Awamah, Publisher: Dar Al-Rashid - Syria, first edition 1406 AH - 1989 AD.
24 – Al-Talkhis Al-Habeer in the graduation of the hadiths of Al-Rafi'i Al-Kabir, by Al-Hafiz Ibn Hajar, edited by: Abu Asim Hassan bin Abbas bin Qutb, Cordoba Foundation - Egypt, first edition 1416 AH - 1995 AD. Scientific Library, 1419 AH - 1989 AD.
25- Introduction to the meanings and chains of transmission

in Muwatta Malik, by Ibn Abd al-Barr, edited by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, and Muhammad bin Abdul Kabir al-Bakri, Ministry of Islamic Affairs - Morocco, 1387 AH.

26- Tahdheeb al-Tahdheeb , by Al-Hafiz Ibn Hajar, i Department of the regular identifier - India, first edition 1326 AH.

27- Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal , by Abu al-Hajjaj al-Mazi, edited by: Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition 1400 AH - 1980 AD. And the second edition 1435 AH - 2014 AD.

28- Al-Thaqaat, by Abu Hatim Muhammad bin Habban, printed with the subsidy of the Ministry of Education to the Indian government, under the supervision of: Dr. Muhammad bin Abdul Mu'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia, The Ottoman Encyclopedia - Hydabad - India, first edition 1339 AH - 1973 AD.

29- Al-Jami’ Li Al-Khālāq al-Raṭī wa adab al-Samea' by Al-Khatib Al-Baghdadi, edited by: Mahmoud Al-Tahhan, i: Al-Maaref Library - Riyadh.

30- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar from the things of the Messenger of Allah - may Allah's peace and blessings be upon him - and his Sunnah and his days, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari, edited by Muhammad bin Zuhair bin Nasser Al-Nasser, i Dar Touq Al-Najat, first edition 1422 AH.

31- Jami' al-Usul fi Hadiths of the Prophet □, Majd al-Din Abi al-Saadat al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), edited by Abdul Qadir al-Arnaout - the sequel achieved by Bashir Oyoun, i: Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library, Edition: First 0

32- Al-Jarh wa al-Tadhil , by Abu Muhammad Abdul Rahman bin Abi Hatim, edited by: The Ottoman

Identifier Department in Hyderabad - India, and the House of Revival of Arab Heritage - Beirut, first edition 1271 AH - 1952 AD.

33- Hadith al-Sarraj, "Juz'", Abu al-Abbas Muhammad ibn Ishaq, known as al-Sarraj,: Abu Abdullah Hussein Okasha bin Ramadan, i: Al-Faruq Al-Haditha, first edition 1425 AH - 2004 AD.

34- The hadith of Shu'ba ibn al-Hajjaj, "Juz'a" by Muhammad ibn al-Muzaffar al-Bazzar al-Baghdadi, edited by: Saleh Othman al-Lahham, i: Al-Dar al-Othmaniyya - Jordan - Amman, first edition 1424 AH - 2003 AD.

35- The Vision of Allah, by Abu Al-Hassan Al-Daraqutni, Ibrahim bin Muhammad Al-Ali, and Ahmed Fakhri Al-Rifai, Al-Manar Library - Zarqa - Jordan, 1411 AH.

36- Al-zuhd wa al-Raqayiq , by Abdullah bin Al-Mubarak, investigated by Sheikh Habib Al-Rahman Al-Adhami, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, undated.

37- Al-Sunnah, by Ibn Abi Asim, T.: Sheikh Al-Albani, The Islamic Bureau - Beirut, first edition 1400 AH.

38- Al-Sunan, by Imam Ibn Majah, edited by: Shuaib Al-Arnaout Sidqi, i: Dar Al-Resala Al-Alamiya, Beirut, first edition 1430 AH - 2009 AD.

39- Al-Sunan, by Imam Abu Dawood Al-Sijistani, edited by: Shuaib Al-Arout, and Muhammad Kamel Qurra, i: Dar Al-Risala Al-Alamiya, first edition 1430 AH - 2009 AD.

40- Al-Sunan, by Imam Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi, edited by: Bashar Awad Maarouf, i: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1998 AD.

41- Al-Sunan, by Imam al-Daraqutni, Dar al-Fikr, Beirut, 1414 AH.

42- Al-Sunan, by Saeed bin Mansour, edited by: Habib Al-

Rahman Al-Adhami, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, the first, 1405 AH.

43- Al-Sunan Al-Saghir by Al-Bayhaqi, edited by: Abdul Muti Amin Qalaji, University of Islamic Studies - Karachi - Pakistan, first edition 1410 AH - 1989 AD.

44- Al-Sunan Al-Sughra, by Imam Al-Nasa'i, edited by: Sheikh Abdul Fattah Abu Ghuddah, Islamic Publications Office, Aleppo, second edition 1406 AH - 1986 AD.

45- Al-Sunan Al-Kubra, by Imam Al-Nasa'i, edited by: Shuaib Al-Arnaout, i: Al-Resala Foundation - Beirut, first edition 1421 AH - 2001.

46- Al-Sunan Al-Kubra, by Imam Al-Bayhaqi, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, third edition 1424 AH - 2003 AD.

47- Questions of Abu Obaid Al-Ajri Abu Dawood Al-Sijistani, on the knowledge, wounding and modification of men, edited by: Dr. Abdul Alim Abdul Azim Al-Bastowi, Dar Al-Istiqama Library - Makkah Al-Mukarramah, first edition 1418 AH.

48- Ibn al-Junaid's questions, by a certain son, d: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Dar Library - Medina, 1408 AH.

49- Abu Dawood's questions to Imam Ahmad, investigated by Ziad Muhammad Ziyad Mansour, i: Library of Science and Governance - Medina, 1414 AH.

50- Questions of Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Nisaburi, Abu Abd al-Rahman al-Salami by Abu al-Hasan al-Daraqutni, edited by: A team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah, and Dr. Khalid bin Abdullah Al-Jeraisy, first edition 1427 AH.

51- Biographies of the Nobles, by Imam Al-Dhahabi, edited by.: Shuaib Al-Arnaout and others,: Al-Resala

Foundation, Beirut, eleventh edition 1417 AH.
52- Sharh al-Sunnah, by Muhyi al-Sunnah Abu Bakr al-Baghwi, edited by: Shuaib al-Arnaout, Muhammad and Hayr al-Shawish, Islamic Bureau - Damascus, Beirut, second edition 1403-1983 AD.
53- Explanation of the ills of Tirmidhi, author: Zain al-Din Abd al-Rahman, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (deceased: 795 AH): Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Al-Manar Library - Zarqa - Jordan, edition: first, 1407 AH - 1987 AD.
edited by:: Noureddine Ater.
54- Explanation of the meanings of antiquities, by Abu Jaafar Al-Tahawi, T.: Muhammad Zuhri Najjar, and Muhammad Sayyid Jad Al-Haq, Alam Al-Kutub, first edition 1414 AH 0 1994 AD.
55- Sahih Ibn Habban = Ihsan in the approximation of Sahih Ibn Habban, by Abu Hatim Muhammad bin Habban, arranged by: Prince Alaa Al-Din Ali bin Balban Al-Farsi, T.: Shuaib Al-Arnaout, i: Al-Resala Foundation - Beirut, first edition 1408 AH - 1988 AD. And the second edition 1414 AH - 1993 AD.
56- Sahih Ibn Khuzaymah, edited by: Muhammad Mustafa Al-Adhami, The Islamic Bureau - Beirut, third edition 1424-2003 AD.
57- Al-Tabaqat Al-Kabir, by Ibn Saad, edited by: Ihsan Abbas, i: Dar Sader - Beirut, first edition 1968 AD, and another edition investigated: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, first edition 1410 AH - 1990 AD.
58- Ills of Hadith, by Ibn Abi Hatim Al-Razi, edited by: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid, Wad Khalid bin Abdul Rahman Al-Jeraisy, Al-Humaidhi Press, first

edition 1427 AH - 2006 AD.
59 - great ills = the order of the ills of Tirmidhi great, arranged on the books of the mosque: Abu Talib judge, T: Sobhi Samarrai, and Abu Maati Nouri, and Mahmoud Khalil Saidi, i: the world of books, and the Modern Renaissance Library - Beirut, first edition 1409 AH.
60- Ills and knowledge of men, by Imam Ahmad, the narration of his son, investigated by: Guardian of God Muhammad Abbas, i: Dar Al-Khani, Riyadh, second edition 1422 AH.
61- The ills and the knowledge of men, by Imam Ahmad, narrated by Al-Marwadhi from him T. Sobhi Al-Badri Al-Samarrai, Al-Ma'id Library - Riyadh, the first 1409 AH.
62 - ills Al-Daraqutni = ills contained in the hadiths of the Prophet, by Abu al-Hasan al-Daraqutni, edited by: Mahfouz al-Rahman Zain Allah al-Salafi, Dar Taiba – Riyadh, the first 1405 AH.
63- Umdat al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari, by Badr al-Din al-Aini, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut.
64- Al-Ain, by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Al-Basri (deceased: 170 AH), T: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, I: Al-Hilal House and Library, Number of parts: 8
65- Gharib Hadith, by Al-Qasim bin Salam, edited by: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, The Ottoman Encyclopedia - Hyderabad - Deccan, first edition 1384 AH - 1964 AD.
66- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, by al-Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, presented by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Dar al-Maarifa, Beirut, 1379 AH.
67- Reading behind the Imam, by Abu Bakr al-Bayhaqi,

edited by: Muhammad al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, first edition 1405 AH.

68- Al-Kashef fi Knowing Who Has a Narration in the Six Books, by Imam Al-Dhahabi, edited by. Sheikh Muhammad Awamah, Sheikh Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, and the Qur'an Sciences Foundation, Kingdom of Saudi Arabia, the first, 1413 AH.

69- Al-Kamil fi al-Da'efa', by Ibn 'Adi, Dar al-Fikr edition, Beirut, the first, 1409 AH 1988 AD.

70- Lisan al-Mizan, by al-Hafiz Ibn Hajar, edited by: Sheikh Abdul Fattah Abu Ghuddah, i Islamic Publications Office, Aleppo, the first, 1423 AH, and illustrated by Dar al-Fikr, Beirut, 1414 AH for the edition of India.

71- Majma' al-Zawa'id wa'l-Mu'ta'id al-Mufa'id, by Nur al-Din al-Haythami, edited by: Hussam al-Din al-Qudsi, Al-Qudsi Library - Cairo, edition 1414 AH - 1998 AD. And another edition investigated: Hussein Salim Asad, i: Dar Al-Mamoun for Heritage.

72- The collection of the works of Abu Jaafar bin Al-Bakhtari Muhammad bin Amr bin Jaafar Al-Bakhtari, edited by. Nabil Saad Al-Din Jarrar, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya - Beirut - Lebanon, the first 1422 AH - 2001 AD.

73- The collection of the works of Abu al-Abbas al-Asam and Ismail al-Saffar, edited by: Nabil Saad al-Din Jarrar, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, the first 1425 AH - 2004 AD.

74- Extracted from the selected hadiths from what was not produced by al-Bukhari and Muslim in their Sahihs, by Zia al-Din Muhammad ibn Abd al-Wahid al-Maqdisi, t.: Abd al-Malik Abdullah Dahish, i Dar al-Nahda al-Haditha, Makkah, al-Awwal, 1410 AH.

75- Extracted by Abu Awaneh Al-Isfarayini, edited by: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, Dar Al-Maarifa Beirut, the first 1419 AH - 1998 AD
76- Al-Mustadrak 'ala al-Sahihin, by Imam Abu Abdullah al-Hakim, edited by Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, al-Awwal, 1411 AH.
77- Al-Musnad, by Imam Ahmad Ibn Hanbal, edited by: Sheikh Shuaib Al-Arnaout, and Adel Murshid, i: Al-Resala Foundation - Beirut, first edition 1421 AH - 2001 AD.
78- Al-Musnad, by Abu Dawood Al-Tayalisi,: Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, i: Dar Hajar - Egypt, first edition 1419 AH - 1999 AD.
79- Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar bi-Naql al-Adl from al-Adl to the Messenger of Allah (may Allah's peace and blessings be upon him) by Imam Muslim ibn al-Hajjaj al-Nisaburi, edited by. Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage Beirut.
80- Al-Musnad Al-Jami', by Imam Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman Al-Darimi, edited by: Nabil Hashem Al-Ghamri, I: Al-Oula, 1434 AH - 2013 AD, i: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya - Beirut 0 Volume 0 and: Hussein Salim Asad Al-Darani, i: Dar Al-Mughni.
81- Al-Musnad, by Abu Awaneh al-Isfarayini, Dar al-Maarifa edition, Beirut.
82- Al-Musnad, by Imam Al-Bazzar, called Al-Bahr Al-Zakhar, T. Mahfouz Al-Rahman Zain Allah achieved parts from (1 to 9), and Adel bin Saad achieved parts from (10 to 17), and Sabri Abdul Khaliq Al-Shafi'i achieved the part (18), Library of Science and Governance - 83- Al-Musnad, by Abu Ya'la Al-Mawsili, investigated by Hussein Salim Asad, i: Dar Al-

Mamoun for Heritage, Damascus, the first, 1404 AH.
84- Musnad al-Shamiyin, by al-Tabarani, investigated by Hamdi Abdul Majeed, i Al-Resala Foundation - Beirut, the first, 1409 AH.
85- Musnad al-Shihab, by al-Quda'i, T. Hamdi Abdul Majeed, i Al-Resala Foundation, Beirut, the first, 1405 AH.
86- Famous Scholars of Al-Amsar, by Ibn Habban, investigated by Majdi Al-Shura, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, the first, 1416 AH.
87- Al-Musannaf, by Ibn Abi Shaybah, T. Muhammad Abd al-Salam Shaheen, i Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, the first, 1416 AH.
88- Al-Musannaf, by Abd al-Razzaq al-San'ani, edited by. Sheikh Habib al-Rahman al-Adhami, al-Maktab al-Islamiyya, Beirut, al-Thani, 1403 AH.
89- The high demands of the eight supplements of the supports, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, Saad Nasser, Dar Al-Asimah, the first, 1419 AH. Cordoba Foundation, Egypt, in (1418 AH), by Mr. Ayman Abu Yamani, and Mr. Ashraf Salah. Medina, the first edition began (1988, and ended 2009)
90- Knowledge of the types of hadith sciences, known as the introduction of Ibn al-Salah, by Ibn al-Salah (deceased: 643 AH), T: Noureddine Ater, Dar al-Fikr - Syria, Dar al-Fikr al-Muasher - Beirut Year of publication: 1406 AH - 1986 AD, number of parts: 1
91- Al-Mu'jam, by Abu Saeed Ibn Al-Arabi, T.: Abdul Mohsen bin Ibrahim bin Ahmed, i: Dar Ibn Al-Jawzi - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1418 AH - 1997 AD.
92- The Middle Dictionary, by Al-Tabarani, T. Tariq Awad Allah, and Abdul Mohsen Ibrahim, Dar Al-Haramain,

Egypt, 1415 AH.
93- The Great Dictionary, by Imam al-Tabarani, Hamdi Abdul Majeed, edition of the Library of Science and Governance, Mosul, second, 1404 AH.
94- Knowledge of trustworthiness, by Al-Ajli, in the order of Sobki and Al-Haythami, T.: Abdul Alim Abdul Azim Al-Bastowi, Al-Dar Library, Al-Madinah, the first, 1405 AH. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, the first, 1405 AH, T. Abdul Muti Kalaji.
95- Knowledge of the Companions, by Abu Naim Al-Asbahani, T.: Adel bin Yusuf Al-Azazi, i: Dar Al-Watan Publishing - Riyadh, first edition 1419 AH - 1998 AD.
96- Al-Muqni' fi 'Ulum al-Hadith, by Ibn al-Mulqin, T: Abdullah bin Yusuf al-Judai', Dar Fawaz al-Saudia, the first edition 1413.
97- Makarem al-Akhlaq and its excellency and Mahmoud its methods, by Abu Bakr Muhammad bin Jaafar al-Karati, T. Ayman bin Abdul Jaber al-Buhairi, Dar al-Afaq al-Arabiya - Cairo, the first 1419 AH - 1999 AD.
98- A-Muntakhab from the Musnad of Abd bin Hamid, edited by Sobhi Al-Samarrai and Mahmoud Al-Saidi, Alam Al-Kutub, Beirut, the first, 1408 AH.
99- Al-Muntaqa, by Abu Muhammad Abdullah bin Al-Jaroud Al-Nisaburi, edited by. Abdullah bin Omar Al-Baroudi, Cultural Books Foundation, Beirut, 1408 AH - 1988 AD.
100- Awakening in the science of the term hadith, for golden, editor: Abdel Fattah Abu Ghuddah, Aleppo's Publications Library, 1412,
101- The balance of moderation in the criticism of men, by Imam Al-Dhahabi, investigated by Professor Ali Muhammad Al-Bajawi, i Dar Al-Maarifa, Beirut,

illustrated by I Issa Al-Babi Al-Halabi, the first, 1382 AH.

102- Transcriber and abrogated hadith, by Ibn Shaheen, T. al-Sadiq Abd al-Rahman al-Ghariani, i Dar al-Hikma, Tripoli, Libya.

103- Monument to the Banner, by Jamal al-Din al-Zaylai, T: Sheikh Muhammad Awamah, i: Al-Rayyan Foundation - Beirut - Lebanon, and Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah - Saudi Arabia, the first 1418 AH - 1997 AD.

104- Jokes on the book Ibn al-Salah, by Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, edited by: A 0 Dr. Rabie bin Hadi Al-Madkhali, Dar Imam Ahmad. Second edition 1433 AH - 2012 AD, number of parts two.

105- Loyal jokes, for Al-Buqa'i, edited by: Maher Yassin Al-Fahal, Al-Rushd Library Publishers, first edition, 1428 AH / 2007 AD, number of parts 2

106- Al-Waseet in the sciences and terminology of hadith, by Abu Shahba Muhammad bin Muhammad bin Swailem (deceased: 1403 AH): Dar Al-Fikr Al-Arabi, number of parts: 1.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢٨٤
التمهيد	٢٨٧
المبحث الأول: الأحاديث التي توبع فيها سماكًا متابعة تامة٠	٢٩٠
المبحث الثاني: الأحاديث التي توبع فيها سماكًا متابعة قاصرة٠	٣٧٤
المبحث الثالث: الأحاديث التي لها شاهد في «الصحيحين»، أو أحدهما.	٣٩٤
الخاتمة	٤٢٠
فهرس المصادر والمراجع	٤٢٢
فهرس الموضوعات	٤٤٨